

دروس في الإعراب

الجزء الثامن والعشرون من القرآن الكريم
الجزء السابع

الدكتور عبد الرحمن
أستاذ العلوم اللغوية
بجامعة عين شمس، القاهرة



١٩٩١م - ١٤١٠هـ

دار المعرفية الجامعية
٤٠ شارع سويفت، القاهرة - ١١٦٣-٢١٣
٣٨٧ شارع النور، القاهرة - ٥٩٧٣١٤٦



مكتبة
لسان العرب

www.lisanarb.com



نحن لا نصور الكتب وإنما نعيد إتاحتها وتجميعها على شكل أرشيف

المقدمة

نحمد الله تعالى ونستعينه ونستهديه ، ونصلي ونسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ، وبعد ؛

فقد كنت قدمت — بتوفيق من الله وفضل — ستة أجزاء من « دروس في إعراب » تخصصت جميعها لتدريب الطلاب على إعراب سور من القرآن الكريم — وكنت أشك في قيمة هذا العمل وفي فائدته ، لأن تحليل النص يحتاج إلى تدريب متصل بما يفضي إليه من خطأ ومن تصويب للخطأ ، ومن ثم فإن كتب إعراب قد تحول دون هذه الغاية ، على أن إخواني من الطلاب ومن مدرسي العربية في كثير من البلاد العربية لا يرون هذا الرأي ، وظلوا يستحثوني أن أواصل العمل في هذه السلسلة بعد أن توقفت ، لأنهم يجدون فيها عوناً على فهم الأسس الإعرابية للعربية من ناحية ، وعوناً على فهم النص من ناحية أخرى .

مستحسني

وأنا أقدر هذا الذي يرونه ، وأعكف الآن على تقديم إعراب كامل للقرآن الكريم ليس . فيه شبه من الإعراب المفصل ، وإنما يقتصر على القضايا الكبرى وعلى أنماط الجملة القرآنية ، ومن ثم فقد رأيت أن أقدم للطلاب المتدرب بعض نماذج للإعراب الشامل خاصة عن الأجزاء الأخيرة من القرآن الكريم .. وهذا الكتاب الذي بين يديك واحد من هذه النماذج ، وقد خصصته للجزء الثامن والعشرين (من المجادلة إلى التحريم) ، أدعو الله سبحانه أن ينفع به ، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم .

عبده الراجحي

الرياض في ٢٥ من ربيع الثاني ١٤١١ هـ
١١ من نوفمبر ١٩٩٠ م

(سورة المجادلة)

بسم الله الرحمن الرحيم

(الآية الأولى)

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ
يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾

- قد : حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب (١) .
سمع : فعل ماض مبني على الفتح .
الله : لفظ الجلالة فاعل ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . والجمله ابتدائية لا محل لها من الإعراب .
قول : مفعول به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
التي : اسم موصول في محل جر مضاف إليه .
تجادلك : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي ، والكاف في محل نصب مفعول به . والجمله صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .
في زوجها : جار ومجرور ، وها في محل جر مضاف إليه ، وشبه الجمله متعلق به (تجادللك) .
وتشتكى : الواو حرف عطف ، وفعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها النقل ، والفاعل مستتر جوازاً تقديره هي ، والجمله لا محل لها معطوفة على جملة (تجادللك) .

(١) تخالف على الذين يرون « قد » هنا حرف توقع باعتبار أن الرسول والمرأة كانا يتوقعان أن يسمع الله تحاورهما ، وهذا متيقن في كل حال ، ومن ثم نراها للنحويين .

ويمكن أن تكون الواو للحال ، فتكون جملة (تشتكي) في محل رفع خبراً لمبتدأ محذوف ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره في محل نصب حال . والتقدير : وهي تشتكي .
 إلى الله : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (تشتكي) .
 والله يسمع : الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، ويسمى فعل مضارع مرفوع ، والفاعل مستتر ، والجملة في محل رفع خبر . والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية لا محل لها .
 إن الله بصير :
 إن حرف توكيد ونصب ، ولفظ الجلالة اسمها منصوب ، وسمي خبرها مرفوع ، وبصير خبر ثانٍ لها مرفوع ، والجملة استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية الثانية

الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَائِهِم مَّا هُمْ بَأْمَانَتِهِمْ إِنْ أَمَّهُتْهُمْ إِلَّا الَّتِي وَلَدْتَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ عَلِيمٌ

الذين : اسم موصول في محل رفع مبتدأ .
 يظاهرون : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون ، والواو فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .
 من نسائهم : جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (يظاهرون) .
 ماهن أمهاتهم : ما حرف نفي يعمل عمل ليس ، وهن ضمير في محل رفع اسمها ، وأمهات خبرها منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة ، وهم

في محل جر مضاف إليه . والجملة من ما واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ (الذين) . والجملة من المبتدأ وخبره استئنافية لا محل لها .

- إن : حرف نفي .
أمرأتهم : مبتدأ مرفوع ، وهم في محل جر مضاف إليه .
إلا : حرف استثناء مُلغى .
اللاتي : اسم موصول في محل رفع خبر .
وَأَلَدْنَهُمْ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتون ضمير في محل رفع فاعل ، وهم في محل نصب مفعول به . والجملة صلة الموصول لا محل لها . والجملة من المبتدأ وخبره استئنافية لا محل لها .
وَأَنَّهُمْ : الواو حرف استئناف ، وإن حرف توكيد ونصب ، والضمير اسمها في محل نصب .
يَقُولُونَ : اللام هي اللام المرحقة^(١) ، وفعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل . والجملة في محل رفع خبر إن . والجملة من إن واسمها وخبرها استئنافية لا محل لها .
مَكْرَبًا : مفعول به منصوب .
من القول : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف صفة لـ (منكرًا) ، والتقدير : منكرًا قولياً .
وزورا : حرف عطف ، ومعطوف منصوب .
وإن الله : الواو حرف استئناف . إن حرف توكيد ونصب ، ولفظ الجلالة اسمها منصوب .
لعفور غفور : اللام مرحقة ، عفو خبر إن مرفوع ، غفور خبر ثانٍ لـ « إن » مرفوع ، والجملة من إن واسمها وخبرها استئنافية لا محل لها .

* * *

الإبتداء

(١) اللام المرحقة في الأصل لام الإيجاد ، تدخل على المبتدأ لتؤكد الجملة الاسمية ، تقول : نَحْمَدُ رَسُولَ اللَّهِ . فإذا أدخلنا على الجملة « إن » زيادة في التأكيد ، زحلقتنا اللام ، فقول : إن محمداً رسولاً .

الآية الثالثة :

وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِن قَبْلِ
أَنْ يَتَمَاسَّأَ دَلِكُمْ تَوْعَظُوتُ بِهِ ۗ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٤٢﴾

والذين : الواو حرف استئناف ، واسم موصول في محل رفع مبتدأ .
يظاهرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، والجملة صلة
الموصول لا محل لها .

من نسائهم : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (يظاهرون) .

ثم يعودون : حرف عطف ، وفعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو
فاعل ، والجملة معطوفة على جملة (يظاهرون) لا محل لها .

لما قالوا : اللام حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، وقالوا فعل
ماض ، والواو فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

والجار والمجرور شبه جملة متعلق بـ (يعودون) . ولك أن تجعل
« ما » حرفاً مصدرياً ، والمصدر المؤول من ما والفعل في محل

جر باللام ، وشبه الجملة متعلق بـ (يعودون) .

والتقدير على الإعراب الأول : ثم يعودون إلى الذي قالوه . وعلى
الإعراب الثاني : ثم يعودون إلى قولهم .

فتحرير رقبة : الفاء حرف لربط الخبر^(١) . وتحرير مبتدأ لخبر محذوف ،
والتقدير : فعلهم تحرير رقبة ، ورقبة مضاف إليه .

والجملة من المبتدأ وخبره في محل رفع خبر المبتدأ : والذين
يظاهرون ... فعلهم تحرير رقبة . والجملة كلها استئنافية لا محل
لها .

من قبل : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (تحرير) .

(١) تأتي الفاء في الخبر إذا كان المبتدأ اسماً موصولاً يتضمن معنى الشرط ، تقول : الذي يجهد فهو
ناجح . فكأنها الفاء الواقعة في جواب الشرط ، وكأن الكلام : من يجهد فهو ناجح .

أن يتناسا : حرف مصدري ونصب ، وفعل مضارع منصوب بأن وعلامة
نصبه حذف النون ، والألف في محل رفع فاعل . والمصدر
المؤول من أن والفعل في محل جر مضاف إليه ، بإضافة « قبل »
إليه ، والتقدير : من قبل تماشهما .

ذلكم : اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، واللام حرف للبعد ، وكم حرف
خطاب لا محل له .

توعظون : فعل مضارع مرفوع ، والواو في محل رفع نائب فاعل ، والجملة
في محل رفع خبر المبتدأ .
والجملة استئنافية لا محل لها .

به : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (توعظون) .
والله : الواو حرف استئناف . ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع .

بما تعملون : حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، وتعملون فعل
وفاعل ، والجملة صلة الموصول ، وشبه الجملة متعلق
بـ (خير) .

ولك أن تجعل ما حرفاً مصدرياً ، فيكون المصدر المؤول من ما
والفعل في محل جر بالباء .
والتقدير على الأول : والله خير بالذي تعملونه .
وعلى الثاني : والله خير بعملكم .

خبيــــــــر : خبر مرفوع بالضممة . والجملة استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية الرابعة :

فَمَنْ لَمْ يَحِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ أَقْبَنَ
لَمْ يَسْتَطِعْ فَاطْعَامُ يَسْتَيْنِ مِشْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَيَتْلَاكَ حُدُودَ اللَّهِ وَاللَّكْفِيرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٦﴾

فمن : الفاء حرف عطف يفيد التفریع ، ومن اسم شرط في محل رفع مبتدأ .

لم : لم حرف جزم ، ويجد فعل مضارع مجزوم ، وعلامة جزمه السكون ، والفاعل مستتر ، والجملة في محل رفع خبر .

فصيام : الفاء حرف واقع في جواب الشرط ، وصيام مبتدأ لخبر محذوف ، والتقدير : فعليه صيام . والجملة من المبتدأ وخبره المحذوف ، في محل جزم جواب الشرط (١) .

وجملة الشرط وجوابه معطوفة على جملة (والذين يظاهرون ..) لا محل لها .

شهرين متتابعين : مضاف إليه ، وصفة .

من قبل : شبه جملة متعلق بـ (صيام) .

أن يتماسا : حرف مصدري ونصب ، وفعل مضارع منصوب بحذف النون ، والألف فاعل ، والمصدر المؤول في محل جر مضاف إليه ، أي : من قبل تماسهما .

فمن : الفاء حرف عطف يفيد التفریع ، واسم شرط في محل رفع مبتدأ .

لم : حرف نفي وجزم وقلب .

يستطيع : فعل مضارع مجزوم بلم ، والفاعل مستتر جوازاً ، والجملة في محل رفع خبر .

(١) جواب الشرط لا محل له من الإعراب ، إلا إذا اقترن بالفاء بعد شرط جزم ، فيكون في محل جزم .

فإطعام : الفاء واقعة في جواب الشرط ، وإطعام مبتدأ خبر محذوف ،
 أي : فعليه إطعام .
 والجملة في محل جزم جواب الشرط .
 وجملة الشرط وجوابه معطوفة لا محل لها .
 ستين : مضاف إليه مجرور بالياء .
 مسكيناً : تمييز منصوب .
 ذلك : اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد ، والكاف حرف
 خطاب .
 لتؤمنوا : اللام حرف تمليل وجر ، وفعل مضارع منصوب بأن مضمرة
 بعد اللام ، والواو فاعل ، والمصدر المؤول من أن المضمرة
 والفعل في محل جر باللام ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر .
 والجملة من المبتدأ وخبره استئنافية لا محل لها .
 والتقدير : ذلك من أجل إيمانكم .
 بالله : شبه جملة متعلق بـ (لتؤمنوا) .
 ورسوله : حرف عطف ، ومعطوف مجرور ، والهاء في محل جر مضاف
 إليه .
 وتلك : الواو حرف استئناف ، وفي اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ،
 واللام للبعد ، والكاف حرف خطاب .
 حدود الله : خبر مرفوع ، ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور .
 والجملة من المبتدأ وخبره استئنافية لا محل لها .
 وللكافرين : الواو حرف عطف ، واللام حرف جر ، والكافرين مجرور
 بالياء ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم .
 عذاب أليم : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وأليم صفة ، والجملة من المبتدأ وخبره
 استئنافية لا محل لها .

* * *

كلمة راصدة

الآية الخامسة :

إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَثُرُوا كَمَا كَيْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا
إِلَيْكَ بَيِّنَاتٍ وَاللَّكْفِيرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥﴾

إن الذين : حرف توكيد ونصب ، واسم موصول في محل نصب اسم إن .
يحادون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، والجملة صلة
الموصول لا محل لها .
الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب .
ورسوله : حرف عطف ، ورسول معطوف منصوب ، والماء في محل جر
مضاف إليه .
كثُرُوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو في محل
رفع نائب فاعل ، والجملة في محل رفع خبر إن ، وجملة إن
واسمها وخبرها استئنافية لا محل لها .
كما كُتبت : الكاف حرف تشبيه وجر ، وما حرف مصدرية ، وكبت فعل
ماض مبني على الفتح ، والمصدر المؤول من ما والفعل في محل
جر بالكاف .
وشبه الجملة متعلق بمحذوف مفعول مطلق ، والتقدير : كُتبتوا
كيتاً يشبه كبت الذين من قبلهم^(١) .

الذين : اسم موصول في محل رفع نائب فاعل .
من قبلهم : جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف
صلة الموصول ، أي كما كبت الذين وُجدوا أو استقروا من
قبلهم .

(١) إذا رأيت الكاف ، وبعدها مصدر من نفس الفعل الموجود في الجملة ، فالكاف وما بعدها شبه جملة متعلق بمحذوف مفعول مطلق ، وهو هنا مبن للرفع ، لأن الكاف تفيد التشبيه ، تقول : نجح زيد كنجاح عمرو . أو نجح زيد كما نجح عمرو . أي : نجح زيد لتماماً يشبه نجاح عمرو .

وقد : الواو حرف استئناف ، وقد حرف تحقيق .
 أنزلنا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، ونا
 في محل رفع فاعل ، والجملة استئنافية لا محل لها .
 آيات : مفعول به منصوب بالكسرة .
 ينات : صفة منصوبة بالكسرة .
 وللكافرين : الواو حرف استئناف ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر
 مقدم .
 عذاب مهين مبتدأ مؤخر مرفوع ، وصفة مرفوعة ، والجملة من المبتدأ وخبره
 استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية السادسة :

يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ
 وَسُئِلَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَشَهِيدٌ ﴿٦﴾

يوم : ظرف زمان منصوب ، وشبه الجملة متعلق بـ (مهين) في
 الآيات السابقة .
 يبعثهم الله : فعل مضارع مرفوع ، وهم في محل نصب مفعول به ، ولفظ
 الجلالة فاعل مرفوع . والجملة في محل جر مضاف إليه ، بإضافة
 (يوم) إليها ، أي : يوم يبعث الله لهم .
 جميعاً : حال منصوب (١) .

(١) كلمة « جميعاً » المنصوبة ، غير المتصلة بضمير ، تكون حالاً دائماً ، تقول : حضر الطلاب جميعاً .
 أي مجتمعين .

فينبهم : الفاء حرف عطف ، وينبىء فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، وهم في محل نصب مفعول به . والجملة في محل جر معطوفة على جملة (يبعثهم) .

بما عملوا : حرف جر ، وما اسم موصول ، وجملة عملوا صلة الموصول لا محل لها . وشبه الجملة متعلق بـ (ينبىء) . ولك أن يجعل ما حرفاً مصدرياً ، فيكون المصدر المؤول من ما والفعل في محل جر بالباء .

والتقدير على الأول : فينبهم بالذي عملوه .

وعلى الثاني : فينبهم بعملهم .

أحصاه الله : فعل ماض مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر ، والهاء في محل نصب مفعول به ، ولفظ الجلالة فاعل مرفوع . والجملة استئنافية لا محل لها .

ونسوه : الواو للحال ، وفعل ماض ، والواو فاعل ، والهاء في محل نصب مفعول به . وصاحب الحال هو الهاء في (أحصاه) والتقدير : أحصاه الله ، والحال أنهم قد نسوه .

والله : الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع .

على كل شيء : جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (شهيد) .

شهيد : خبر مرفوع . والجملة من المبتدأ وخبره استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية السابعة :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى
ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا آدْنَى مِنْ ذَلِكَ
وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يَنْبِئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾

الم : المهززة حرف استفهام ، ولم حرف نفي وجزم وقلب .
تر : فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة ،
والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت . والجملة استئنافية لا محل
لها .

أن الله : حرف توكيد ونصب ، ولفظ الجلالة اسمها منصوب .
يعلم : فعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر جوازاً ، والجملة في محل
رفع خبر أن .
والمصدر المؤول من أن ومعمولها في محل نصب سد مسد
مفعولي « تر » (١) .

ما في السموات : اسم موصول في محل نصب مفعول به ، وشبه الجملة متعلق
بصلة الموصول .

وما في الأرض : الواو حرف عطف ، وما اسم موصول معطوف في محل
نصب ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف صلة الموصول .
ما يكون : ما حرف نفي ، يكون فعل مضارع تام مرفوع (٢) .

من نجوى : من حرف جر زائد ، نجوى فاعل مرفوع بضممة مقدرة منع من

(١) الفعل (رأى) من أفعال القلوب ، يدل على اليقين ، ولا يعني « أصر » ، وهو لذلك يأخذ
مفعولين . وأن الفتوحة المهززة لا تكوّن جملة ، إنما ينسبك منها ومن اسمها وخبرها مصدر مؤول
بحرف حسب موقعه من الجملة .

(٢) إذا دل الفعل (كان) على حدث بمعنى وقع أو حصل كان تلاماً ولا بد أن يكون له فاعل .

ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد المقدرة أيضاً
للتعذر . والجملة من الفعل والفاعل استثنائية لا محل لها .

ثلاثة : مضاف إليه مجرور .
إلا : حرف استثناء ملغى .

هو رابعهم : مبتدأ ، وخبر ، ومضاف إليه ، والجملة في محل نصب حال .
أي : لا يحتاج ثلاثة في حالة ما إلا والحال أن الله رابعهم .
ولا خمسة : الواو حرف عطف ، ولا زائدة لتأكيد النفي ، خمسة معطوف
على « ثلاثة » مجرور .

إلا هو سادسهم : حرف استثناء ملغى ، وجملة اسمية في محل نصب حال .
ولا أدنى : حرف عطف ، ولا زائدة لتأكيد النفي ، أدنى معطوف مجرور
بفتحة مقدرة منع من ظهورها التعذر .

من ذلك : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (أدنى) .
ولا أكثر : حرف عطف ، ولا زائدة لتأكيد النفي ، وأكثر معطوف مجرور
بافتحة نيابة عن الكسرة ، ممنوع من الصرف .

إلا هو معهم : حرف استثناء ملغى ، وهو في محل رفع مبتدأ ، وَمَعَ ظرف
منصوب بالفتحة ، وهم مضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق
بمحذوف خبر ، والجملة في محل نصب حال .

أين ماكانوا : ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب ، وشبه الجملة متعلق
بمحذوف خبر كان مقدم ، وما حرف زائد ، وكانوا فعل ماض
ناقص ، والواو اسمها في محل رفع ، والجملة في محل نصب حال
من الضمير في (معهم) ، والتقدير : هو معهم حاله كونهم في
أي مكان ، أو مستقرين في أي مكان .

ثم ينبتهم : حرف استئناف ، وفعل مضارع ، وفاعل مستتر ، والضمير في
محل نصب مفعول به . والجملة استثنائية لا محل لها .

بما عملوا : حرف جر ، واسم موصول ، وجملة صلة . أو حرف جر ،
وحرف مصدرى ، والمصدر المؤول من ما والفعل في محل جر

بالباء . وشبه الجملة متعلق بـ (يتبىء) . والتقدير على الأول :
يتبهم بالذي عملوه ، وعلى الثاني : يتبهم بعملهم .
يوم القيامة : ظرف زمان منصوب ، والقيامة مضاف إليه وشبه الجملة متعلق
بـ (يتبىء) .
إن الله : حرف توكيد ونصب ، ولفظ الجلالة اسم إن منصوب .
بكل شيء : جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (علم) .
علم : خبر إن مرفوع . والجملة استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية الثامنة :

أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ نَهَوْا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَبَّجُونَ
بِالْأَشْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذْ جَاءَكَ بِمَا لَمْ يَحِمْكَ
بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُكُمْ جَهَنَّمُ
يَصْلَوْنَهَا فَيَنْسَأَلُ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾

ألم تر : الهمزة حرف استفهام ، ولم حرف نفي وجزم وقلب ، وتر فعل
مضارع مجزوم بلم ، وعلاوة جزمه حذف حرف العلة ،
والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت . والجملة استئنافية لا محل
لها .
إلى الذين : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (تر) .
نہوا : فعل ماض ، والواو نائب فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل
لها .
عن النجوى : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (نهوا) .

- ثم يعودون: حرف عطف ، وفعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، والجملة لا محل لها ، معطوفة على جملة (نُهوا) .
- لما : اللام حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، وشبه الجملة متعلق به (يعودون) .
- نُهوا : فعل ماض ، والواو نائب فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .
- عنه : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق به (نُهوا) .
- ويتناجون : حرف عطف ، وفعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، والجملة لا محل لها معطوفة على جملة (يعودون) .
- بالإثم : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق به (يتناجون) .
- والمدنوان : حرف عطف ، ومعلوف مجرور .
- ومعصية الرسول : حرف عطف ، ومعلوف مجرور ، ومضاف إليه مجرور .
- وإذا : الواو حرف عطف ، إذا اسم شرط مبني على السكون في محل نصب ، خافض لشرطه منصوب بجوابه^(١) .
- جاءوك : فعل ماض ، والواو فاعل ، والكاف مفعول به . والجملة في محل جر مضاف إليه ، بإضافة ه إذا ه إليها .
- حَيُّوكَ : فعل ماض ، والواو فاعل ، والكاف مفعول به ، والجملة جواب الشرط لا محل لها ، وجملة الشرط وجوابه معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها .
- بما : الباء حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر . وشبه الجملة متعلق به (حَيُّوكَ) .
- لم : حرف نفي وجزم وقلب .
- يحيك : فعل مضارع مجزوم ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والكاف مفعول به مقدم .

(١) تستخدم ه إذا ه في أغلب اسم شرط دالاً على الزمان المستقبل ، لكنها تدل هنا على حقيقة ، فتصرف إلى الحاضر والمستقبل ، إذ ذلك شأن المتأخرين دائماً .

به : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق به (يحيك) .
الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .
ويقولون : الواو حرف عطف ، وفعل مضارع مرفوع بثبوت النون ،
والواو فاعل . والجملة لا محل لها منطوقة على الجمل السابقة .
في أنفسهم : جار ومجرور ومضاف إليه . وشبه الجملة متعلق به (يقولون) .
لولا : حرف تخصيص لا محل له من الإعراب .
يعذبنا : فعل مضارع مرفوع ، ونا مفعول به مقدم في محل نصب .
الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع ، والجملة في محل نصب مقول القول .
بما تقول : الباء حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، وشبه الجملة
متعلق به (يعذبنا) ، ونقول فعل مضارع مرفوع ، وفاعله
مستتر وجوباً تقديره نحن ، والجملة صلة الموصول . ولك أن
تجعل « ما » حرفاً مصدرياً ، فيكون المصدر المؤول من ما
والفعل في محل جر بالياء ، وشبه الجملة متعلق به (يعذبنا) ،
والياء في الخالين تفيد السبب ، والتقدير على الأول : لولا يعذبنا
الله بسبب الذي نقوله ، وعلى الثاني : لولا يعذبنا الله بسبب
قولنا .

تخصيص

حسبهم جهنم : حسب خبر مقدم مرفوع ، والضمير مضاف إليه في محل جر ،
وجهنم مبتدأ مؤخر مرفوع ، والجملة استئنافية لا محل لها ،
أي : جهنم كفاية لهم .
يصلونها : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، وها في محل
نصب مفعول به . والجملة في محل نصب حال من (جهنم) .
فيس المصير : حرف عطف يفيد التفريع ، ويس فعل ماض جامد ، والمصير
فاعل مرفوع ، والمخصوص بالذم محذوف ؛ أي : فيس المصير
جهنم ، والجملة معطوفة لا محل لها .

* * *

الآية التاسعة :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَلْتَجُوا بِالْإِيمَانِ وَالْعُدُونِ وَمَعْصِيَتِ
الرَّسُولِ وَتَنَجُّوا بِالْإِيمَانِ وَالْقَوَىٰ وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾

يأيها : يا حرف نداء ، وأي منادي مبني على الضم في محل نصب ، وها حرف تنبيه .

الذين : اسم موصول في محل رفع بدل من أي (١) .

آمنوا : فعل ماض ، والواو فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

إذا : اسم شرط في محل نصب ظرف لما يستقبل من الزمان ، تخافض لشرطه منصوب بجوابه .

تتاجيتم : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والضمير فاعل ، والجملة في محل جر مضاف إليه ، بإضافة إذا إليها .

فلا تتناجوا : الفاء واقعة في جواب الشرط ، ولا حرف نهي ، وفعل مضارع مجزوم بلا الناهية ، والواو فاعل ، والجملة نجواب الشرط لا محل لها . وجملة الشرط وجوابه لا محل لها جواب النداء . وجملة النداء وجوابه استئنافية لا محل لها .

بالإيم : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (فلا تتناجوا) .

والعدوان : حرف عطف ، ومعلول مجرور .

ومعصية الرسول : حرف عطف ، ومعلول مجرور ، ومضاف إليه مجرور .

وتتاجسوا : الواو حرف عطف ، وفعل أمر مبني على حذف النون ، والواو فاعل ، والجملة معطوفة على جملة (فلا تتناجوا) لا محل لها .

(١) يرى كثير من النحاة أن الاسم بعد أي في النداء يكون نعتاً لها ، ولا تراه كذلك ، إذ هو المقصود بالحكم ، أي هو المنادي على الحقيقة لكن الـ هـ هي التي منته من مباشرة هـ با هـ ، ويبدو أن الذي دعاهم إلى ذلك أن البدل يصبح فيه تكرار العامل ، وهذا محال مع هـ الـ هـ ، ولا ترى ذلك مانعاً ، لأن وظيفة النعت هنا مفقودة .

بالير : جار ومجرور متعلق بـ (تاجوا) .
 والتقوى : حرف عطف ، ومعطوف بكسرة مقدرة للتعذر .
 واتقوا : حرف عطف ، وفعل أمر ، والواو فاعل ، والجملة معطوفة لا محل لها .
 الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب .
 الذي : اسم موصول في محل نصب صفة .
 إليه : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (تحشرون) .
 تحشرون : فعل مضارع ، والواو نائب فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

* * *

الآية العاشرة :

إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُبَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ
 شَيْئًا إِلَّا يَأِذِنُ اللَّهُ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾

إنما : إن حرف توكيد ونصب ، وما حرف كَأَفْ يكفها عن العمل .
 النجوى : مبتدأ مرفوع بضمه مقدرة منع من ظهورها التعذر .
 من الشيطان : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر . والجملة استئنافية لا محل لها .
 ليحزن : اللام حرف تعليل وجر ، وفعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو . والمصدر المؤول من أن المضمرة والفعل في محل جر باللام ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مبتدأ محذوف ، والتقدير : ذلك ليحزن المؤمنين .
 الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به .

- آمنوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو فاعل ،
والجملة صلة الموصول لا محل لها .
- وليس : الواو حرف استئناف ، وفعل ماض ناقص مبني على الفتح ،
واسمه مستتر جوازاً تقديره هو .
- بضارهم : الباء حرف جر زائد ، ضارٌ خبر ليس منصوب بفتحة مقدرة
من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، وهم في
محل جر مضاف إليه . والجملة استئنافية لا محل لها .
- شيئاً : مفعول مطلق منصوب بالفتحة . « أي : ليس بضارهم ضرراً ؛
أي ضرر » .
- إلا : حرف استثناء ملغى .
- بإذن الله : جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق
به « ضارهم » .
- وعلى الله : الواو حرف استئناف ، وجار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق
به (بتوكل) .
- فليتوكل : الفاء زائدة ، واللام لام الأمر ، وفعل مضارع مجزوم بلام
الأمر ، وعلامة جزمه السكون .
- المؤمنون : فاعل مرفوع بالواو . والجملة استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية الحادية عشرة :

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَأَفْسَحُوا
يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ ءَوَاقِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
مِنْكُمْ وَالَّذِينَ ءَاوَنُوا إِلَى الْعُلَمَاءِ دَرَجَاتٍ ؕ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

- بأيها : يا حرف نداء ، أي منادى مبني على الضم في محل نصب ، وها حرف تنبيه .
- الذين : اسم موصول في محل رفع بدل من أي .
- آمنوا : فعل وفاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .
- إذا : اسم شرط في محل نصب ظرف لما يستقبل من الزمان ، تخافض لشرطه منصوب بجوابه .
- قيل لكم : فعل ماض ، وجار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ « قيل » .
- تفسحوا : فعل أمر مبني على حذف النون ، والواو فاعل ، والجملة في محل رفع نائب فاعل للفعل « قيل » . والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر مضاف إليه ؛ بإضافة « إذا » إليها .
- في المجالس : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (تفسحوا) .
- فأفسحوا : الفاء واقعة في جواب الشرط ، وفعل أمر ، والواو فاعل ، والجملة جواب الشرط لا محل لها . وجملة الشرط وجوابه لا محل لها جواب النداء . وجملة النداء وجوابه لا محل لها استئنافية .
- يفسح : فعل مضارع مجزوم لوقوعه في جواب الأمر ، وعلامة جزمه السكون^(١) .
- الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة .
- لكم : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (يفسح) .
- وإذا : الواو حرف عطف ، وإذا اسم شرط .
- قيل انشزوا : فعل ماض ، وفعل أمر ، وفاعل ، والجملة نائب فاعل لـ « قيل » ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر مضاف إليه ؛ بإضافة (إذا) إليها . وجملة الشرط والجواب معطوفة على الشرط السابق .

(١) الكسرة في آخر الفعل ليست علامة جزم ، وإنما هي عارضة حتى لا يلتقي ساكنان ؛ سكون الجرم ، وسكون أول لفظ الجلالة .

- فانشروا : الفاء واقعة في جواب الشرط ، وفعل أمر ، والواو فاعل ،
والجملة لا محل لها جواب الشرط .
- يرفع : فعل مضارع مجزوم لوقوعه في جواب الأمر ، وعلامة جزمه
السكون .
- الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .
- الذين آمنوا : اسم موصول في محل نصب مفعول أول ، وفعل وفاعل ،
والجملة صلة الموصول لا محل لها .
- منكم : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال من الضمير في
(آمنوا) ، أي : يرفع الله الذين آمنوا حالة كونهم منكم .
- والذين : الواو حرف عطف ، واسم موصول معطوف في محل نصب .
- أوتوا : فعل ماض ، والواو نائب فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل
لها .
- العلم : مفعول ثان لـ (أوتوا)^(١) .
- درجات : مفعول ثان لـ (يرفع)^(٢) .
- والله : الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ .
- بما تعملون : الباء حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، وتعملون فعل
وفاعل صلة الموصول . ولك أن تجعل ما مصدرية ، والمصدر
المؤول في محل جر بالباء ، وعلى كلا الحالين فتشبه الجملة متعلق
بـ (خير) ، وعلى التقدير الأول : والله خير بالذي تعملونه ،
وعلى الثاني : والله خير بعملكم .

* * *

(١) المفعول الأول هو الضمير الذي صار نائباً للفاعل .
(٢) الفعل (يرفع) هنا يتضمن معنى أفعال الإعطاء ، أي أعطاهم درجات رفيعة .

الآية الثانية عشرة :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَتِكُمْ صَدَقَةٌ
ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾

- يأيا : يا حرف نداء ، أي منادى مبني على الضم في محل نصب ،
وها حرف تنبيه .
الذين : اسم موصول في محل رفع بدل من أي .
آمنوا : فعل وفاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .
إذا : اسم شرط في محل نصب ظرف لما يستقبل من الزمان خافض
لشرطه منصوب بجوابه .
ناجيم : فعل ، وفاعل ، والجملة في محل جر مضاف إليه ، بإضافة
(إذا) إليها .
الرسول : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .
فقدموا : الفاء واقعة في جواب الشرط ، وفعل أمر ، وفاعل ، والجملة
جواب الشرط لا محل لها . وجملة الشرط وجوابه لا محل لها
جواب النداء ، وجملة النداء استئنافية لا محل لها .
بينَ : ظرف مكان منصوب ، ونسبه الجملة متعلق بـ (قدموا) .
يدى نجواكم : يدي مضاف إليه مجرور بالياء ، ويدي مضاف ونجوى مضاف
إليه مجرور بكسرة مقترنة للتعذر ، وهي مضاف وكم مضاف إليه
في محل جر .
صدقة : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .
ذلك : اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد ، والكاف حرف
خطاب .
خير : خبر مرفوع بالضم الظاهرة ، والجملة استئنافية لا محل لها .
لكم : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (خير) (١) .
- (١) كلمة (خير) أصل تفتيل، وهو يعمل على الفعل، فيصاق به شبه الجملة، وأصل: «خير لكم».

- وأظهر : الواو حرف عطف ، وأظهر معطوف على (خير) مرفوع .
 فإن : الفاء حرف عطف يفيد التفريع ، وإن حرف شرط .
 لم : حرف نفي وجزم وقلب .
 تجددوا : فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمه حذف النون ، والواو فاعل .
 فإن : الفاء واقعة في جواب الشرط ، وإن حرف توكيد ونصب .
 الله : لفظ الجلالة اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة .
 غفور رحيم : خبر إن مرفوع ، ورحيم خبر ثان مرفوع . والجملتان في محل جزم جواب الشرط .

الآية الثالثة عشرة :

أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقْتُمْ فَأِذَلُّوا تَفَعَّلُوا وَتَابَ اللَّهُ
 عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ
 بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾

- أشفقتم : المهزة حرف استفهام ، وفعل ماض ، وفاعل ، والجملتان استئنافية لا محل لها .
 أن تقدموا : أن حرف مصدرية ونصب ، وفعل مضارع منصوب ، وعلامة نصبه حذف النون ، والواو فاعل . والمصدر المؤول من أن والفعل في محل جر بحرف جر مملوف ، وشبه الجملة متعلق بـ (أشفقتم) ، والتقدير : أشفقتم من تقديم صدقات .
 بين : ظرف مكان منصوب بالفتحة ، وشبه الجملة متعلق بـ (تقدموا) .
 يدي نجواكم : يدي مضاف إليه ، وهي مضاف ، ونجوى مضاف إليه ، وهي مضاف وكم مضاف إليه .

صدقات : مفعول به منصوب بالكسرة ، جمع مؤنث سالم .
فإذ : الفاء حرف عطف ، وإذ اسم شرط في محل نصب ظرف زمان^(١) .
لم تفعلوا : لم حرف نفي وجزم وقلب ، وفعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ، والواو فاعل . والجملة في محل جر مضاف إليه ، بإضافة « إذ » إليها .
وتاب الله : الواو للحال ، وفعل وفاعل ، والجملة في محل نصب حال من الواو في (لم تفعلوا) ، والتقدير : وقد تاب الله عليكم .
عليكم : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق به (تاب) .
فأقيموا : الفاء واقعة في جواب الشرط ، وفعل أمر مبني على حذف النون ، والواو فاعل ، والجملة جواب الشرط لا محل لها . وجملة الشرط وجوابه معطوفة لا محل لها .
الصلاة : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .
وآتوا الزكاة : الواو حرف عطف ، وفعل أمر ، والواو فاعل ، والزكاة مفعول به ، والجملة معطوفة لا محل لها .
وأطيعوا الله : الواو حرف عطف ، وفعل أمر ، والواو فاعل ، ولفظ الجلالة مفعول به منصوب ، والجملة معطوفة لا محل لها .
ورسوله : حرف عطف ، ومعطوف ، والضمير في محل جر مضاف إليه .
والله : الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع .
خير : خبر مرفوع ، والجملة استئنافية لا محل لها .
بما تعملون : الباء حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، وفعل مضارع ، والواو فاعل ، والجملة صلة الموصول . ولك أن تجعل ما حرفاً مضارعاً ، والمصدر المؤول في محل جر بالباء ، وفي كلا الحالين شبه الجملة متعلق به (خير) ، والتقدير على الأول : والله خير بالذي تعملون . وعلى الثاني : والله خير بعملكم .

(١) في « إذ » هنا آراء : فمضارع برأى دالة على الشرط كما أمرنا بها ، وبعضهم يراها ظرفاً فقط ، وبعضهم يراها حرفاً للتعليل .

الآية الرابعة عشرة :

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَاهُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ

وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكُذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾

ألم تر : الهمزة حرف استفهام ، ولم حرف نفي وجزم وقلب ، وتر فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت ، والجملة استئنافية لا محل لها .
إلى الذين : شبه جملة متعلق بـ (تر) .
تولوا : فعل ماض ، والواو فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .
قوما : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .
غضب الله عليهم : فعل ، وفاعل ، وشبه جملة متعلق بـ (غضب) ، والجملة في محل نصب صفة لـ (قوماً) .
ماهم منكم : ما حرف يعمل عمل ليس ، وهم في محل رفع اسمها ، ومنكم شبه جملة متعلق بمحذوف خبر ما ، والجملة في محل نصب صفة ثانية لـ (قوماً) .
ويحلفون : حرف عطف ، وفعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، والجملة معطوفة على (تولوا) لا محل لها .
على الكذب : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (يحلفون) .
وهم يعملون : الواو للحال ، وهم ضمير في محل رفع مبتدأ ، (يعملون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، والجملة في محل رفع خبر . والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب حال .

* * *

يعلمون

يعلمون

الآية الخامسة عشرة :

أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾

أعد الله لهم : فعل ماض ، ولفظ الجلالة فاعل مرفوع ، وشبه جملة متعلق
بـ (أعد) . والجملة استئنافية لا محل لها .
عذاباً شديداً : مفعول به منصوب ، وشديداً صفة منصوبة .
إنهم : إن حرف توكيد ونصب ، والضمير اسم إن في محل نصب .
ساء : فعل ماض جامد ؛ يستعمل استعمال « يس » في الهم .
ما : اسم موصول في محل رفع فاعل . والجملة في محل رفع خبر إن .
وجملة إن واسمها وخبرها استئنافية لا محل لها .
كانوا يعملون : فعل ماض ناقص ، والواو اسم كان في محل رفع . ويعملون
فعل وفاعل ، والجملة خبر كان في محل نصب . وجملة كان
واسمها وخبرها صلة الموصول لا محل لها .

* * *

الآية السادسة عشرة :

اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٦﴾

اتخذوا : فعل ماض ، والواو فاعل ؛ وهو فعل من أفعال التحويل ، يأخذ
مفعولين . والجملة استئنافية لا محل لها .
أيمانهم : مفعول به أول منصوب ؛ والضمير في محل جر مضاف إليه .
جنة : مفعول به ثان منصوب .
فصدوا : حرف عطف ، وفعل ماض ، وفاعل ، والجملة معطوفة لا محل
لها .

عن سبيل الله : جار ومجرور ، ولفظ الجلالة مضاف إليه . وشبه الجملة متعلق
بـ (صدقوا) .

• فلهم : الفاء حرف عطف ، و جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق
بمحذوف خير مقدم .

• عذاب مهين : مبتدأ مؤخر مرفوع ، ومهين صفة مرفوعة ، والجملة معطوفة
لا محل لها .

* * *

الآية السابعة عشرة :

لَنْ تَغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾

لن : حرف نفي ونصب واستقبال .

تغني : فعل مضارع منصوب بلن ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

عنهم : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (تغني) .

أموالهم : فاعل مرفوع ، والضمير في محل جر مضاف إليه . والجملة
استئنافية لا محل لها .

ولأولادهم : الواو حرف عطف ، ولا زائدة لتأكيد النفي ، وأولاد معطوف
مرفوع ، والضمير في محل جر مضاف إليه .

من الله : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (تغني) .

شياً : مفعول مطلق منصوب ، والتقدير : لن تغني عنهم أموالهم ولا
أولادهم غناءً ، أي غناءً .

أولئك : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف
خطاب .

أصحاب النار : خبر مرفوع ، ومضاف إليه مجرور ، والجملة استئنافية لا محل لها .

هم : مبتدأ في محل رفع .

فيها : جار ومجرور متعلق بـ (خالدون) .

خالدون : خبر مرفوع بالواو ، والجملة استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية الثامنة عشرة :

يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُمْ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَّا
يُنَبِّئَهُمْ أَكْثَرُ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿١٨﴾

يوم : ظرف زمان منصوب ، وشبه الجملة متعلق بـ (مهين) في الآية قبل السابقة ، والتقدير : لهم عذاب بينهم يوم يبعثهم .

يبعثهم الله : فعل مضارع مرفوع ، والضمير في محل نصب مفعول به ، ولفظ الجلالة فاعل مرفوع . والجملة في محل جر مضاف إليه ، بإضافة (يوم) إليها .

جميعاً : حال منصوب بالفتحة .

فيحلفون : الفاء حرف عطف ، وفعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، والجملة معطوفة على جملة (يبعثهم الله) في محل جر .

له : شبه جملة متعلق بـ (يحلفون) .

كما يحلفون : الكاف حرف تشبيه وجر ، وما حرف مصدري ، وفعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل . والمصدر المؤول من ما والفعل في محل جر ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف مفعول مطلق ، والتقدير : يحلفون حلفاً يشبه حلفهم لكم .

لكم : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (يخلقون) .
ويحسون : الواو حرف عطف ، وفعل مضارع — وهو من أفعال القلوب
التي تأخذ مفعولين — والواو فاعل . والجملة معطوفة على
الجملة السابقة في محل جر .
أنهم على شيء : أن حرف توكيد ونصب ، والضمير اسمها في محل نصب ،
وعلى شيء شبه جملة متعلق بمحذوف خبر أن . والمصدر المؤول
من أن ومعمولها في محل نصب سُدَّ سُدَّ مفعولان (يحسون) .
ألا : حرف استفتاح مبني على السكون .
لأنهم : حرف توكيد ونصب ، والضمير اسمها في محل نصب .
هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب .
الكاذبون : خبر إن مرفوع بالواو . والجملة استئنافية لا محل لها .

الآية التاسعة عشرة :

أَسْتَحْوِذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا
إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾

استحوذ عليهم الشيطان : فعل ماض ، وشبه جملة متعلق بالفعل ، وفاعل
مرفوع . والجملة استئنافية لا محل لها .
فأنساهم : الفاء حرف عطف ، وفعل ماض ، وفاعل مستتر جوازاً ،
والضمير في محل نصب مفعول به . والجملة معطوفة لا محل لها .
ذكر الله : مفعول به منصوب ، ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور .
أولئك : اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف خطاب .
حزب الشيطان : خبر مرفوع ، ومضاف إليه . والجملة استئنافية لا محل لها .
ألا : حرف استفتاح مبني .
إن : حرف توكيد ونصب .

حزب الشيطان : اسم إن منصوب ، والشيطان مضاف إليه .
هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب .
الخاسرون: خبر إن مرفوع بالواو . والجملة استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية العشرون :

إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذْلَلِينَ ﴿٢٠﴾

إن الذين يحادون : حرف توكيد ونصب ، واسم موصول في محل نصب اسمها ، ويحادون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .
الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب .
ورسوله : الواو حرف عطف ، ورسول معطوف منصوب ، والضمير في محل جر مضاف إليه .
أولئك : اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف خطاب .
في الأذلين : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر ، والجملة من المبتدأ وخبره في محل رفع خبر إن . والجملة من إن واسمها وخبرها استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية الحادية والعشرون :

كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيمٌ ﴿٢١﴾

كتب الله : فعل ماض ، ولفظ الجلالة فاعل مرفوع ، والجملة استئنافية لا محل لها .

لأغلبين : اللام واقعة في جواب القسم ، وأغلب فعل مضارع مبني على
الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشرة ، والفاعل مستتر وجوباً
تقديره أنا ، والنون حرف توكيد^(١) .
أنا : توكيد لفظي لا محل له من الإعراب^(٢) .
ورسلي : الواو حرف عطف ، رسل معطوف على الضمير المستتر في
(لأغلبين) مرفوع بضممة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل
بحركة المناسبة ، والياء في محل جر مضاف إليه .
إن الله : إن حرف توكيد ونصب ، والفظ الجلالة اسمها منصوب .
قوى عزيز : خبر إن مرفوع ، وعزيز خبر ثان لها مرفوع .

* * *

الآية الثانية والعشرون :

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ
كَادَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ
أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ
الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

لا تجد : لا حرف نفي ، وفعل مضارع مرفوع ، والفاعل مستتر وجوباً
تقديره أنت . والجملة استئنافية لا محل لها .

(١) الفعل (كتب) هنا فيه معنى القسم ، ولذلك جاء في جوابه اللام .
(٢) هذا الضمير ضروري هنا ، إذ لا يجوز أن نطلب اسماً ظاهراً (رسل) على ضمير رفع (في) :
أغلبين) إلا بعد فاصل ، وقد حقق الضمير (أنا) هذا الفصل .

قوماً : مفعول به منصوب .
يؤمنون : فعل مضارع ، والواو فاعل ، والجملة في محل نصب صفة لـ (قوماً) .

بالله : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (يؤمنون) .
واليوم الآخر : حرف عطف ، ومعلوف ، وصفة .

يوادون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل . والجملة في محل نصب صفة ثانية لـ (قوما) ، أو هي في محل نصب حال لـ (قوما) أيضاً^(١) ، هذا إذا كان الفعل (تجدد) بمعنى لقي أو صادف . أما إذا كان من أفعال القلوب فإن جملة (يوادون) تكون في محل نصب مفعولاً ثانياً ، وقوماً مفعولاً أول .

من حاد : اسم موصول في محل نصب مفعول به ، وفعل ماض ، وفاعله مستتر جوازاً ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

الله ورسوله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب ، والواو حرف عطف ، ومعلوف منصوب ، والضمير في محل جر مضاف إليه .

ولو : الواو حرف للحال ، لو حرف شرط يدل على امتناع الجواب لامتناع الشرط .

كانوا آباءهم : فعل ماض ناقص ، والواو اسمها في محل رفع ، وآباء خيرها منصوب ، والضمير في محل جر مضاف إليه .

أو أبناءهم : حرف عطف ومعلوف ، ومضاف إليه .
وكذلك (أو إخوانهم) و (أو عشيرتهم) . وجواب الشرط محذوف ، والتقدير : ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم (كما) وادوهم . والجملة من الشرط والجواب في محل نصب حال من الضمير في (حاد) .

أولئك : اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، الكاف حرف خطاب .

(١) لأن (قوما) وصفت بجملة (يؤمنون) ، وحين توصف النكرة تصح غير محضة ، ويصح أن تقع الجملة بعدها حالاً .

امتناع

لما

كتب : فعمل ماض ، وفاعل مستتر جوازاً ، والجملة في محل رفع خبر ، والجملة استئنافية لا محل لها .

في قلوبهم : جار ومجرور ، والضمير في محل جر مضاف إليه . وشبه الجملة متعلق بـ (كتب) .

إيمان : مفعول به منصوب بالفتحة .

وأبدهم : الواو حرف عطف ، وفعل ماض ، وفاعل مستتر جوازاً ، والضمير في محل نصب مفعول به . والجملة معطوفة لا محل لها .

بروح : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (أبدهم) .

منه : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف صفة لـ (روح) .

وهدخلهم : الواو حرف عطف ، وفعل مضارع مرفوع ، وفاعل مستتر جوازاً ، والضمير في محل نصب مفعول به أول ، والجملة معطوفة لا محل لها .

جنات : مفعول به ثان ، منصوب بالكسرة .

تجري من تحتها الأنهار : فعل مضارع مرفوع بهزمة مقدرة للثقل ، وجر ومجرور ، والضمير في محل جر مضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (تجري) ، الأنهار فاعل مرفوع ، والجملة في محل نصب صفة لـ (جنات) .

خالدين : حال منصوب من الضمير هم في (يَدْخُلُهُمْ) .

فيها : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (خالدين) .

رضى الله عنهم : فعل ، وفاعل ، وشبه جملة متعلق بـ (رضى) . والجملة استئنافية لا محل لها .

ورضوا عنه : الواو حرف عطف ، وفعل ماض ، وفاعل ، وشبه جملة متعلق بالفعل ، والجملة معطوفة لا محل لها .

أولئك حزب الله : اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف خطاب ، وحزب خير مرفوع ، ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور . والجملة استئنافية لا محل لها .

محل

ألا : حرف استفتاح .
إن حزب الله : حرف توكيد ونصب ، وحزب اسمها منصوب ، ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور .
هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب .
المفلحون : خبر إن مرفوع بالواو . والجملة استئنافية لا محل لها .
* * *

سورة الحشر
بسم الله الرحمن الرحيم

الآية الأولى :

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾

سبح لله : فعل ماض ، وشبه جملة متعلق بالفعل .
ما في السموات : اسم موصول في محل رفع فاعل ، وشبه جملة متعلق
بمحذوف صلة الموصول . والجملة ابتدائية لا محل لها .
وما في الأرض : الواو حرف عطف ، واسم موصول في محل رفع معطوف ،
وشبه جملة متعلق بمحذوف صلة الموصول .
وهو : الواو حرف استئناف ، والضمير في محل رفع مبتدأ .
العزير والحكيم : العزير خبر مرفوع ، والحكيم خبر ثان مرفوع . والجملة
استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية الثانية :

هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ
لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَا نَعْتَهُمْ
حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَنزَلْنَاهُمْ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ
فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ
فَاعْتَرِبُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْأَنْصَارِ ﴿٢﴾

هو الذي أخرج : هو ضمير في محل رفع مبتدأ ، والذي اسم موصول في محل رفع خبر ، وأخرج فعل ماض ، وفاعله مستتر جوازاً ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

والجملة من المبتدأ وخبره استئنافية لا محل لها .

الذين كفروا : اسم موصول في محل نصب مفعول به ، وكفروا فعل ماض وفاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

من أهل الكتاب : جار ومجرور ، والكتاب مضاف إليه مجرور . وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال من الواو في (كفروا) ، والتقدير :

أخرج الذين كفروا حالة كونهم من أهل الكتاب .

من ديارهم : جار ومجرور ، والضمير في محل جر مضاف إليه . وشبه الجملة متعلق بـ (أخرج) .

لأول الحشر : جار ومجرور ، ومضاف إليه مجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (أخرج)^(١) .

ما ظننتم : ما حرف نفي ، وفعل ماض ، والضمير في محل رفع فاعل . أن يخرجوا : أن حرف مصدري ونصب ، وفعل مضارع منصوب بأن

وعلامة نصبه حذف النون ، والواو فاعل .

والمصدر المؤول من أن والفعل في محل نصب سبب مسند مفعولتي

ظن . والجملة استئنافية لا محل لها .

وظنوا : الواو حرف عطف ، وفعل ماض ، والواو فاعل ، والجملة معطوفة لا محل لها .

أنهم مانعتهم حصونهم :

أن حرف توكيد ونصب ، والضمير في محل نصب اسمها ،

مانعتهم خبر مقدم مرفوع ، والضمير في محل جر مضاف إليه ،

حصونهم مبتدأ مؤخر ، والضمير في محل جر مضاف إليه .

(١) اللام هنا حرف جر ليس دالاً على التعليل ، وإنما هو دال على الوقت ، كقولك سافر فلان لحسن بحلول من شهر رجب .

والجملة في محل رفع خبر أن . والمصدر المذلول من أن ومعمولها
في محل نصب سدّ مسدّ مفعولي ظن^(١) .

- من الله : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (مانعهم) .
فأتاهم الله : الفاء حرف عطف ، وفعل ماض ، وهم في محل نصب مفعول
به ، ولفظ الجلالة فاعل مرفوع . والجملة معطوفة على جملة
(ظنوا) لا محل لها .
من حيث : من حرف جر ، حيث مبني على الضم في محل جر ، وشبه
الجملة متعلق بـ (أتاهم) .
لم يحسبوا : لم حرف نفي وجزم وقلب ، ويحسبوا فعل مضارع مجزوم بـلم ،
وعلامة جزمه حذف النون ، والواو فاعل ، والجملة في محل جر
مضاف إليه ، بإضافة (حيث) إليها .
وقذف : الواو حرف عطف ، وفعل ماض ، وفاعله مستتر جوازاً ،
والجملة معطوفة لا محل لها .
في قلوبهم : جار ومجرور ، والضمير في محل جر مضاف إليه ، وشبه الجملة
متعلق بـ (قذف) .
الرعب : مفعول به منصوب .
يخربون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، والجملة في
محل نصب حال من الضمير في (قلوبهم)^(٢) .
ببوتهم : مفعول به منصوب ، والضمير في محل جر مضاف إليه .
بأيديهم : جار ومجرور ، والضمير في محل جر مضاف إليه ، وشبه الجملة
متعلق بـ (يخربون) .

(١) لك أن تعرب (ما نعتهم) مبتدأ ، وحبوتهم فاعل سد مسد الخبر ، والجملة خبر أن ، وما قدمناه
أقرب وأيسر .

(٢) لك أن تحمل هذه الجملة استثنائية ، ولك أن تجعلها تفسيرية تفسر (الرعب) ، وفي الخالين لا محل
لها .

وأيدي المؤمنين : الواو حرف عطف ، وأيدي معطوف مجرور بالياء ، وهي مضاف ، والمؤمنين مضاف إليه مجرور بالياء .
 فاعتبروا : الفاء حرف عطف يدل على التفريع ، وفعل أمر مبني على حذف النون ، والواو فاعل . والجملة معطوفة لا محل لها .
 يا أولي الأبصار : يا حرف نداء ، أولي منادي منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، والأبصار مضاف إليه مجرور .

* * *

الآية الثالثة :

وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبُوهُمْ فِي الدُّنْيَا وَهُمْ فِي
 الآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣٠﴾

ولولا : الواو حرف استئناف ، ولولا حرف شرط يفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط .
 أن كتب الله : أن حرف مصدرى ، وفعل ماض ، وألفظ الجلالة فاعل .
 والمصدر المؤول من أن والفعل في محل رفع مبتدأ ، وخبره محذوف ، والتقدير : ولولا كتابة الله عليهم الجلاء موجودة لعذبهم .
 عليهم : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (كتب) .
 الجلاء : مفعول به منصوب .
 لعذبهم : اللام واقعة في جواب الشرط ، وفعل ماض ، وفاعله مستتر جوازاً ، وهم في محل نصب مفعول به ، والجملة جواب الشرط لا محل لها .
 في الدنيا : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (عذبهم) .

وهم : الواو حرف استئناف ، وجار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خير مقدم .

في الآخرة : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال مقدم من (عذاب النار) ، والتقدير : لهم عذاب النار كائناً في الآخرة .

عذاب النار : مبتدأ مؤخر مرفوع ، والنار مضاف إليه مجرور . والجملة من المبتدأ وخبره استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية الرابعة :

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ ﴿٤٥﴾

ذلك : اسم إشارة مبتدأ في محل رفع ، واللام للبعد ، والكاف حرف خطاب .

بأنهم : الباء حرف جر ، وأن حرف توكيد ونصب ، وهم في محل نصب اسم أن .

شاقوا : فعل ماض ، والواو فاعل : والجملة في محل رفع خبر أن . والمصدر المؤول من أن ومعمولها في محل جر بالباء . وشبه الجملة متعلق بمحذوف خير المبتدأ . والجملة من المبتدأ وخبره استئنافية لا محل لها^(١) .

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب .

ورسوله : الواو حرف عطف ، ومعطوف منصوب ، والضمير في محل جر مضاف إليه .

(١) الباء هنا تفيد السب ، والتقدير : ذلك سبب شاقفهم لله ورسوله .

ومن : الواو حرف استئناف ، ومن اسم شرط في محل رفع مبتدأ .
 يشاقق : فعل مضارع مجزوم ، لوقوعه فعل شرط ، وعلامة جزمه
 السكون^(١) ، والفاعل مستتر جوازاً ، والجملة في محل رفع
 خبر . وجملة المبتدأ والخبر استئنافية لا محل لها .
 الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب .
 فإن : الفاء واقعة في جواب الشرط ، وإن حرف توكيد ونصب .
 الله : اسم إن منصوب .
 شديد العقاب : خبر إن مرفوع ، ومضاف إليه مجرور .
 والجملة في محل جزم جواب الشرط ..

* * *

الآية الخامسة :

مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمْوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ
 اللَّهِ وَيُخْرِجُ الْفَلْسِيفِينَ ﴿٥﴾

ما : اسم شرط في محل نصب مفعول به مقدم .
 قطعتم : فعل ، وفاعل .
 من لينة : من حرف جر زائد ، لينة تمييز منصوب بفتحة مقدرة منع من
 ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد^(٢) .
 أوتركتموها : حرف عطف ، وفعل ماض ، وتم فاعل ، وها في محل نصب
 مفعول به .
 قائمة على أصولها : قائمة حال ، وجار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة
 متعلق بـ (قائمة) .

(١) هذا الكسر عارض بسبب إداغام في القاف ، والأصل : يشاقق .

(٢) « بن » هنا تعيد البيان ، أي تبين نوع المقطوع ، إذ إن اسم الشرط « ما » فيها إبهام وعموم ،
 وبأن الخبر مبنياً له .

فيأذن الله : الفاء واقعة في جواب الشرط ، والباء حرف جر ، وجار
ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مبتدأ محذوف ،
والتقدير : فذلك يأذن الله ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره
في محل جزم جواب الشرط .

وليخزي : الواو حرف عطف ، واللام حرف تعليل وجر ، وفعل مضارع
منصوب ، أن مضمرة بعد اللام ، وعلامة نصبه الفتحة ،
والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو ، والمصدر المؤول من أن
المضمرة والفعل في محل جر باللام . وشبه الجملة متعلق
بمحذوف خبر مبتدأ محذوف ، والتقدير : وذلك ليخزي
الفاستقين ، والجملة معطوفة على جملة جواب الشرط في محل
جزم .

الفاستقين : مفعول به منصوب بالياء .

* * *

الآية السادسة :

وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ
وَلَا رِكَابٍ وَلَئِنْ آتَى اللَّهُ سُلَيْطَانَ رَسُلَهُ عَلَىٰ مِنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦٧﴾

وما آفاء الله : الواو حرف استئناف ، ما اسم موصول في محل رفع مبتدأ ،
وآفاء فعل ماض ، ولفظ الجلالة فاعل ، والجملة صلة الموصول
لا محل لها .

على رسوله : جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (آفاء) .
منهم : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (آفاء) .

فما أوجفتم : الفاء حرف ربط الخبر بالمبتدأ ، وما حرف نفي ، وأوجفتم فعل
وفاعل ، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ ، والجملة من المبتدأ وخبره استئنافية
لا محل لها .

[ولك أن تجعل ما اسم شرط فتكون مفعولاً به مقدماً لأفاء ،
وتكون جملة فما أوجفتم جواب الشرط في محل جزم] .
عليه : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (أوجفتم) .
من خيل : من حرف جر زائد ، وخيل مفعول به منصوب بفتحة مقدرة
منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .
ولا ركاب : الواو حرف عطف ، ولا زائدة لتأكيد النفي ، وركاب معطوف
بمجرور .

ولكن الله يسلم : الواو حرف عطف ، لكن حرف استدراك ونصب ، ولفظ
الجلالة اسمها منصوب ، ويسلم فعل مضارع ، وفاعله مستتر
جوازاً ، والجملة خبر لكن في محل رفع . وجملة لكن واسمها
وخبرها معطوفة على جملة (فما أوجفتم) .

رسله : مفعول به منصوب ، والهاء مضاف إليه في محل جر .
على من يشاء : على حرف جر ، ومن اسم موصول في محل جر ، وشبه الجملة
متعلق بـ (يسلم) ، ويشاء فعل مضارع مرفوع ، والفاعل
مستتر جوازاً ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

والله : الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع .
على كل شيء : جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق
بـ (قدير) .

قدير : خبر مرفوع ، والجملة استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية السابعة :

مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَالرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى
وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ
مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦٧﴾

ما أفاء الله : ما اسم موصول في محل رفع مبتدأ ، وفعل ماض ، ولفظ الجلالة
فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

على رسوله : جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (أفاء) .
من أهل القرى : جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (أفاء) .
فله : الفاء حرف لربط الخبر ، وجار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق
بمحذوف خبر . والجملة من المبتدأ وخبره استئنافية لا محل لها .
[ولك أن تجعل ما — كما في الآية السابقة — اسم شرط على
الإعراب السالف] .

وللرسول : حرف عطف ، وشبه جملة معطوف .
ولذي القربى : حرف عطف ، وجار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة
معطوف .

واليتامى والمساكين وابن السبيل : حروف عطف ، ومعطوفات .
كفي لا يكون دولة : كفي حرف مصدري ونصب ، لا حرف نفي ، يكون
فعل مضارع ناقص منصوب ، واسمها ضمير مستتر يعود على
« الكفاء » المفهوم من (ما أفاء) ، دولة خبر كان منصوب .
والمصدر المؤول من كفي والفعل في محل جر بلام محذوفة ، وشبه
الجملة متعلق بمحذوف خبر مبتدأ محذوف ، والتقدير : وذلك
لمنع كونه متداولاً بين الأغنياء منكم .

بين الأغنياء: ظرف مكان منصوب ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق
بـ (دولة) .

منكم : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال من
(الأغنياء) ، أي : بين الأغنياء حالة كونهم منكم .

وما آتاكم الرسول : الواو حرف استئناف ، وما اسم شرط في محل نصب
مفعول به ثان مقدم ، وآتى فعل ماض ، وكم مفعول به أول في
محل نصب ، الرسول فاعل مرفوع .

فخذوه : الفاء واقعة في جواب الشرط ، وفعل أمر مبني على حذف
النون ، والواو فاعل ، والهاء في محل نصب مفعول به ، والجملة
جواب الشرط في محل جزم .

والجملة من الشرط والجواب استئنافية لا محل لها .

وما نهاكم : اسم شرط في محل رفع مبتدأ ، وفعل ، وفاعل مستتر ، وكم في
محل نصب مفعول به . والجملة في محل رفع خبر .

عنه : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (نهاكم) .

فانتبهوا : الفاء واقعة في جواب الشرط ، وفعل أمر ، وفاعل ، والجملة
جواب الشرط في محل جزم . وجملة الشرط والجواب معطوفة لا
محل لها .

واتقوا الله : الواو حرف عطف ، وفعل أمر ، وفاعل ، ولفظ الجلالة مفعول
منصوب . والجملة معطوفة في محل جزم .

إن الله : حرف توكيد ونصب ، ولفظ الجلالة اسمها مرفوع .

شديد العقاب : خبر إن مرفوع ، ومضاف إليه مجرور ، وجملة إن واسمها
وغيرها استئنافية لا محل لها .

* * *

منصوب

الآية الثامنة :

لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ
هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾

- للفقراء : جار ومجرور ، وشبه الجملة بدل من (لذي القرى) وما بعده
في الآية السابقة ، أي : القىء لله وللرسول ، ولذي القرى ؛
الفقراء المهاجرين .
المهاجرين : صفة مجرورة بالياء .
الذين أُخرجوا : اسم موصول في محل جر صفة ، وفعل وفاعل ، والجملة صلة
الموصول لا محل لها .
من ديارهم : جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق
بـ (أُخرجوا) .
وأموالهم : حرف عطف ، وممطوف مجرور ، ومضاف إليه في محل جر .
يبتغون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل . والجملة في
محل نصب حال ؛ من الواو في (أُخرجوا) .
فضلاً من الله : مفعول به منصوب ، وجار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق
بمحلوف صفة لـ (فضلاً) .
ورضواناً : حرف عطف ، وممطوف منصوب .
وينصرون الله : حرف عطف ، وفعل وفاعل ، ومفعول به منصوب ، والجملة
في محل نصب ممطوفة على جملة (يبتغون) .
ورسوله : حرف عطف ، وممطوف منصوب ، ومضاف إليه في محل
جر .
أولئك : اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف خطاب .
هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب .

الصادقون : خير مرفوع بالواو . والجملة استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية التاسعة :

وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ
وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْتُونَ
عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَحْنًا
فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾

والذين تبوأوا : الواو حرف عطف ، واسم موصول معطوف على (المهاجرين)
في الآية السابقة في محل جر ، وتبوأوا فعل وفاعل ، والجملة صلة
الموصول لا محل لها . والتقدير : الفناء لله وللرسول ، ولذي
القرنى ، الفقراء المهاجرين ، والذين تبوأوا الدار ، أي الأنصار .
الدار والإيمان : مفعول به منصوب ، وحرف عطف ، ومعطوف منصوب .
من قبلهم : جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق
بـ (تبوأوا) .

يحبون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، والجملة في
محل نصب حال من الواو في (تبوأوا) (١) .
من هاجر إليهم : اسم موصول في محل نصب مفعول به ، وفعل ماض ، فاعله
مستتر جوازاً ، والجملة صلة الموصول لا محل لها ، وجرار
ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بالفعل .
ولا يجدون : الواو حرف عطف ، ولا حرف نفي ، وفعل مضارع مرفوع

(١) لك أن تجعل (والذين تبوأوا) مبتدأ ، فتكون جملة (يحبون) في محل رفع خبرا .

بثبوت النون ، والواو فاعل ، والجملة في محل نصب معطوفة على جملة (يخبون) .

في صدورهم : جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (يخبون) .

حاجة : مفعول به منصوب .

مما أوتوا : من حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، وأوتوا فعل ماض ، والواو نائب فاعل ، والجملة صلة الموصول ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف صفة لـ (حاجة) .

ويؤثرون : الواو حرف عطف ، وفعل مضارع ، والواو فاعل ، والجملة في محل نصب معطوفة على الجملتين السابقتين .

على أنفسهم : جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (يؤثرون) .

ولو كان بهم خصاصة : الواو واو الحال ، (وفعل ماض ناقص ، واسمها مستتر ، أي ولو كان الثور بخصاصة بهم ، وبه شبه جملة متعلق بـ (خصاصة) ، وخصاصة خبر كان منصوب ، والجملة في محل نصب حال .

ومن يوق شح نفسه : الواو حرف استئناف ، ومن اسم شرط في محل رفع مبتدأ ، ويوق فعل مضارع مجزوم لكونه فعل الشرط ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، ونائب الفاعل مستتر جوازاً ، وشح مفعول به ثان ، وهو مضاف وناس مضاف إليه مجرور ، وهي مضاف ، والهاء مضاف إليه . والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر .

فأولئك هم الصادقون : الفاء واقعة في جواب الشرط ، وأولئك اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف خطاب ، وهم ضمير فصل لا محل له من الإعراب ، والصادقون خبر . والجملة في محل جزم جواب الشرط . وجملة الشرط والجواب استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية العاشرة :

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا
وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا
غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾

والذين جاءوا من بعدهم :

الواو حرف عطف ، واسم موصول معطوف على (المهاجرين)
أيضاً في الآية قبل السابقة ، في محل جر ، وفعل وفاعل ، والجملة
صلة الموصول لا محل لها ، وجرر ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه
الجملة متعلق بالفعل .

يقولون : فعل مضارع ، والواو فاعل ، والجملة في محل نصب حال من
الواو في (جاءوا)^(١) .

ربنا اغفر لنا : رب منادى منصوب ، ونا في محل جر مضاف إليه ، واغفر
فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت ،
ولنا شبه جملة متعلق بـ (اغفر) . والجملة من الفعل والفاعل لا
محل لها جواب النداء ، وجملة النداء وجوابه في محل نصب مقول
القول .

ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان :

الواو حرف عطف ، وجرر ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه
الجملة معطوف على (لنا) ، والذين اسم موصول في محل جر
صفة ، وسبقونا فعل وفاعل ومفعول به ، والجملة صلة الموصول
لا محل لها ، وبالإيمان شبه جملة متعلق بـ (سبقونا) .

ولا تجعل : الواو حرف عطف ، ولا حرف نهي ، وتجعل فعل مضارع

(١) لك أن تجعل (الذين) مبتدأ أيضاً ، فتكون جملة يقولون في محل رفع خبرا .

مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون ، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت ، والجملة معطوفة على جملة (اغفر) لا محل لها .
 في قلوبنا : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (لا تجعل) .
 غلا للذين آمنوا : غلا مفعول به منصوب ، وللذين شبه جملة متعلق بمحذوف صفة لـ (غلا) ، وآمنوا فعل وفاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .
 ربنا إنك رءوف رحيم :

رب منادى منصوب ، ونا في محل جر مضاف إليه ، وإن حرف توكيد ونصب ، والكاف اسمها في محل نصب ، ورءوف خبرها مرفوع ، ورحيم خبر ثان مرفوع ، والجملة جواب النداء لا محل لها ، وجملة النداء وجوابه استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية الحادية عشرة :

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِن أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ بَشِيرٌ
 حَكِيمٌ لَّكَاذِبُونَ ﴾

ألم تر إلى الذين نافقوا :

المهزة حرف استفهام ، ولم حرف نفي وجزم وقلب ، وتر فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت ، والجملة استئنافية لا محل لها . وإلى الذين شبه جملة متعلق بالفعل ، ونافقوا فعل وفاعل والجملة صلة

الموصول لا محل لها . [والفعل هنا من رأى بمعنى أبصر ،
وتركيب (ألم تر إلى) يفيد التعجب] .
يقولون لإخوانهم : فعل ، وفاعل ، والجمله استئنافية لا محل لها ، وجار
ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجمله متعلق بالفعل .
الذين كفروا من أهل الكتاب :

اسم موصول في محل نصب صفة لـ (إخوانهم) ، وكفروا فعل
وفاعل ، والجمله صلة الموصول لا محل لها ، ومن أهل الكتاب
جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجمله متعلق بمحذوف حال
من الواو في (كفروا) ، أي : الذين كفروا حالة كونهم من
أهل الكتاب .

لئن أخرجتم لنخرجن معكم :

اللام موطئة للقسم ، وإن حرف شرط ، وأخرجتم فعل وفاعل ،
لنخرجن ، اللام واقعة في جواب القسم ، وفعل مضارع مبني
على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشرة ، وفاعله مستتر وجوباً
تقديره نحن ، والجمله جواب القسم لا محل لها ، وجمله جواب
الشرط محذوفة دل عليها جواب القسم^(١) ، ومع ظرف منصوب
بالفتحة^(٢) ، وكم في محل جر مضاف إليه ، وشبه الجمله متعلق
بـ (نخرجن) . وجمله القسم وجوابه في محل نصب مقول
القول .

(١) إذا وجدت اللام مركبة مع إن فاعلم أنها حرف موطئة للقسم ، والتقدير : والله إن ، فهي التي
توطئه للقسم أي تمهد له ، وأنت تعلم أنه إذا اجتمع الشرط والقسم : الجواب للسابق منهما ،
ولذلك وجدنا الجواب هنا مسبوقاً بلام الجواب للقسم (لنخرجن) ، ولو كان جواباً للشرط لجاء
الفعل المضارع مجزوماً .

(٢) كلمة (مع) ظرف منصوب دائماً ، ملازم للإضافة ، وهو ليس حرفاً ، وليس متبياً ، بدليل أنه
يستعمل حالاً فينصب ، أقول : جاء الطلاب معاً .

ولا نطيع فيكم أحداً أبداً :

الواو حرف عطف ، وفعل مضارع ، وفاعله مستتر وجوباً
تقديره أنا ، والجملة معطوفة على جملة (لنخرجن) لا محل لها .
وفيكم شبه جملة متعلق بـ (نطيع) ، أحداً مفعول به
منصوب ، وأبداً ظرف زمان منصوب ، وشبه الجملة متعلق
بـ (نطيع)^(١) .

وإن قوتلتم لتنصرنكم :

الواو حرف عطف ، وإن حرف شرط ، وفعل وفاعل ، واللام
واقعة في جواب القسم ، وفعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله
بتون التوكيد المباشرة ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره نحن ، وم
مفعول به . والجملة معطوفة على جملة القسم السابقة في محل
نصب .

اللّٰه يشهد إنهم لكاذبون :

الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ ، ويشهد فعل
مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر جوازاً ، والجملة في محل رفع
خبر .

وإن حرف توكيد ونصب ، وهم اسمها في محل نصب ، واللام
مترحقة ، وكاذبون خبر إن مرفوع . وجملة إن في محل نصب
مبتدأ مسند مفعولي « يشهد »^(٢) .

* * *

(١) درج كثير من الناس على استعمال (أبداً) في نفي الماضي ، وهو خطأ ، إذ لا تستعمل إلا في نفي
المستقبل . تقول : لن أفعل ذلك أبداً ، ولا أفعل ذلك أبداً . ولا يصح أن تقول : لم أفعل ذلك
أبداً ، وإنما تقول : لم أفعل ذلك قط .

(٢) يقال إن فعل « شهد » إذا أسند إلى لفظ الجلالة فإنه يعني « علم » ، بمعنى « أيقن » وهو يطلب
مفعولين ، لكنه عُقّق عنا بدليل وجود اللام المترحقة التي كانت للانداء أصلاً . ويجوز أن يكون
فعل « شهد » بمعنى أقسم — كشأنه في الاستعمالات الأخرى — فتكون الجملة بعده جوازاً
للقسم .

الآية الثانية عشرة :

لَيْنٌ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَيْنٌ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ
وَلَيْنٌ نَصَرُوهُمْ لِيُولُّوا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ﴿١٤﴾

لئن أخرجوا لا يخرجون معهم :

اللام موطئة للقسم ، وإن حرف شرط ، وفعل ماضٍ وتائب
فاعل ، ولا حرف نفي ، ويخرجون فعل مضارع مرفوع بثبوت
النون ، والواو فاعل ، والجملة جواب القسم لا محل لها ،
وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم ، وجملة القسم
وجوابه لا محل لها استئنافية ، ومع ظرف منصوب ، والضمير
مضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (لا يخرجون) .

ولئن قوتلوا لا ينصرونهم :

جملة معطوفة على الجملة السابقة ، وإعرابها كإعرابها .

ولئن نصرهم ليولن الأدبار :

جملة معطوفة ، بإعراب نفسه : وتلقت فقط إلى إعراب
(يولن) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي
الأمثال ، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل ، والنون
للتوكيد^(١) .

ثم لا ينصرون : حرف عطف ، وحرف نفي ، وفعل مضارع مرفوع ،
وفاعل ، والجملة معطوفة على جملة (ليولن) لا محل لها .

* * *

(١) أصل التركيب : ليولونن ، اجتمعت ثلاث نونات : النون علامة الرفع ، ونون التوكيد الثقيلة
نونان ، فتوالي ثلاث نونات ، حذفت الأولى منها ، فالتقى ساكنان : واو الجماعة والنون الأولى
من نون التوكيد الثقيلة ، فحذفت واو الجماعة ، ولذلك ظل الفعل مرفوعاً ، لأنه لا معنى على
الفتح إلا إذا كانت نون التوكيد مباشرة ، أي لا يفصلها عن الفعل فاسل .

الآية الثالثة عشرة :

لَأَنَّهُمْ أَشَدُّ رَهَبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَّا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾

لأنهم أشد رهبة :

اللام لام الابتداء ، والضمير في محل رفع مبتدأ ، وأشد خبر مرفوع ، ورهبة تمييز منصوب ، والجملة استثنائية لا محل لها . في صدورهم : جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (رهبة) . من الله : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (أشد) . ذلك بأنهم قوم لا يفقهون :

ذا اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد ، والكاف حرف خطاب ، والياء حرف جر ، وأن حرف توكيد ونصب ، والضمير اسمها في محل نصب ، وقوم خبرها مرفوع ، والمصدر المؤول من أن ومعمولها في محل جر بالياء ، وشبه الجملة متعلق محذوف خبر ، والجملة من المبتدأ وخبره استثنائية لا محل لها . والياء هنا تفيد السبب ، أي : ذلك بسبب أنهم قوم لا يفقهون .

ولا حرف نفي ، ويفقهون فعل مضارع مرفوع ، والواو فاعل ، والجملة في محل رفع صفة لـ (قوم) .

* * *

الآية الرابعة عشرة :

لَا يَفْقَهُونَ كُلَّ مَثَلٍ مِّمَّا يَسْتَدْرِيهِمْ وَيَسْتَدْرِيهِمْ أَفَلَا يَفْقَهُونَ
لَأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿١٤﴾

لا يقاتلونكم جميعاً إلا في قرى محصنة :

لا حرف نفي ، وفعل مضارع ، وفاعل ، ومفعول به ، والجملة استئنافية لا محل لها . وجميعاً حال منصوب ، وإلا حرف استثناء مُلغى . وفي قرى شبه جملة متعلق بـ (يقاتلون) ومحصنة صفة مجرورة .

أو من وراء جدر : حرف عطف ، وجار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة معطوف على شبه الجملة السابق .

بأسهم بينهم شديد :

بأس مبتدأ مرفوع ، والضمير في محل جر مضاف إليه ، وبين ظرف مكان منصوب ، والضمير مضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (شديد) ، وشديد خبر مرفوع ، والجملة استئنافية لا محل لها .

تحسبهم جميعاً : فعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت ، وهم في محل نصب مفعول به أول ، وجميعاً مفعول به ثان منصوب .

وقلوبهم شتى : الواو للحال ، ومبتدأ مرفوع ، والضمير في محل جر مضاف إليه ، وشتى خبر مرفوع بضممة مقدرة للتعليل . والجملة في محل نصب حال .

ذلك بأنهم قوم لا يعقلون : انظر إعراب الجملة المشابهة في الآية السابقة .

* * *

الآية الخامسة عشرة :

كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاتُ أُولِي أَمْرِهِمْ وَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ

كمثل الذين من قبلهم قريباً :

الكاف حرف تشبيه وجر ، ومثل مجرور ، وشبه الجملة متعلق
بمحذوف غير مبتدأ محذوف ، والتقدير : مثلهم كمثل ، والذين
مضاف إليه في محل جر ، ومن قبلهم جار ومجرور ، ومضاف
إليه ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف صلة الموصول ، وقريباً
ظرف زمان منصوب ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف صلة
أيضاً^(١) .

وَبَالَ أَمْرَهُمْ : مفعول به منصوب ، وهو مضاف وأمر مضاف إليه ، وأمر
مضاف ، وهم مضاف إليه .

ولهم عذاب أليم : الواو حرف استئناف ، ولهم شبه جملة متعلق بمحذوف غير
مقدم ، وعذاب مبتدأ مؤخر مرفوع ، وأليم صفة له ، والجملة
استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية السادسة عشرة :

كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنْ
بَرِئْتُ مِنْكَ إِنْ أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾

كمثل الشيطان : جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف
غير مبتدأ محذوف ، والتقدير : مثلهم كمثل الشيطان . والجملة
استئنافية لا محل لها .

إذ : ظرف لما مضى من الزمان ، في محل نصب ، وشبه الجملة متعلق
بما في شبه الجملة (كمثل) من معنى الفعل ، والتقدير : مثلهم
كوقوع مثل الشيطان حين قال ...

(١) لك أن تعلق (قريباً) بـ (ذالوا) ، أي : ذاقوا وبال أمرهم قريباً .

قال للإنسان اكفر : فعل ماض ، وفاعله مستتر جوازاً ، والجملة في محل جر مضاف إليه ، بإضافة (إذ) إليها ، ولإنسان شبه جملة متعلق بـ (قال) ، واكفر فعل أمر وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت ، والجملة في محل نصب مقول القول .

فلما كفر قال : الفاء حرف عطف ، ولما ظرف زمان في محل نصب ، وشبه الجملة متعلق بـ (قال) الآتي ، وكفر فعل ماض ، وفاعله مستتر جوازاً ، والجملة في محل جر مضاف إليه ، بإضافة (لما) إليها ، قال فعل ماض ، وفاعله مستتر ، والجملة معطوفة في محل جر .

إني برىء منك : إن حرف توكيد ونصب ، والياء اسمها في محل نصب ، وبرىء خبرها مرفوع ، ومنك شبه جملة متعلق بـ (برىء) ، والجملة في محل نصب مقول القول .

إني أخاف الله : إن حرف توكيد ونصب ، والياء اسمها في محل نصب ، وأخاف فعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنا ، والجملة في محل رفع خبر إن ، وجملة إن واسمها وخبرها في محل نصب بدل من الجملة السابقة ، ولفظ الجلالة مفعول به منصوب .

رب العالمين : رب صفة للفظ الجلالة منصوبة ، والعالمين مضاف إليه مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

* * *

الآية السابعة عشرة :

فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ
الظَّالِمِينَ ﴿٧٧﴾

فكان عاقبتهما أتبعها في النار :

الفاء حرف عطف ، وكان فعل ماض ناقص ، وعاقبة خير كان مقدم منصوب ، وهما في محل جر مضاف إليه . وأن حرف توكيد ونصب ، والضمير في محل نصب اسمها ، وفي النار شبه جملة متعلق بمحذوف خير أن ، والمصدر المؤول من أن ومعمولها في محل رفع اسم كان مؤخر .

والجملة في محل جر معطوفة على الجملة في الآية السابقة .
خالد بن زيد : حال منصوب بالياء ، وفيها شبه جملة متعلق بـ (خالد بن زيد) .
وذلك جزء الظالمين : الواو حرف استئناف ، وذا اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد ، والكاف حرف خطاب ، وجزاء خير مرفوع ، والظالمين مضاف إليه مجرور بالياء . والجملة استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية الثامنة : مشرة :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ
لِعَذَابِنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

يأيها الذين آمنوا : يا حرف نداء ، وأي منادى مبني على الضم في محل نصب ،
وها حرف تنبيه ، والذين اسم موصول بدل من أي ، وآمنوا
فعل وفاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .
اتقوا الله : فعل أمر مبني على حذف النون ، والواو فاعل ، ولفظ الجلالة
مفعول به منصوب ، والجملة لا محل لها جواب النداء ، وجملة
النداء وجوابه استئنافية لا محل لها .
وتنظر نفس : الواو حرف عطف ، واللام لأمر الأمر ، وتنظر فعل مضارع

مجزوم بلام الأمر ، ونفس فاعل مرفوع ، والجملة معطوفة لا محل لها .

ما قدمت لعد : ما اسم موصول في محل نصب مفعول به ، وقدمت فعل ماضٍ والناء للتأنيث ، وفاعله مستتر جوازاً ، والجملة صلة الموصول لا محل لها ، ولعد شبه جملة متعلق به (قدمت) .

واتقوا الله : حرف عطف ، وفعل أمر ، وفاعل ، ولفظ الجلالة مفعول به منصوب . والجملة معطوفة لا محل لها .

إن الله خير : إن حرف توكيد ونصب ، ولفظ الجلالة اسمها منصوب ، وخير خبرها مرفوع ، والجملة استئنافية لا محل لها .

بما تعملون : الباء حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، وتعملون فعل مضارع مرفوع ، والواو فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها . ولك أن تجعل (ما) حرفاً مصدرياً ، فيكون المصدر المؤول من ما والفعل في محل جر بالباء ، وفي الحالين يكون شبه الجملة متعلقاً به (خير) ، والتقدير على الأول : والله خير بالذي تعملونه . وعلى الثاني : والله خير بعملكم .

* * *

الآية التاسعة عشرة :

وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ

هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾

ولا تكونوا : الواو حرف عطف ، ولا حرف نهي ، وتكونوا فعل مضارع ناقص مجزوم بلا الناهية ، وعلامة جزمه حذف النون ، والواو اسم تكون في محل رفع .

كالذين نسوا الله : كالذين جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر

تكون ، ونسوا فعل ماضٍ وفاعل ، والجملة صلة الموصول ،
ولفظ الجلالة مفعول به منصوب ، وجملة كان واسمها وغيرها
معلومة على الجمل في الآية السابقة لا محل لها .
فأنساهم أنفسهم : الفاء حرف عطف ، وأنسى فعل ماضٍ ، وفاعله مستتر
جوازاً تقديره هو ، وهم مفعول به أول في محل نصب ، وأنفس
مفعول به ثانٍ منصوب ، والضمير في محل جر مضاف إليه .
والجملة معلومة على جملة (نسوا) لا محل لها .
أولئك هم الفاسقون : أولاء اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف
خطاب . وهم ضمير فصل لا محل له من الإعراب ، والفاسقون
خبر مرفوع بالواو ، والجملة استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية العشرون :

لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾

لا يستوي أصحاب النار : لا حرف نفي ، ويستوي فعل مضارع مرفوع
بضمه مقدرة للثقل ، وأصحاب فاعل مرفوع ، والنار مضاف
إليه ، والجملة استئنافية لا محل لها .
وأصحاب الجنة : الواو حرف عطف ، وأصحاب مفعول مرفوع ، والجنة
مضاف إليه مجرور .
أصحاب الجنة هم الفائزون : أصحاب مبتدأ مرفوع ، والجنة مضاف إليه
مجرور ، وهم ضمير فصل لا محل له من الإعراب ، والفائزون
خبر مرفوع بالواو . والجملة استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية الحادية والعشرون :

لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا
مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾

لو أنزلنا هذا القرآن على جبل
لو حرف شرط يفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط ، وأنزلنا
فعل ماض ، وفاعل ، وها حرف تنبيه ، وذا اسم إشارة في محل
نصب مفعول به ، والقرآن بدل منصوب ، وعلى جبل شبه جملة
متعلق بأنزلنا .

لرأيت خاشعاً متصدعاً من خشية الله :
اللام واقعة في جواب الشرط ، ورأيت فعل وفاعل ومفعول به ،
والجملة لا محل لها جواب الشرط ، وخاشعاً حال من (الهاء)
في رأيت ، ومتصدعاً حال ثانية ، وذلك أن الفعل (رأى) هنا
بمعنى أبصر وليس فعلاً من أفعال القلوب . ومن خشية الله جار
ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (متصدعاً) .
وجملة الشرط والجواب استئنافية لا محل لها .

وتلك الأمثال نضربها للناس :
الواو حرف استئناف ، وفي اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ،
واللام للبعد ، والكاف حرف خطاب ، والأمثال بدل مرفوع ،
ونضربها فعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر وجوباً تقديره
نحن ، وها في محل نصب مفعول به ، والجملة في محل رفع خبر ،
وللناس شبه جملة متعلق بـ (نضربها) ، والجملة من المبتدأ
والخبر استئنافية لا محل لها .

للمهم يتكرون : لعل حرف ترفع ونصب ، وهم اسمها في محل نصب ،
ويتكرون مثل مضارع مرفوع بهوت فتون ، والواو قاعل ،
والجمله في محل رفع خبر لعل . والجمله من لعل واسمها وخبرها
في محل نصب حال .

* * *

الآية العنقية والمعشرون :

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٠﴾

هو الله : هو في محل رفع مبتدأ ، ونقط الجملة خبر مرفوع ، والجمله
استثنائية لا محل لها .

الذي لا إله إلا هو : الذي اسم موصول في محل رفع صفة ، ولا حرف لتفي
الجنس ، وإله اسمها مبني على النصب في محل نصب ، وغيرها
مخوف ، وإلا حرف استثناء ، وهو يدل من الضمير المستتر في
خبر لا المخوف في محل رفع ، والتقدير : لا إله موجوده هو ،
إلا هو ، وجمله لا واسمها وغيرها صلة الموصول لا محل لها .
عالم الغيب والشهادة : عالم صفة ثانية مرفوعة ، والذنب مضاف إليه مجرور ،
والواو حرف عطف ، والشهادة مخوف مجرور .
هو الرحمن الرحيم : هو مبتدأ في محل رفع ، والرحمن خبر مرفوع ، والرحيم
خبر ثان مرفوع ، والجمله استثنائية لا محل لها .

* * *

الآية الثالثة والعشرون :

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيمُ وَالسَّلَامُ الْمُؤْمِنُ
 الْمُهَيَّبُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ
 عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾

هو الله الذي لا إله إلا هو : سبق إعرابها في الآية السابقة .
 الملك القدوس المؤمن المهيب العزيز الجبار المتكبر : صفات مرفوعة .
 سبحان الله : سبحان مفعول مطلق منصوب ، واللفظ الجلالة مضاف إليه ،
 والمفعول المطلق فعله محذوف ، والجملة من الفعل المحذوف
 وفاعله استئنافية لا محل لها .
 عما يشركون : عن حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، ويشركون فعل
 مضارع وفاعل ، والجملة صلة الموصول . وشبه الجملة متعلق
 بسبحان .
 [كلمة ويشتجان ، مصدر مثل شكران وكفران وكران ،
 وهي لا تكون إلا مفعولاً مطلقاً ، والتقدير : أنزه الله تنزيهاً عن
 كل ما يشركون]

الآية الرابعة والعشرون :

هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
 يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

هو الله : هو في محل رفع مبتدأ ، ولفظ الجلالة خبر مرفوع ، والجملة
 استئنافية لا محل لها .

الخالق البارئ المصور : صفات مرفوعة .
له الأسماء الحسنى : له جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم ،
والأسماء مبتدأ مؤخر مرفوع ، والحسنى صفة ، مرفوعة بضممة
مقدرة للتعذر ، والجملة استئنافية لا محل لها .

يسبح له ما في السموات وما في الأرض :

يسبح فعل مضارع مرفوع ، وله شبه جملة متعلق بالفعل ، وما
اسم موصول في محل رفع فاعل ، وفي السموات شبه جملة
متعلق بمحذوف صلة الموصول ، والأرض حرف عطف واسم
موصول معطوف ، وشبه جملة متعلق بمحذوف صلة الموصول .
والجملة استئنافية لا محل لها .

وهو العزيز الحكيم : الواو حرف استئناف ، وهو في محل رفع مبتدأ ، والعزيز
خبر مرفوع ، والحكيم خبر ثان مرفوع ، والجملة استئنافية لا
محل لها .

* * *

سورة الممتحنة
بسم الله الرحمن الرحيم

الآية الأولى :

يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تَلْقَوْنَ
إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ
وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُوْمِنُوا بِأَنَّ اللَّهَ رَبُّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ حَرَّحْتُمْ جِهَدًا فِي سَبِيلِي
وَأَنْبَغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ
وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾

يأيا الذين آمنوا : يا حرف نداء ، وأي منادى مبني على الضم في محل
نصب ، وها حرف تنبيه ، والذين اسم موصول في محل رفع
بدل من أي ، وآمنوا فعل وفاعل ، والجملة صلة الموصول لا
محل لها .

لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء :

لا حرف نهي ، وتتخذوا فعل مضارع مجزوم بلا الناهية ،
وعلامه جزمه حذف النون ، والواو فاعل ، وعدوي مفعول به
أول منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة
المناسبة ، والواو حرف عطف ، وعدو معطوف منصوب ، وكم
في محل جر مضاف إليه ، وأولياء مفعول به ثان منصوب .
تلقون إليهم بالمودة : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل ، وإليهم
شبه جملة متعلق بالفعل ، وبالمودة شبه جملة متعلق به أيضاً .

والجملة في محل نصب حال من الواو في (لا تتخذوا) ؛ أي مُلقين إليهم بالموعدة^(١) .
وقد كفروا: الواو واو الحال ، وقد حرف تحقيق ، وفعل ماض ، وفاعله ، والجملة في محل نصب حال من الضمير في (إليهم) .
بما جاءكم من الحق : الباء حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، وشبه الجملة متعلق بـ (كفروا) ، وجاءكم فعل ماض ، وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو ، وكم في محل نصب مفعول به ، والجملة صلة الموصول ، ومن الحق جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (جاءكم)^(٢) .
يخرجون الرسول وإهآكم : يخرجون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، والجملة في محل نصب حال من الواو في (كفروا)^(٣) ، والرسول مفعول به منصوب ، والواو حرف عطف ، وإهآ ضمير منفصل في محل نصب مفعول على (الرسول) ، وكم حرف خطاب لا محل له .
أن تؤمنوا بالله ربكم : أن حرف مصدري ونصب ، وتؤمنوا فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون ، والواو فاعل .
والمصدر المؤول في محل جر بحرف جر محذوف ، وشبه الجملة متعلق بـ (يخرجون) ، والتقدير : يخرجونكم لإيمانكم^(٤) .
وبالله شبه جملة متعلق بـ (تؤمنوا) ورب صفة مجرورة ، وكم في محل جر مضاف إليه .

(١) لك أن تجعل هذه الجملة استئنافية ، ولك أن تجعلها تفسيرية ؛ ففسر (لا تتخذوا) ، وفي الخبر لا محل لها .

(٢) من هنا تفيد البيان .

(٣) ولك أن تجعلها استئنافية لا محل لها .

(٤) ولك أن تجعل المصدر المؤول في محل جر مضاف إليه ، والمضاف محذوف مفعول لأجله ، والتقدير : يخرجونكم كرامة إيمانكم .

إن كنتم ضربتم جهاداً سيئاً ،

إن حرف شرط ، وكنتم فعل ماض ناقص واسمها في محل رفع ،
 وخرجتم فعل ماض ، وفاعله ، والجملة في محل نصب خبر كان ، وجهاداً
 مفعول لأجله منصوب^(١) ، في سبيل جار ومجرور ومضاف
 إليه ، (وشبه) الجملة متعلق بـ (جهاداً) . وجواب الشرط
 محذوف دللت عليه الجملة السابقة ، والتقدير : إن كنتم خرجتم
 جهاداً في سبيل فلا تتخذوهم أولياء .
 وابتغاء مرضاتي : الواو حرف عطف ، وابتغاء معطوف منصوب ، وهو
 مضاف ، ومرضاة مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة منع من
 ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ، وهي مضاف ، والباء في
 محل جر مضاف إليه .

وشبه

تسرون إليهم بالمودة : فعل مضارع مرفوع ، والواو فاعل ، وشبه جملة متعلق
 به ، وشبه جملة آخر متعلق به . والجملة استئنافية لا محل لها^(٢) .
 وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم :

الواو واو الحال ، والضمير في محل رفع مبتدأ ، وأعلم خير
 مرفوع ، والجملة في محل نصب حال ، والباء حرف جر ، وما
 اسم موصول في محل جر ، وشبه الجملة متعلق بـ (أعلم) ،
 وأخفيتم جملة لا محل لها صلة الموصول ، وما أعلنتم معطوف على
 (ما أخفيتم) . ولك أن تجعل (ما) مصدرية ، فيكون المصدر
 المؤول من ما والقفل في محل جر بالباء ، وعلى التقدير الأول :
 وأنا أعلم بالذي أخفيتموه ، والذي أعلنتموه . وعلى التقدير
 الثاني : وأنا أعلم بإخفاتكم وإعلاناتكم .

ومن يفعله منكم : الواو حرف استئناف ، ومن اسم شرط في محل رفع مبتدأ ،
 ويفعله فعل مضارع مجزوم لكونه فعل الشرط ، وفاعله مستتر
 جوازاً تقديره هو ، وانهاء في محل نصب مفعول به ، والجملة في

(١) ولك أن تجعل (جهاداً) حالاً ، والمصدر يصلح أن يكون حالاً ، والتقدير : جماعتين .

(٢) ولك أن تجعل هذه الجملة بدلاً من جملة (تلفون) أو تفسيراً لها .

محل رفع خبر ، ومنكم شبه جملة متعلق بمحذوف حال من الفاعل المستتر ، والتقدير : ومن يفعله حالة كونه منكم .
فقد ضل سواء السبيل : الفاء واقعة في جواب الشرط ، وقد حرف تحقيق ،
وضل فعل ماض ، وفاعله مستتر جوازا ، وسواء مفعول به ،
والسبيل مضاف إليه مجرور ، والجملة في محل جزم جواب الشرط ،
وجملة الشرط والجواب استثنائية لا محل لها .

* * *

الآية الثانية :

إِنْ يَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا يُخْرِجُكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنْ كَفَرُوا يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا يُخْرِجُكُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَكَفِّرُونَ

إن يتقواكم : إن حرف شرط ، وفعل مضارع مجزوم لكونه فعل الشرط ،
والواو فاعل ، وكم في محل نصب مفعول به .
يكونوا لكم أعداء : يكونوا فعل مضارع ناقص مجزوم لوقوعه في جواب الشرط ،
والواو اسمها في محل رفع ، ولكم شبه جملة متعلق بمحذوف حال مقدم من (أعداء)^(١) ، وأعداء خبر يكون منصوب ،
والجملة جواب الشرط لا محل لها .
والجواب استثنائية لا محل لها .
وييسطوا إليكم أيديهم : الواو حرف عطف ، وفعل مضارع معطوف مجزوم ،
والواو فاعل ، والجملة معطوفة على (يكونوا) ، وإليكم شبه جملة متعلق بـ (ييسطوا) ،
وأيدي مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ، وهم في محل جر مضاف إليه .

(١) أنت تعلم أن الصفة إذا تقدمت على موصوفها الكرة صارت حالاً ، تقول : جاء رجل مسرعاً .
فإذا تقدمت قلت : جاء مسرعاً رجلاً . والأصل هنا : يكونوا أعداء لكم ، أي يحضونكم أتم بالعدوة ، فتبه الجملة كان متعلقاً بمحذوف صفة ، فلما تقدم صار متعلقاً بمحذوف حال .

وَأَلْسِنَتِهِمْ : حرف عطف ، ومعطوف ، ومضاف إليه .
بالسوء : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (يسخطوا) .
وودوا لو تكفرون : الواو حرف استئناف . وفعل ماض ، وفاعل ، والجملة
استئنافية لا محل لها . ولو حرف مصدرى ، وتكفرون فعل
وفاعل ، والمصدر المؤول من لو والفعل في محل نصب مفعول
به ، والقدير : وودوا كفركم .

* * *

الآية الثالثة :

لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصَلُ بَيْنَكُمْ وَآلِهَةٌ
يَعْمَلُونَ بَصِيرًا

لن نعمكم أرحامكم ولا أولادكم :

لن حرف نفي ونصب واستقبال ، وتنفعمكم فعل مضارع
- - - - - سبب بلن ، وعلامة نصبه الفتحة ، وكم في محل نصب مفعول
به . وأرحامكم فاعل مرفوع ، وكم في محل جر مضاف إليه .
والواو حرف عطف ، ولا زائدة لتأكيد النفي ، وأولاد
مضاف ، وكم في محل جر مضاف إليه . والجملة استئنافية لا محل
لها .

يوم القيامة : ظرف زمان منصوب بالفتحة ، والقيامة مضاف إليه ، وشبه
الجملة متعلق بـ (تنفعمكم)^(١) .

يفصل بينكم : فعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر جوازاً ، والجملة استئنافية

(١) ولك أن تجمله متعلقاً بـ « يفصل » الآتي ، ويكون التقدير : يفصل بينكم يوم القيامة . أما الأول
فتقديره : لن تنفعمكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة .

لا محل لها ، وبين ظرف مكان منصوب ، وكم في محل جر مضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (يفصل) .
 والله بما تعملون بصير : الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، والياء حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، وتعملون فعل وفاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها . وبصير خير مرفوع . والجملة من المبتدأ وخبره استئنافية لا محل لها .
 ولك أن تجعل (ما) مصدرية ، فيكون المصدر المؤول من ما والفعل في محل جر بالياء ، وفي كلا الحالتين يكون شبه الجملة متعلقاً بـ (بصير) ، وعلى التقدير الأول ، والله بصير بالذي تعملونه ، وعلى الثاني : والله بصير بملككم .

* * *

الآية الرابعة :

قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ
 إِنَّا بَرَاءٌ لِّأُمَّمِكُمْ وَمِمَّا تَصْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا
 وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ ۗ إِلَّا
 قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۗ
 رَبَّنَا عَلِّمْنَا لَكَ مَا هَدَيْتَنَا وَرَبِّنَا ۗ إِنَّكَ عَلِيمُ السُّعُوطِ ﴿١٤١﴾

قد كانت لكم أسوة حسنة :

قد حرف تحقيق ، وكانت فعل ماض ناقص ، والتاء للتأنيث ، ولكم شبه جملة متعلق بمحذوف خبر كان مقدم ، وأسوة اسم كان مؤخر مرفوع ، وحسنة صفة له . والجملة استئنافية لا محل لها .

في إبراهيم والذين معه :

في إبراهيم شبه جملة متعلق بمحذوف صفة ثانية لـ (حسنة) في محل رفع أو في محل نصب حال لـ (حسنة) أيضاً ، والذين مطوف على (إبراهيم) في محل جر ، ومع ظرف منصوب ، والهاء مضاف إليه في محل جر . وشبه الجملة متعلق بمحذوف صلة الموصول .

إذ قالوا لقومهم : إذ ظرف لما مضى من الزمان في محل نصب ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر كان السابق أي : كانت لكم أسوة قائمة أو مستقرة يوم قالوا . وقالوا فعل وفاعل ، والجملة في محل جر مضاف إليه ، بإضافة (إذ) إليها ، ولقومهم جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق به (قالوا) .

~~إنا~~

إنا إنا إن حرف توكيد ونصب ، ونا في محل نصب اسمها ، وبراء خبرها مرفوع ، ومنكم شبه جملة متعلق به (براء) ، والجملة في محل نصب مقول القول .
ومما تبدون من دون الله :

الواو حرف عطف ، ومن حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، وشبه الجملة مطوف على (منكم) ، وتبدون فعل وفاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها ، من دون الله جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال ، والتقدير : مما تبدونه حالة كونه من دون الله .

كفرنا بكم : فعل وفاعل ، وشبه جملة متعلق به ، والجملة استئنافية لا محل لها .

وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا :

الواو حرف عطف ، وبدا فعل ماضٍ منبني على فتح مقدر

(١) والجملة وأشباه الجملة بعد النكرات صفات ، لكن النكرة إذا وصفت صارت نكرة غير مخصصة ، لأنها لم تكن شها ما من العرف ، لذلك يجوز أن تقع الجملة أو شبه الجملة بعدها حالاً .

للتعريف ، وبين ظرف مكان منصوب ، ونا في محل جر مضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (بنا) وبينكم مطوف ، والمطلوبة قائل مرفوع ، والبغضاء مطوف ، وأبدا ظرف زمان منصوب وشبه الجملة متعلق بـ (بنا) . والجملة مطوفة على جملة (كفرنا بكم) لا محل لها .

حتى تؤمنوا بالله وحده :

حتى حرف غاية وجر ، وتؤمنوا فعل مضارع منصوب بأن مضمره بعد حتى ، والواو قائل ، والمصدر المؤول من أن المضمره والفعل في محل جر ، وشبه الجملة متعلق بـ (بنا) ، وبالله شبه جملة متعلق بـ (تؤمنوا) ، ووحده حال منصوب .
إلا قول إبراهيم لأبيه : إلا حرف استثناء ، وقول مستثنى منصوب ، وإبراهيم مضاف إليه مجرور بالفتحة ، ممنوع من الصرف للعينية والمجمية ، ولأبيه جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (قول) . والاستثناء هنا منقطع ، لأن المعنى : لكم أن تتأسوا بإبراهيم والذين معه في قولهم ، وليس لكم أن تتأسوا به في استخفاره لأبيه ، فليس لكم أن تستغفروا للمشركين .
لأستغفرون لك : اللام واقعة في جواب قسم مقدر ، وأستغفرون فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشرة ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنا ، والنون للتوكيد ، ولك شبه جملة متعلق بالفعل . والجملة لا محل لها جواب القسم المقدر ، وجملة القسم المقدر وجوابه في محل نصب مقول القول .

وما أملك لك من الله من شيء :

الواو واو الحال ، وما حرف نفي ، وأملك فعل مضارع مرفوع وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنا ، والجملة في محل نصب حال ، ولك شبه جملة متعلق بـ (أملك) ، ومن الله شبه جملة متعلق بمحذوف حال مقدم من (شيء) ، ومن حرف جر زائد ،

وشيء مفعول به منصوب بفتحة مقدرة منع سرفه **استغند**
 المحل بحركة حرف الجر الزائدة .
 ربنا عليك توكلنا : رب منادى منصوب ، والضمير في محل جر
 وعلبك شبه جملة متعلق بـ (توكلنا) ، وتوكلنا فعر
 والجملة استئنافية لا محل لها .
 وإليك أنبنا : الواو حرف عطف ، وشبه جملة متعلق بـ (أنبنا) ، وجهد
 معطوفة لا محل لها .
 وإليك المصير : الواو حرف عطف ، وشبه جملة متعلق بمحذوف خبر مقدم ،
 والمصير مبتدأ مؤخر مرفوع ، والجملة معطوفة لا محل لها .

* * *

الآية الخامسة :

رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾

ربنا لا تجعل : نية : منادى منصوب ، ونا في محل جر مضاف إليه ، ولا حرف
 نهي ، وفعل مضارع مجزوم بلا الناهية ، وفاعله مستتر وجوباً
 تقديره أنت ، ونا في محل نصب مفعول به أول ، وفتنة مفعول
 به ثان منصوب ، والجملة جواب النداء لا محل لها ، وجملة النداء
 وجوابه استئنافية لا محل لها .
 للذين كفروا : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (فتنة) (١) ، وكفروا
 فعل وفاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .
 واغفر لنا ربنا : الواو حرف عطف ، وفعل أمر فاعله مستتر وجوباً تقديره
 أنت ، ولنا شبه جملة متعلق به ، ورب منادى منصوب ، ونا في
 محل جر مضاف إليه ، والجملة معطوفة على الجملة السابقة لا
 محل لها .

(١) فتنة هنا مصدر ، ولذلك يصح أن يتعلق بها شبه الجملة .

ظهورها اشتغال

صاف إليه ،
وقاعل .

أبنا

إنك أنت العزيز الحكيم : إن حرف توكيد ونصب ، والكاف في محل نصب
اسمها ، وأنت ضمير فصل لا محل له ، والعزيز خبر إن مرفوع ،
والحكيم خبر ثان مرفوع ، والجملة استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية السادسة :

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٦٦﴾

لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة :

اللام والفة في جواب قسم مقدر ، وقد حرف تحقيق ، وكان
فعل ماض ناقص ، ولكم شبه جملة متعلق بمحذوف خبر كان
مقدم ، وأسوة اسم كان مؤخر مرفوع ، وحسنة صفة .
والجملة لا محل لها جواب القسم ، والجملة من القسم المقدر
وجوابه لا محل لها استئنافية .

لمن كان يرجو الله واليوم الآخر :

اللام حرف جر ، ومن اسم موصول في محل جر ، وشبه الجملة
متعلق بمحذوف صفة ل (أسوة) أو محذوف حال لها أيضاً —
عل ما سبق^(١) — وكان فعل ماض ناقص ، واسمها مستتر ،
ويرجو فعل مضارع مرفوع بضمه مقدرة للثقل ، وقاعله
مستتر ، والجملة من الفعل والفاعل خبر كان في محل نصب ،
وجملة كان واسمها وخبرها صلة الموصول لا محل لها . ونفظ
الجملة مفعول به منصوب ، والواو حرف عطف ، واليوم
معتوف منصوب ، والآخر صفة .

(١) لك أن تجعل (لمن) بدلاً من (لكم) على خلاف بين النسخة في نسخة (إنداء) الطاهر من الضمير .

أبدال

ومن يتول : الواو حرف استئناف ، ومن اسم شرط في محل رفع مبتدأ ،
ويتول فعل مضارع مجزوم لكونه فعل الشرط ، وعلامة جزمه
حذف حرف العلة ، والفاعل مستتر ، والجملة في محل رفع
خبر .

فإن الله هو الغني الحميد :

الفاء واقعة في جواب الشرط ، وإن حرف توكيد ونصب ،
ولفظ الجلالة اسمها منصوب ، وهو ضمير فصل لا محل له ،
والغني خبر إن مرفوع ، والحميد خبر ثان مرفوع ، وجملة إن في
محل جزم جواب الشرط . وجملة الشرط وجوابه استئنافية لا محل
لها .

* * *

الآية السابعة :

عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُمْ مَّوَدَّةً ۗ وَاللَّهُ
قَدِيرٌ ۗ وَاللَّهُ شَفِيرٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾

عسى الله أن يجعل : عسى فعل ماض ناقص يفيد الرجاء ، ولفظ الجلالة اسم
عسى مرفوع ، وأن حرف مصدري ونصب ، ويجعل فعل
مضارع منصوب بأن ، وفاعله مستتر ، والمصدر المؤول من أن
والفعل في محل نصب خبر عسى . والجملة استئنافية لا محل لها .
بينكم : ظرف مكان منصوب ، وكم مضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق
بـ (يجعل) .

وبين الذين عاديتهم منهم مودة :

الواو حرف عطف ، وبين ظرف مكان منصوب ، وشبه الجملة
معتوف ، والذين اسم موصول في محل جر مضاف إليه ،

وعاديتهم فعل وفاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها ، ومنهم جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (عاديتهم) ، ومودة مفعول به منصوب .

واللهقدير : الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، وقدير خبر مرفوع ، والجملة استئنافية لا محل لها .

واللهغفور رحيم : الواو حرف عطف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، وغفور خبر مرفوع ، ورحيم خبر ثان مرفوع ، والجملة معطوفة لا محل لها .

* * *

الآية الثامنة :

لَا يَنْهٰكُمُ اللّٰهُ عَنِ الَّذِيْنَ لَمْ يُقَاتِلُوْكُمْ فِى الدِّيْنِ وَلَمْ يُخْرِجُوْكُمْ
مِّنْ دِيْنِكُمْ اَنْ تَبْرُوْهُمْ وَتُقْسِطُوْا اِلَيْهِمْ اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِيْنَ ﴿٨﴾

لاينهاكم الله : لا حرف نهي ، وينهى فعل مضارع مرفوع بضمه مقدرة للتعذر ، وكم في محل نصب مفعول به ، ولفظ الجلالة فاعل مرفوع . والجملة استئنافية لا محل لها .

عن الذين لم يقاتلوكم في الدين :

عن حرف جر ، والذين اسم موصول في محل جر ، وشبه الجملة متعلق بـ (لاينهاكم) ، ولم حرف نهي وجزم وقلب ، ويقاتلوكم فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمه حذف النون ، والواو فاعل ، وكم في محل نصب مفعول به ، والجملة صلة الموصول لا محل لها . وفي الدين شبه جملة متعلق بـ (يقاتلوكم) .

ولم يخرجوكم من دياركم : الواو حرف عطف ، والجملة معطوفة على الجملة السابقة ، وإعرابها كإعرابها .

أن تبروهم : أن حرف مصدري ونصب ، وفعل مضارع منصوب بأن ، وعلامة نصبه حذف النون ، والواو فاعل ، وهم في محل نصب مفعول به ، والمصدر المؤول من أن والفعل في محل جر بدل اشتغال من (الذين) ، والتقدير : لا ينهاكم عن الذين لم يقاتلوكم ... عن برّهم .

وتقسطوا إليهم : حرف عطف ، وتقسطوا فعل مضارع معطوف منصوب ، والواو فاعل ، وشبه الجملة متعلق به .

إن الله يحب المقسطين : إن حرف توكيد ونصب ، ولفظ الجلالة اسمها منصوب ، ويحب فعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر ، والجملة في محل رفع خبر إن ، والمقسطين مفعول به ، والجملة استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية التاسعة :

إِنَّمَا يَنْهَى اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَتَلُواكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ
مِّن دِيَارِكُمْ وَظَنَهُمُ وَعَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾

إنما ينهاكم الله : إن حرف توكيد ونصب ، وما حرف يكفها عن العمل ، وينهى فعل مضارع مرفوع بضمه مقدرة للتعذر ، وكم في محل نصب مفعول به ، ولفظ الجلالة فاعل مرفوع ، والجملة استئنافية لا محل لها .

عن الذين قاتلوكم في الدين :

جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (بهاكم) ، وقاتلوكم فعل
وفاعل ومفعول به ، والجملة صلة الموصول لا محل لها ، وفي
الدين جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (قاتلوكم) .
وأخرجوكم من دياركم : الواو حرف عطف ، والجملة بعدها معطوفة على جملة
(قاتلوكم في الدين) ، لا محل لها .
وظاهروا على إخراجكم : حرف عطف ، والجملة معطوفة لا محل لها .

أن تولوهم : أن حرف مصدري ونصب ، وتولوا فعل مضارع منصوب
بأن ، وعلامة نصبه حذف النون ، والواو فاعل ، وهم في محل
نصب مفعول به . والمصدر المؤول في محل جر بدل اشتمال من
(الذين) ، أي: بهاكم عن الذين قاتلوكم ، عن توليهم ..
ومن يتولمهم : الواو حرف استئناف ، ومن اسم شرط في محل رفع مبتدأ ،
ويتول فعل مضارع مجزوم لكونه فعل الشرط ، وفاعله مستتر
جوازاً ، وهم في محل نصب مفعول به . والجملة في محل رفع خبر .
فأولئك هم الظالمون : الفاء واقعة في جواب الشرط ، وأولاء اسم إشارة في
محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف خطاب ، وهم ضمير فصل لا
محل له ، والظالمون خبر مرفوع ، والجملة جواب الشرط في محل
جزم ، وجملة الشرط والجواب استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية العاشرة :

يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا اِذَا جَآءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مِهْجَرَاتٍ فَاصْحَبْنَهُنَّ
اَللّٰهُ اَعْلَمُ بِاِيْمَانِهِنَّۙ فَاِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ اِلَى الْكٰفِرِ

لَا هُنَّ جَلَّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاتُوهُنَّ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
 أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تَمَسُّوهُنَّ مِنْ بَعْضِ الْأَحْوَافِ
 وَسَتُّوهُنَّ مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَسْتُمْ لَهُنَّ أَنْفَقُوا ذَلِكَ حُكْمُ اللَّهِ بَيْنَكُمْ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠١﴾

بأيها الذين آمنوا : يا حرف نداء ، وأي منادى مبني على الضم في محل نصب ،
 وها حرف تنبيه ، والذين اسم موصول في محل رفع بدل من
 (أي) ، وآمنوا فعل وفاعل ، والجملة صلة الموصول .
 إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنوهن :

إذا اسم شرط في محل نصب ظرف لما يستقبل من الزمان ،
 وجاءكم فعل ، وكم مفعول به في محل نصب ، والمؤمنات فاعل
 مرفوع ، والجملة في محل جر مضاف إليه ؛ بإضافة (إذا)
 إليها ، ومهاجرات حال منصوب بالكسرة جمع مؤنث سالم ،
 فامتنوهن الفاء واقعة في جواب الشرط ، وفعل أمر مبني على
 حذف النون ، والواو فاعل ، وهن مفعول به . والجملة جواب
 الشرط لا محل لها . وجملة الشرط والجواب لا محل لها جواب
 النداء . وجملة النداء وجوابه استئنافية لا محل لها .
 الله أعلم بالإنهين : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، وأعلم خبر مرفوع ، وبالإنهين
 جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (أعلم) ،
 والجملة معترضة لا محل لها ، بين الجملة المعطوفة والمعطوف
 عليها .

فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار :
 الفاء حرف عطف ، وإن حرف شرط ، وعلمتموهن فعل

ماض ، وعم فاعل ، وهن في محل نصب مفعول به أول .
ومؤنات مفعول به ثان منصوب بالكسرة . فلا ، الفاء واقعة في
جواب الشرط ، ولا حرف نهي ، وترجعون فعل مضارع
مجزوم بلا الناهية ، والواو فاعل ، وهن مفعول به في محل
نصب ، وإلى الكفار شبه جملة متعلق بالفعل . والجملة في محل
جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط والجواب معطوفة لا محل
لها .

لا هن حل لهم : لا حرف نفي ، وهن مبتدأ في محل رفع ، وحل خبر
مرفوع ، ولهم شبه جملة متعلق بـ (حل) ، والجملة استثنائية لا
محل لها .

ولا هم يحلون لمن : الواو حرف عطف ، ولا زائدة لتوكيد النفي ، وهم في
محل رفع مبتدأ ، ويحلون فعل وفاعل ، والجملة في محل رفع
خبر ، ولهن شبه جملة متعلق بالفعل ، والجملة معطوفة لا محل
لها .

وآتوهم ما أنفقوا : الواو حرف عطف ، وفعل أمر مبني على حذف النون ،
والواو فاعل ، وهم في محل نصب مفعول به أول ، والجملة
معطوفة لا محل لها ، وما اسم موصول في محل نصب مفعول به
ثان ، وأنفقوا فعل وفاعل والجملة صلة الموصول لا محل لها .
ولا جناح عليكم أن تنكحوهن :

الواو حرف عطف ، ولا حرف لنفي الجنس ، وجناح اسم لا
النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب ، وعليكم شبه جملة
متعلق بـ (جناح) ، وأن حرف مصدرى ونصب ، وفعل
مضارع منصوب ، والواو فاعل ، وهن مذكور به ، والمصدر
المؤول في محل جر بحرف جر محذوف ، وشبه الجملة متعلق
بمحذوف خبر لا النافية للجنس ، والتقدير : ولا جناح عليكم
في نكاحهن . والجملة معطوفة لا محل لها .

إذا آتيموهن أجورهن :

إذا ظرف زمان في محل نصب متعلق بـ (تنكحوهن) ،
آتيموهن فعل ، وفاعل ، ومفعول به ، والجملة في محل جر
مضاف إليه ؛ بإضافة (إذا) إليها ، وأجورهن مفعول به
منصوب ، ومضاف إليه في محل جر^(١) .

ولا تمسكوا بعصم الكوافر : الواو حرف عطف ، ولا حرف نهي ، وتمسكوا
فعل مضارع مجزوم بلا الناهية ، والواو فاعل ، والجملة معطوفة
لا محل لها . وعصم الكوافر جار ومجرور ، ومضاف إليه ،
وشبه الجملة متعلق بالفعل .

وأسألوا ما أنفقتم : الواو حرف عطف ، وفعل أمر ، وفاعل ، والجملة معطوفة
لا محل لها ، وما اسم موصول في محل نصب مفعول به ، وأنفقتم
فعل وفاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

ليسألوا ما أنفقوا : الواو حرف عطف ، واللام لام الأمر ، ويسألوا فعل
مضارع مجزوم بلام الأمر ، وعلامة جزمه حذف النون ، والواو
فاعل ، والجملة معطوفة لا محل لها ، وما اسم موصول في محل
نصب مفعول به ، وأنفقوا فعل وفاعل والجملة صلة الموصول لا
محل لها .

ذلكم حكم الله : ذا اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد ، وكم حرف
خطاب لا محل له ، وحكم خبر مرفوع ، ولفظ الجلالة مضاف
إليه مجرور ، والجملة استئنافية لا محل لها .

يحكم بينكم : فعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر ، وبينكم ظرف مكان
منصوب وكم مضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بالفعل ، والجملة
استئنافية لا محل لها .

فيكون

(١) يمكن أن تكون (إذا) ظرفاً فقط ، ولا تدل على شرط . ولك هذا أيضاً أن يجعلها شرطية فيكون
الخواب محذوفاً تدل على الجملة السابقة ، والتقدير : إذا آتيموهن أجورهن فلا جناح عليكم أن
تنكحوهن .

والله علم حكيم : الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ ، وعلم خبر ،
وحكيم خبر ثان ، والجملة استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية الحادية عشرة :

وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعاقِبْتُمْ فَتاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ
أَرْوَاجُهُمْ يُشَلِّ مَا أَنْفَقُوا وَأَنْفَقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

وإن فاتكم شيء : الواو حرف استئناف ، وإن حرف شرط ، وفعل ماض ،
وكم مفعول به في محل نصب ، وشيء فاعل مرفوع .

من أرواجكم إلى الكفار : جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق
بمحلذوف صفة لـ (شيء) وإلى الكفار شبه جملة متعلق
بـ (فاتكم) .

فعاقبتم : الفاء حرف عطف ، وفعل وفاعل ، والجملة معطوفة على جملة
(فاتكم) .

فاتوا : الفاء واقعة في جواب الشرط ، وفعل أمر مبني ، والواو فاعل ،
والجملة في محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط وجوابه
استئنافية لا محل لها .

الذين ذهب أرواجهم : اسم موصول في محل نصب مفعول به أول ، وفعل ،
وفاعل ، ومضاف إليه ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .
مثل ما أنفقوا : مثل مفعول به ثان منصوب ، وما اسم موصول في محل جر
مضاف إليه ، وأنفقوا فعل وفاعل ، والجملة صلة الموصول لا
محل لها .

واتقوا الله : الواو حرف عطف ، وفعل أمر ، وفاعل ، ولفظ الجلالة مفعول
به منصوب ، والجملة معطوفة لا محل لها .

الذي الذي
 الذي أنتم به مؤمنون (الذين) اسم موصول في محل نصب صفة للفظ الجلالة ،
 وأنتم في محل رفع مبتدأ ، وبه شبه جملة متعلق بـ (مؤمنون) ،
 ومؤمنون خبر مرفوع ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .
 * * *

الآية الثانية عشرة :

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ بِمَا بَعَثَكَ عَلَيْكَ أَنْ لَا يَشْرَكَكَ
 بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَشْرَفَنَّ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ
 بِسَهْتَيْنِ يَقْرِيْنَهُمْ بَيْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ
 فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعُهُنَّ وَاسْتَعْفِفْنَ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ

﴿١٢﴾

بأيها النبي : حرف نداء ، وأي منادى مبني على الضم في محل نصب ، وها
 حرف تنبيه ، والنبي بدل مرفوع .

إذا جاءك المؤمنات ببايعنك :

إذا اسم شرط في محل نصب ظرف لما يستقبل من الزمان ، وجاء
 فعل ماض ، والكاف في محل نصب مفعول به ، والمؤمنات فاعل
 مرفوع ، والجملة في محل جر مضاف إليه ، بإضافة (إذا)
 إليها . وببايعنك فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون
 النسوة ، ونون النسوة فاعل في محل رفع ، والكاف في محل
 نصب مفعول به . والجملة في محل نصب حال من
 (المؤمنات) .

على أن لا يشركن بالله شيئاً :

على حرف جر ، وأن حرف مصدري ونصب ، ولا حرف

نفي ، ويشركن فعل مضارع مبني على السكون ، ونون النسوة
فاعل ، والمصدر المؤول من أن والفعل في محل جر ، وشبه الجملة
متعلق بـ (يباهنك) ، وبالله شبه جملة متعلق بـ (لا
يشركن) ، وشيئاً مفعول به .

ولا يسرقن ولا يزينن ولا يقتلن أولادهن :

حروف عطف ، وأفعال معطوفة على (لا يشركن) .
ولا يأتين بهتان يفترينه :

حرف عطف ، وفعل وفاعل ، معطوف ، وبهتان شبه جملة
متعلق بـ (يأتين) ، ويفترينه فعل مضارع مبني على السكون ،
والنون نون النسوة فاعل ، والهاء في محل نصب مفعول به ،
والجملة في محل جر صفة لـ (بهتان) .

بين أيديهن وأرجلهن .

بين ظرف مكان ، وشبه الجملة متعلق بـ (يفترينه) ، وأيدي
مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة للثقل ، وهن في محل جر
مضاف إليه ، وأرجلهن معطوف .

ولا يعصينك في معروف : إعرابها كإعراب ما سبق .

فبايعهن : الفاء واقعة في جواب الشرط ، وفعل أمر مبني ، وفاعله مستتر
وجوباً تقديره أنت ، وهن في محل نصب مفعول به . والجملة
جواب الشرط لا محل لها . وجملة الشرط وجوابه لا محل لها
جواب النداء . وجملة النداء وجوابه استئنافية لا محل لها .

واستغفر لمن الله : حرف عطف ، وفعل ماض ، وفاعل مستتر وجوباً ،
والجملة معطوفة لا محل لها ، ولهن شبه جملة متعلق بـ (استغفر)
ولفظ الجلالة مفعول به منصوب .

إن الله غفور رحيم :

إن حرف توكيد ونصب ، ولفظ الجلالة اسمها منصوب ،

ولفظ

وغفور خيرها مرفوع ، ورحيم خير ثان مرفوع . والجملة استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية الثالثة عشرة :

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَانْتَوَلَوْا قَوْمًا عَنِيبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
قَدَّيْسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَبِيسُ الْكُفَّارُ مِن أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١١٣﴾

بأياها الذين آمنوا :

با حرف نداء ، وأي منادى مبني على الضم في محل نصب ، وها حرف تنبيه ، والذين اسم موصول في محل رفع بدل من (أي) ، وآمنوا جملة لا محل لها صلة الموصول .

انتولوا

لا (تقولوا) قوماً غضب الله عليهم :

لا حرف نهي ، وفعل مضارع مجزوم بلا الناهية ، وعلامة جزمه حذف النون ، والواو فاعل ، والجملة جواب النداء لا محل لها . وقوماً مفعول به منصوب ، وغضب فعل ماض ، ولفظ الجلالة فاعل مرفوع ، وعليهم شبه جملة متعلق بـ (غضب) ، والجملة الفعلية في محل نصب صفة لـ (قوماً) . والجملة من النداء وجوابه استئنافية لا محل لها .

قد يمسا من الآخرة :

قد حرف تحقيق ، وفعل وفاعل ، وشبه جملة متعلق بالفعل ، والجملة استئنافية لا محل لها .

كما يبس الكفار من أصحاب القبور :

الكاف حرف تشبيه وجر ، وما حرف مصدرية ، ويبس فعل ماض ، والكفار فاعل ، ومن أصحاب القبور جار ومجرور

بئس

ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (بئس) .
والمصدر المؤول من ما والفعل في محل جر بالكاف ، وشبه
الجملة متعلق بمحذوف مفعول مطلق ، والتقدير : قد يسوا
بئساً يشبه بئس الكفار من أصحاب القبور .

* * *

(سورة الصف)
بسم الله الرحمن الرحيم

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾

انظر أول سورة الحشر .

يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا لِمَ تَقُوْلُوْنَ مَا لَا تَفْعَلُوْنَ ﴿٢﴾

يأيها الذين آمنوا :

يا حرف نداء ، وأي منادى مبنى على الضم في محل نصب ، وها حرف تنبيه ، والذين اسم موصول في محل رفع بدل من (أي) ، وآمنوا جملة لا محل لها صلة الموصول .

لِمَ تقولون ما لاتفعلون :

اللام حرف جر ، وما اسم استفهام (١) ، وشبه الجملة متعلق بـ (تقولون) ، وتقولون فعل وفاعل ، والجملة جواب النداء لا محل لها . وما اسم موصول في محل نصب مفعول به ، ولا حرف نفي ، وتفعلون جملة لا محل لها صلة الموصول . وجملة النداء وجوابه استنافية لا محل لها .

* * *

(١) أنت تعلم أن (ما) الاستفهامية إذا دخل عليها حرف جر حذفت ألفها وجوبا مجازا لها عن (ما) التي هي اسم موصول . تقول : لم جئت ؟ وهمم تفكر ؟ وعمّ تسأل ؟ وتقول : أصححت بما كتبه . وأفكر فيما قلته ، أي : بالذي كتبه وفي الذي قلته .

كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٤٢﴾

كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ :

كبر فعل ماض ، يفيد الذم ، مثل بئس ، فهو إذن فعل جامد . وفاعله ضمير مبهم مستتر تقديره هو ، ومقتا تمييز منصوب ؛ وهو يميز الضمير المبهم ، كأن تقول : بئس عملا الحياة . وعند ظرف منصوب ، ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف صفة لـ (مقتا) .

أن تقولوا ما لا تفعلون :

أن حرف مصدرى ونصب ، وفعل مضارع منصوب بأن . والنائب فاعل ، والمصدر المؤول مبتدأ مؤخر ؛ لأنه هو المخصوص بالذم ، وجملة (كَبُرَ) (جر) مقدم في محل رفع ، وما اسم موصول في محل نصب مفعول به ، ولا حرف نفي ، وتفعلون جملة لا محل لها صلة الموصول .

والجملة من المبتدأ المؤخر وغيره استئنافية لا محل لها .

* * *

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَتْهُمْ بُيُوتٌ مَرْصُوعٌ ﴿٤٣﴾

إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا :

حرف توكيد ونصب ، ولفظ الجلالة اسمها منصوب ، ويحب فعل مضارع وفاعله مستتر ، والجملة في محل رفع خبر إن . وجملة إن استئنافية لا محل لها . والذين اسم موصول في محل نصب مفعول به ،

ويقاتلون جملة لا محل لها صلة الموصول ، وفي سبيله شبه جملة ومضاف إليه ، متعلق بـ (يقاتلون) ، وصفاً حال من الوار في (يقاتلون) (١) .

كأتهم ببيان مرصوص :
كأن حرف استدراك ونصب ، والضمير في محل نصب اسمها ،
وبيان خبرها مرفوع ، ومرصوص صفة له . والجملة في محل نصب
حال من (من) الضمير المستكن في (صفا) .

* * *

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تَقُولُونَ لِقَوْمٍ أَعْرَضُوا عَنْ آلِهَتِهِمْ وَلِلَّهِ
الْحُكْمُ وَالْهُدَىٰ يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥٠﴾

وإذ قال موسى لقومه :
الواو حرف استئناف ، وإذ مفعول به في محل نصب ، لفعل مقدر ،
والتقدير : اذكر يوم قال موسى . وقال موسى فعل وفاعل ، والجملة
في محل جر مضاف إليه ، بإضافة (إذ) إليها ، لقومه جار ومجرور
ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (قال) . وجملة (اذكر)
المقدرة استئنافية لا محل لها .

يا قوم لِمَ تودونني :
يا حرف نداء ، وقوم منادى منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها
اشتغال المحل بحركة المناسبة ، وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه ،
(١) أنت تعلم أن المصدر يفتح أن يكون حالا ، وهو بمعنى اسم الفاعل أو اسم المفعول . تقول : جاء
زيد ركضا . أي : ركضا . فصفا بمعنى سافقن أنفسهم أو مصفوفين .

واللام حرف جر ، وما اسم استفهام في محل جر ، حذف ألفها
وجوباً لدخول حرف الجر عليها ، وشبه الجملة متعلق بالفعل الآتي ،
وتؤذونني فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، والنون
الثانية نون الوقاية ، والياء في محل نصب مفعول به . والجملة جواب
النداء لاجل لها . والنداء وجوابه في محل نصب مقول القول .

ي

وقد تعلمون أني رسول الله إليكم :

بي

الواو واو الحال ، وقد حرف تحقيق ، وفعل مضارع والواو فاعل ،
والجملة في محل نصب حال من الواو في (تؤذونني) ، وأن حرف
توكيد ونصب ، والياء اسمها في محل نصب ، ورسول خبرها مرفوع
، ولفظ الجلالة في محل جر مضاف إليه ، (وإليك) شبه جملة متعلق
بمخذوف حال من (رسول الله) . والمصدر المؤول من أن ومعمولها
في محل نصب سد مسد مفعولي (تعلمون) .

ج

وإليكم

ج

فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم :

الفاء حرف عطف ، ولما ظرف زمان في محل نصب ، وشبه الجملة
متعلق بـ (أزاغ) ، أي ، أزاغ الله قلوبهم يوم زاغوا . وزاغوا فعل
وفاعل ، والجملة في محل جر مضاف إليه ؛ بإضافة (لَمَّا) إليها ،
وأزاغ فعل ماض ، ولفظ الجلالة فاعل مرفوع ، وقلوبهم مفعول به
منصوب وهم في محل جر مضاف إليه . والجملة معطوفة على جملة
(قال موسى) في محل جر .

ي

والله لا يهدي القوم الفاسقين :

الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، ولا حرف نفي ،
ويهدي فعل مضارع مرفوع بضمه مقدره للثقل ، وفاعله مستتر
جوازا ، والجملة خبر في محل رفع ، والقوم مفعول به منصوب ،
والفاسقين صفة له . والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية لا محل لها .

خ

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَا رَبُّهُ اللَّهُ إِنِّي مَرْسُولٌ مِّنكَ مُصَدِّقًا
لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ فَلَمَّا
جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾

إذ قال عيسى بن مريم :

الواو حرف استئناف ، وإذ مفعول به في محل نصب ، لفعل مقدر ،
أى : اذكر إذ ، والجملة استئنافية لا محل لها ، وقال فعل ماض ،
وعيسى فاعل مرفوع بضمه مقدرة للتعذر ، والجملة في محل جر
مضاف إليه ، بإضافة (إذ) إليها ، وابن صفة مرفوعة ، ومريم مضاف
إليه مجرور بالفتحة ممنوع من الصرف ، للعلمية والتأنيث والمعجمة .

يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم :

يا حرف نداء ، وبني منادى منصوب بالياء ، ملحق بجمع المذكر
السالم ، وإسرائيل مضاف إليه مجرور بالفتحة ، ممنوع من الصرف
للعلمية والمعجمة ، وإن حرف توكيد ونصب ، والياء اسمها في محل
نصب ، ورسول خبرها مرفوع ، ولفظة (جلالة) مضاف إليه ، وإليكم
شبه جملة متعلق بـ (رسول) . وجملة إن لا محل لها جواب النداء ،
وجملة النداء وجوابه في محل نصب مقول القول .

الجلالة

التوراة

مصدقاً لما بين يدي من التوراه :

مصدقاً حال من (رسول) ، واللام حرف جر ، وما اسم موصول
في محل جر ، وشبه الجملة متعلق بـ (مصدقاً) ، وبين ظرف مكان
منصوب ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف صلة الموصول ، ويدي ،
يأتي مضاف إليه مجرور بالياء ، وياء المتكلم المدغمة في ياء المتنى
مضاف إليه في محل جر ، من التوراة شبه جملة متعلق بمحذوف حال

من الأسم الموصول، والتقدير : مصدقاً للذي بين يدي حالة كونه من التوراة .

ومبشراً برسول يأتي من بعدي :

الواو حرف عطف ، ومبشراً معطوف على (مصدقاً) ، ورسول شبه جملة متعلق بـ (مبشراً) ، ويأتي فعل مضارع وفاعله مستتر جوازا ، والجملة في محل جر صفة لـ (رسول) ، ومن بعدي جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (يأتي) .

اسمُه أحمد :

اسم مبتدأ مرفوع ، والهاء في محل جر مضاف إليه ، وأحمد خير مرفوع ، والجملة صفة ثانية لـ (رسول) في محل جر .

فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين :

الفاء حرف عطف ، ولما ظرف زمان في محل نصب ، وشبه الجملة متعلق بـ (قالوا) ، وجاءهم فعل وفاعل مستتر وهم مفعول به ، والجملة في محل جر مضاف إليه ؛ بالإضافة (لَمَّا) إليها ، والبينات شبه جملة متعلق بـ (جاءهم) ، وقالوا فعل وفاعل ، والجملة معطوفة على جملة (قال عيسى) في محل جر ، وهذا ها حرف تنبيه ، وذا اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، وسحر خير مرفوع ، ومبين صفة له . والجملة في محل نصب مقول القول .

* * *

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾

ومن أظلم :

الواو حرف استئناف ، ومن اسم استفهام في محل رفع مبتدأ ، وأظلم
خير مرفوع ، والجملة استئنافية لا محل لها .

من افتري على الله الكذب :

من حرف جر ، ومن اسم موصول في محل جر ، وشبه الجملة متعلق
بـ (أظلم) ، وافتري فعل ماض ، وفاعله مستتر ، والجملة صلة
الموصول لا محل لها ، وعلى الله شبه جملة متعلق بـ (افتري) ،
والكذب مفعول به منصوب .

وهو يدعى إلى إسلام :

الواو واو الحال ، وهو في محل رفع مبتدأ ، ويدعى فعل مضارع
مرفوع بضمه مقدرة للتعذر ، ونائب الفاعل مستتر ، والجملة خير ،
وإلى إسلام شبه جملة متعلق بـ (يدعى) والجملة الاسمية في محل
نصب حال .

والله لا يهدي القوم الظالمين :

الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، ولا حرف نفي
ويهدي فعل مضارع مرفوع بضمه مقدرة للثقل ، وفاعله مستتر ،
والجملة خير ، والقوم مفعول به منصوب ، والظالمين صفة له .
والجملة الاسمية استئنافية لا محل لها .

* * *

يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾

يريدون ليطفئوا :

فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، والجملة استئنافية
لا محل لها ، واللام زائدة ، ويطفئوا فعل مضارع منصوب بأن مسحرة
بعد اللام الزائدة ، والواو فاعل ، والمصدر المؤول من أن المضمرة
والفعل في محل نصب مفعول به ، أي : يريدون إطفاء نور الله .

نور الله بأفواههم :

نور مفعول به منصوب ، ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور ،
وبأفواههم جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق به
(ليطفئوا) .

والله متم نوره :

الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ (نور) ومتم خبر مرفوع
وهو مضاف ونور مضاف إليه مجرور ، وهو مضاف ، والماء مضاف
إليه في محل جر . والجملة استئنافية لا محل لها .

ولو كره الكافرون :

الواو للحال ، ولو حرف شرط ، وكره فعل ماض ، والكافرون فاعل
مرفوع ، والجملة في محل نصب حال من الضمير المستكن في
(متم) .

* * *

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَىٰ الدِّينِ كُلِّهِ
وَلِتُكَرِّهَ الْمَشْرِكُونَ ﴿١٩﴾

هو الذي أرسل رسوله :
والذي هو مبتدأ في محل رفع ، (الذي) اسم موصول في محل رفع خبر ،
والجملة استئنافية لا محل لها . وأرسل فعل ماض ، وفاعله مستتر جوازا
والجملة صلة الموصول لا محل لها ، ورسوله مفعول به ومضاف إليه .

بالهدى ودين الحق :
جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق به (أرسل) ، والواو حرف
عطف ، ودين مطوف مجرور ، والحق مضاف إليه مجرور .

ليظهره على الدين كله :
اللام حرف تمليل وجر ، ويظهره فعل مضارع منصوب بأن مضمره
بعد اللام ، وفاعله مستتر جوازا ، (الراه) مفعول به . والمصدر المؤول
من أن المضمره والفعل في محل جر باللام ، وشبه الجملة متعلق
به (أرسل) ، والتقدير : أرسله بالهدى ودين الحق لإظهاره . وعلى
الدين شبه جملة متعلق به (ليظهره) ، وكله توكيد مجرور ، والماء في
محل جر مضاف إليه .

ولو كره المشركون :
الواو للحال ، ولو حرف شرط ، وكره فعل ماض ، والمشركون
فاعل ، والجملة في محل نصب حال من فاعل (ليظهره) .

* * *

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَعْرَةٍ تُنَجِّكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١٠٢﴾

يأتيها الذين آمنوا : سبق إعرابها .

هل أدلكم على تجارة :

هل حرف استفهام ، وأدل فعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنا ، وكم في محل نصب مفعول به ، والجملة جواب النداء لاجلها ، وجملة النداء وجوابه استئنافية لاجلها : وعلى تجارة شبه جملة متعلق بـ (أدلكم) .

تنجيكم من عذاب أليم :

تنجي فعل مضارع مرفوع بضمزة مقدرة للثقل ، وفاعله مستتر جوازا ، وكم في محل نصب مفعول به ، والجملة في محل جر صفة لـ (تجارة) ، ومن عذاب شبه جملة متعلق بـ (تنجيكم) ، وأليم صفة .

* * *

تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾

تؤمنون بالله ورسوله :

فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، وبالله شبه جملة متعلق بالفعل ، والواو حرف عطف ، ورسوله معطوف ومضاف إليه والجملة الفعلية استئنافية لاجلها (١) .

(١) لك أن تجعل جملة (تؤمنون) بدلا من (تجارة) في الآية السابقة ، مع شيء من التأويل ، فتكون في محل جر ، وللتأكد جعلها نفسيا لها فلا محل لها .

وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم :
الواو حرف عطف ، وتجاهدون جملة معطوفة على (تؤمنون) ، وفي
سبيل الله جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق
بـ (تجاهدون) ، وأموالكم شبه جملة ومضاف إليه متعلق كذلك
بـ (تجاهدون) ، وأنفسكم معطوف على (أموالكم) .

ذلكم خير لكم :
ذا اسم إشارة مبتدأ في محل رفع ، واللام للبعد ، وكم حرف خطاب ،
وخير خبر مرفوع ، ولكم شبه جملة متعلق بـ (خير) ، والجملة
الاسمية استئنافية لاجل لها .

إن كنتم تعلمون :
إن حرف شرط ، وكنتم فعل ماض ناقص والضمير اسمها في محل رفع
وتعلمون جملة فعلية في محل نصب خبر كان ، وجواب الشرط
مخوف ، والتقدير : إن كنتم تعلمون فذلكم خير لكم . وجملة
الشرط والجواب استئنافية لاجل لها .

* * *

يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٍ
طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٧٢﴾

يغفر لكم ذنوبكم :
يغفر فعل مضارع مجزوم لوقوعه في جواب الأمر ، ولكم شبه جملة
متعلق به ، وذنوبكم مفعول به منصوب ، وكم في محل جر مضاف
إليه (١) . والجملة جواب الأمر لاجل لها .

(١) لك أن تسأل : أين الأمر الذي وقع هذا الفعل في جوابه ؟ الأمر موجود في الآية السابقة ، وقد جاء
جملة فعلية خبرية لكتابتها تارة وطفقة الأمر : تؤمنون ، وتجاهدون ، التقدير : آمنوا ، وجاهدوا ...

يغفره لكم .

١٠٣

يغفره

ويدخلكم جنات :

الواو حرف عطف ، يدخل فعل مضارع معطوف مجزوم ، وفاعله مستتر جوازا ، وكم في محل نصب مفعول به أول ، وجنات مفعول به ثان منصوب بالكسرة ، والجملة معطوفة لاجل لها .

تجري من تحتها الأنهار :

تجري فعل مضارع مرفوع بضمزة مقدرة للثقل ، ومن تحتها شبه جملة ومضاف إليه متعلق بـ (تجري) ، والأنهار فاعل مرفوع ، والجملة في محل نصب صفة لـ (جنات) .

ومساكن طيبة في جنات عدن :

الواو حرف عطف ، ومساكن معطوف على (جنات) منصوب ، وطيبة صفة ، وفي جنات عدن جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة في محل نصب صفة ثانية لـ (مساكن) ، أو حال لها أيضا بعد أن وصفت .

ذلك الفوز العظيم :

ذا اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد ، والكاف حرف خطاب . والفوز خير مرفوع ، والعظيم صفة له . والجملة استئنافية لاجل لها .

* * *

وَأُخْرَىٰ يُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾

وأخرى تحبونها :

الواو حرف استئناف ، وأخرى خير مبتدأ محذوف مرفوع بضمزة مقدرة للتعذر ، والتقدير : ولكم أخرى . وتحبونها فعل مضارع

وفاعل ومفعول به . والجملة في محل رفع صفة لـ (أخرى) . والجملة الاسمية استئنافية لاجل ها .

نصّر من الله :
نصر خير مبتدأ محذوف ، والتقدير : هو نصر ، أو ذلك نصر ، ومن الله شبه جملة متعلق بمحذوف صفة لـ (نصر) .

وفتح قريب :
الواو حرف عطف ، وفتح معطوف على (نصر) ، وقريب صفة .

وبشر المؤمنين :
الواو حرف استئناف ، وبشر فعل أمر ، وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت ، والمؤمنين مفعول به منصوب . والجملة استئنافية لاجل ها .

* * *

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ
مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَتَمَّتْ طَلِيفَةُ مِنْ
بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَلِيفَةُ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا
ظَاهِرِينَ ﴿١٤﴾

يأيها الذين آمنوا : سبق إعرابها .

كونوا أنصار الله :
فعل أمر ناقص ، والواو اسمها في محل رفع ، وأنصار خبرها منصوب ،
ولفظ الجلالة مضاف إليه ، والجملة جواب النداء لاجل ها . وجملة
النداء وجوابه استئنافية لاجل ها .

٥

كما قال عيسى بن مريم للحواريين :
الكاف حرف تشبيه وجر ، وما حرف مصدرى ، وقال فعل ماض ،
وعيسى فاعل مرفوع بضمه مقدرة للتعذر ، وابن صفة له ، ومريم
مضاف إليه مجرور بالفتحة للعلمية والتأنيث والمعجزة ، وللحواريين
شبه جملة متعلق بـ (قال) .

والمصدر المؤول من ما والفعل في محل جر بالكاف ، وشبه الجملة
متعلق بمحذوف مفعول مطلق ، فعله محذوف ، والتقدير : كونوا
أنصار الله — حين قال لكم النبي قولاً يشبه قول عيسى بن مريم .

من أنصاري إلى الله :

من اسم استفهام في محل رفع مبتدأ ، وأنصاري خير مرفوع بضمه
مقدرة لاشتغال المحل بحركة المناسبة ، والياء مضاف إليه في محل جر ،
وإلى الله شبه جملة متعلق بمحذوف حال من (أنصاري) . والجملة
الاسمية في محل نصب مقول القول .

قال الحواريون نحن أنصار الله :

قال فعل ماض ، والحواريون فاعل مرفوع ، والجملة استئنافية لا محل
لها ، ونحن مبتدأ في محل رفع ، وأنصار خير مرفوع ، ولفظ الجلالة
مضاف إليه مجرور . والجملة الاسمية في محل نصب مقول القول .

قامت طائفة من بني إسرائيل :

الفاء حرف عطف ، وآمنت فعل ماض ، والتاء للتأنيث ، وطائفة
فاعل ، وشبه جملة ومضاف إليه ، متعلق بمحذوف صفة لـ (طائفة) ،
والجملة الفعلية معطوفة لا محل لها .

وكفرت طائفة :

جملة معطوفة لا محل لها .

فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم :
الفاء حرف عطف ، وأيدنا فعل ماضٍ وفاعل ، والجملة معطوفة
لاجل لها ، والذين اسم موصول في محل نصب مفعول به ، وآمنوا
جملة فعلية لاجل لها صلة الموصول ، وعلى عدوهم شبه جملة ومضاف
إليه متعلق به (أيدنا) .

فأصبحوا ظاهرين :
الفاء حرف عطف ، وأصبحوا فعل ماضٍ ناقص ، والواو اسمها في محل
رفع ، وظاهرين خبرها منصوب . والجملة معطوفة لاجل لها .

* * *

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ
الْحَكِيمِ

يسبح لله ما في السماوات وما في الأرض :
يسبح فعل مضارع مرفوع ، والله شبه جملة متعلق بالفعل ، وما اسم
موصول في محل رفع فاعل ، وفي السماوات شبه جملة متعلق
بمحذوف صلة الموصول ، والواو حرف عطف ، وما اسم موصول
في محل رفع معطوف ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف صلة الموصول .
والجملة الفعلية ابتدائية لا محل لها .

الملك القدوس العزيز الحكيم :
صفات للفظ الجلالة ، وكلها مجرور بالكسرة .

* * *

هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ
وَيُرَكِّبُهُمْ ذِكْرَهُمْ وَيَعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي
ضَلَالٍ مُبِينٍ

هو الذي بعث في الأميين :
هو ضمير في محل رفع مبتدأ ، والذي اسم موصول في محل رفع خبر .

الذي

والجملة استئنافية لا عمل لها . وبعث فعل ماض ، وفاعله مستتر
جوازا، والجملة صلة الموصول لا عمل لها ، وفي الأمين شبه جملة
متعلق بـ (بعث) .

رسولا منهم :

مفعول به منصوب ، ومنهم شبه جملة متعلق بمحذوف صفة
لـ(رسولا) .

يتلو عليهم آياته :

فعل مضارع مرفوع بضممة مقدرة للثقل ، وفاعله مستتر جوازا ،
والجملة في محل نصب صفة ثانية لـ (رسولا) ، وعليهم شبه جملة
متعلق بـ (يتلو) ، وآيات مفعول به منصوب بالكسرة ، والماء في
محل جر مضاف إليه .

ويذكهم :

الواو حرف عطف ، وفعل مضارع مرفوع بضممة مقدرة للنقل ،
وفاعله مستتر جوازا ، وهم مفعول به في محل نصب . والجملة في
محل نصب معطوف على جملة (يتلو) .

ويعلمهم الكتاب والحكمة :

الواو حرف عطف ، وفعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر جوازا ،
وهم في محل نصب مفعول به أول ، والكتاب مفعول به ثان ،
والحكمة معطوف منصوب . والجملة في محل نصب معطوفة .

وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين :

الواو للحال ، وإن حرف مخفف من إن الثقيلة ، وهي مهملة لا عمل
لها . وكانوا فعل ماض ناقص ، والواو اسمها في محل رفع ، ومن قبل
شبه جملة متعلق بـ (مبين) الآتي ، واللام هي اللام الفارقة ، وفي

ضلال شبه جملة متعلق بمحذوف خبر كان ، ومبين صفة ، والجملة في محل نصب حال (١١) .

وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لِمَأْتَلِحَقُوا بِهِمْ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١﴾

وأخرين منهم :

الواو حرف عطف ، وآخرين معطوف على (الأمين) في الآية السابقة مجرور ، أو معطوف على (هم) في (يعلمهم) منصوب . ومنهم شبه جملة متعلق بمحذوف صفة لـ (آخرين) .

لما يلحقوا بهم :

لما حرف نهي وجزم ، وفعل مضارع مجزوم بلما ، وعلامة جزمه حذف النون ، والواو فاعل ، وبهم شبه جملة متعلق بالفعل . والجملة الفعلية في محل جر (أو نصب) صفة ثانية لـ (آخرين) .

وهو العزيز الحكيم :

الواو حرف استئناف ، وهو في محل رفع مبتدأ ، والعزيز خبر مرفوع والحكيم خبر ثان مرفوع ، والجملة استئنافية لاجلها .

* * *

ذَٰلِكَ فَضَّلَ اللَّهُ تَوْتِيدهُ مِنْ نِسَاءِ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٢﴾

ذلك فضل الله :

ذا اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد ، والكاف حرف خطاب . وفضل خبر مرفوع ، ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور . والجملة استئنافية لاجلها .

(١١) إذا حذفت إن ودخلت على جملة فعلها ناسخ فإنها أهمل وجوبا — على الأرجح — واللام الفارقة هذه كانت لام الابتداء ، على أقوى الآراء ، وصحت كذلك لأنها تفرق بين إن المنفعة من التقييد وإن الثانية .

يؤتيه :

فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة للثقل ، وفاعله مستتر جوارا ،
والهاء في محل نصب مفعول به أول . والجملة في محل نصب حال .

من يشاء :

من اسم موصول في محل نصب مفعول به ثان ، ويشاء فعل مضارع
مرفوع ، وفاعله مستتر ، والجملة صلة الموصول لا محمل لها .

والله ذو الفضل العظيم :

الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، وذو خبر مرفوع
بالواو ، والفضل مضاف إليه مجرور ، والعظيم صفة له ، والجملة
استئنافية لا محمل لها .

* * *

مَثَلُ الَّذِينَ حَمَلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْجِمَارِ
يَحْمِلُ أَثْقَارًا بِنْتِ مَثَلِ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّ اللَّهَ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٢٢﴾

مثل الذين حملوا التوراة :

مثل مبتدأ مرفوع ، والذين اسم موصول في محل جر مضاف إليه ،
وحملوا فعل ماض ، والواو نائب فاعل ، والتوراة مفعول به ثان .
والجملة صلة الموصول لا محمل لها .

ثم لم يحملوها :

ثم حرف عطف ، ولم حرف نفي وجزم وقلب ، ويحملوها فعل
مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون ، والواو فاعل ، وها

في محل نصب مفعول به ، والجمله معطوفة على جمله (حَمَلُوا) لاجل
ها .

كمثل الحمار :

جار ومجرور ، والحمار مضاف إليه مجرور ، وشبه الجمله متعلق
بمحذوف خبر ، أى : مثلهم كمثل الحمار . والجمله الاسمية استئنافية
لاجل ها .

يحمل أسفارا :

فعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر جوازا ، وأسفارا مفعول به
منصوب والجمله في محل نصب حال من (الحمار) ، أو صفة له في
محل جر (١) .

بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله :

بئس فعل ماض جامد ، ومثل فاعل ، والقوم مضاف إليه ، والذين مبتدأ
مؤخر (لأنه هو المخصوص بالذم) ، وكذبوا جمله صلة الموصول
لاجل ها ، وآيات الله شبه جمله ومضاف إليه ، متعلق بـ (كذبوا) .
والتقدير : بئس مثل القوم مثل الذين كذبوا .

ولك أن تجعل الاسم الموصول صفة لـ (القوم) ، فيكون
المخصوص بالذم محذوفاً ، والتقدير : بئس مثل القوم الذين كذبوا هو
وفي الخالين فجمله بئس مثل القوم في محل رفع خبر مقدم . والجمله
كلها استئنافية لاجل ها .

والله لا يهدي القوم الظالمين :

الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، ولا حرف نفي

(١) ال في (الحمار) ليست لتعريف العهد ، وإنما هي للجنس ، والمعرف بالجنسية يقترن من الكثرة
لأنه لا يدل على حمار معين ، ولذلك يجوز أن تقع الجمله بعده صفة .

ويهدى فعل مضارع مرفوع بضممة مقدرة للثقل ، وفاعله مستتر
جوازا ، والقوم مفعول به منصوب ، والظالمين صفة . والجملة الفعلية
في محل رفع خبر . والجملة الاسمية استئنافية لاجلها .

* * *

قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ
دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١٤﴾

قل يا أيها الذين هادوا :

قل فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت ،
والجملة استئنافية لاجلها . ويا حرف نداء ، وأي منادى مبني على
الضم في محل نصب ، وها حرف للتنبيه ، والذين بدل من أي ،
وهادوا جملة فعلية صلة الموصول لاجلها .

إن زعتم أنكم أولياء لله من دون الناس :

إن حرف شرط ، وزعتم فعل وفاعل ، وأن حرف توكيد ونصب ،
وكم اسمها في محل نصب ، وأولياء خبرها مرفوع ، والله شبه جملة
متعلق بمحذوف صفة لـ (أولياء) ، ومن دون الناس شبه جملة
ومضاف إليه ، متعلق بمحذوف حال ؛ أي حالة كونكم متميزين عن
الناس .

والمصدر المؤول من أن ومعمولها في محل نصب سد مسد مفعولي
زعم .

شعري

ضمنا الموت :

الفاء واقعة في جواب الشرط ، وتمنوا فعل أمر وفاعل ، والموت

مفعول به . والجملة الفعلية في محل جزم جواب الشرط . وجملة الشرط وجوابه لاجل لها جواب النداء ، وجملة النداء وجوابه في محل نصب مقول القول .

إن كنتم صادقين :

إن حرف شرط ، وكنتم فعل ماض ناقص ، وتم اسمها في محل رفع ، وصادقين بحيرها منصوب ، وجواب الشرط محذوف ، والتقدير : إن كنتم صادقين فتمنوا الموت . والجملة داخلية في مقول القول في محل نصب .

* * *

وَلَا يَتَمَنَّوْنَۙ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَهُمْۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌۢ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾

ولا يتمنونه أبدا :

الواو حرف استئناف ، ولا حرف نفي ، ويتمنونه فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعله ، والماء مفعول به ، وأبدا ظرف زمان منصوب ، وشبه الجملة متعلق بـ (لا يتمنونه) . والجملة الفعلية استئنافية لاجل لها .

بما قدمت أيديهم :

الباء حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، وقدمت أيديهم فعل وفاعل ومضاف إليه ، والجملة صلة الموصول لاجل لها . وشبه الجملة متعلق بـ (لا يتمنونه) ، والباء هنا تفيد السبب ، أي : ولا يتمنون الموت أبدا بسبب الذي قدمته أيديهم .

والله عليم بالظالمين :

الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة متبدأ مرفوع ، وعليم خير

مرفوع ، وبالظالمين شبه جملة متعلق بـ (عليم) . والجملة الاسمية استئنافية لاجل لها .

* * *

قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ
إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنشِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٦﴾

قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم :

قل فعل أمر ، فاعله مستتر وجوبا تقديره أنت ، والجملة استئنافية لاجل لها . وإن حرف توكيد ونصب ، والموت اسمها منصوب ، والذي اسم موصول في محل نصب صفة ، وتفرون جملة فعلية صلة الموصول لاجل لها ، ومنه شبه جملة متعلق بـ (تفرون) ، فإنه الفاء حرف ربط الخبر ، وإن حرف توكيد ونصب ، والماء اسمها في محل نصب ، وملاقيكم خبر إن مرفوع بضمزة مقدرة للنقل ، وكم في محل جر مضاف إليه . وجملة إن في محل رفع خبر إن . وجملة إن الأولى في محل نصب مقول القول .

ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة :

ثم حرف عطف ، وفعل مضارع مرفوع ، والواو نائب فاعل في محل رفع ، وإلى عالم شبه جملة متعلق بـ (تردون) والغيب مضاف إليه ، والشهادة ، معطوف . والجملة الفعلية معطوفة على جملة مقول القول في محل نصب .

فينشئكم بما كنتم تعملون :

الفاء حرف عطف ، وينشئ فعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر جوازا ، وكم في محل نصب مفعول به ، والجملة معطوفة على مقول

القول في محل نصب . والباء حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، وشبه الجملة متعلق بـ (يتبعكم) ، وكنتم فعل ماض ناقص ، وتم اسمها في محل رفع ، وتعملون جملة فعلية في محل نصب خبر كان . وجملة كان لا عمل لها صلة الموصول .

* * *

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿١﴾

يأتيا الذين آمنوا : سبق إعرابها .

إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة :

نودي

إذا اسم شرط في محل نصب ظرف لما يستقبل من الزمان ، ونودي فعل ماض ، وللصلاة شبه جملة في محل رفع نائب فاعل ، والجملة في محل جر مضاف إليه ، بإضافة (إذا) إليها ، من يوم الجمعة شبه جملة ومضاف إليه ، متعلق بـ (نودي) ، و (مِنْ) هنا بمعنى (في) أي : إذا نودي للصلاة في يوم الجمعة .

ي

ي

فاسعوا إلى ذكر الله :

الفاء واقعة في جواب الشرط ، واسعوا فعل أمر ، والواو فاعل ، وإلى ذكر الله شبه جملة ومضاف إليه ، متعلق بـ (اسعوا) . والجملة جواب الشرط لا عمل لها . وجملة الشرط وجوابه لا عمل لها جواب النداء . وجملة النداء وجوابه استئنافية لا عمل لها .

وذروا البيع :

الواو حرف عطف ، وفعل ، وفاعل ، ومفعول به ، والجملة معطوفة على جملة (فاسعوا) لا محل لها .

ذلكم محير لكم :

ذا اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد ، وكم حرف خطاب . وخير خير مرفوع ، ولكم شبه جملة متعلق به (خير) . والجملة استئنافية لا محل لها .

إن كنتم تعلمون :

إن حرف شرط ، وكنتم فعل ماض ناقص ، وتم اسمها في محل رفع ، وتعلمون جملة فعلية في محل نصب خير كان . وجواب الشرط محذوف تدل عليه الجملة السابقة ، والتقدير : إن كنتم تعلمون فذلكم خير لكم .

* * *

فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾

فإذا قضيت الصلاة :

الفاء حرف عطف ، وإذا اسم شرط في محل نصب ظرف زمان ، وقضيت فعل ماض ، والتاء للتأنيث والصلاة نائب فاعل ، والجملة في محل جر مضاف إليه ، بإضافة (إذا) إليها .

فانتشروا في الأرض :

الفاء واقعة في جواب الشرط ، وانتشروا فعل أمر ، والواو فاعل ، وفي

الأرض شبه جملة متعلق بـ (انتشروا) . والجملة لاجل لها جواب الشرط . وجملة الشرط وجوابه معطوفة على الآية السابقة لاجل لها .

وابتغوا من فضل الله :

جملة معطوفة على الجملة السابقة لاجل بها .

واذكروا الله كثيرا :

واذكروا جملة معطوفة لاجل . والفظ . الجلالة مفعول به منصوب ، وكثيرا مفعول مطلق منصوب .

لعلكم تفلحون :

لعل حرف ترج ونصب ، وكم في محل نصب اسمها ، وتفلحون جملة فعلية في محل رفع خبرها ، وجملة لعل واسمها وخبرها في محل نصب حال من الواو في (اذكروا) .

* * *

وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا النَّفْسَ الْيَتِيمَ فَلْيَتَّبِعُوا إِلَيْهَا وَاصْبِرْ لَهَا صَبْرًا وَلَا تُفْسِدْ كِتَابَ اللَّهِ ذِكْرًا لِمَنْ أَهْلَكَ الْأَنْفُسَ
مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِو وَمِنَ النَّجْوَى وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ ﴿١١﴾

وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها :

الواو حرف استئناف ، وإذا ظرف زمان في محل نصب متعلق بـ (انفضوا) ، ورأوا فعل وفاعل ، والجملة في محل جر مضاف إليه ؛ بإضافة (إذا) إليها ، تجارة مفعول به منصوب ، أو لهوا حرف عطف ، ومعطوف منصوب ، وانفضوا جملة فعلية ، استئنافية لاجل لها ، وإليها شبه جملة متعلقة بالفعل .

وتركوك قائماً :

الواو حرف عطف ، وفعل ماض ، وفاعل ، ومفعول به ، وقائما حال ، والجملة معطوفة على جملة (انقضوا) .

قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة :

قل فعل أمر ، وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت ، والجملة استئنافية لاجل لها . وما اسم موصول في محل رفع مبتدأ ، وعند ظرف مكان منصوب ، ولفظ الجلالة مضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف صلة الموصول ، وخير خير ، والجملة من المبتدأ والخير في محل نصب مقول القول . من اللهو شبه جملة متعلق بـ (خير) ، ومن التجارة حرف عطف ، وشبه جملة معطوف .

والله خير الرازقين :

الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، وخير خير مرفوع ، والرازقين مضاف إليه مجرور . والجملة استئنافية لاجل لها .

* * *

(سورة المنافقون)

بسم الله الرحمن الرحيم

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾

إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله :

إذا اسم شرط في محل نصب ظرف زمان ، وهو متعلق بـ (قالوا) ،
وجاءك فعل ماض ومفعول به ، والمنافقون فاعل ، والجملة في محل
جر مضاف إليه ، بإضافة (إذا) إليها . وقالوا فعل وفاعل ، والجملة
لا محل لها جواب الشرط ، وجملة الشرط وجواب ابتدائية لا محل لها .
ونشهد فعل مضارع ، وفاعله مستتر وجوبا تقديره نحن ، وإن حرف
توكيد ونصب ، والكاف اسمها في محل نصب ، واللام مزحلقة ،
ورسول خبر إن مرفوع ، ولفظ الجلالة مضاف إليه ، وجملة إن
لا محل لها جواب القسم (١) ، وجملة القسم وجوابه في محل نصب
مقول القول .

والله يعلم إنك لرسوله :

الواو حرف اعتراض ، ولفظ الجلالة مبتدأ ، ويعلم فعل مضارع
وفاعله مستتر جوازا ، والجملة خبر ، وإن حرف توكيد ونصب ،
والكاف اسمها في محل نصب ، واللام مزحلقة ، ورسول خبر إن

(١) يستعمل الفعل (شهد) بمعنى أقسم ، والتقدير : أقسم إنك لرسول الله .

ي مرفوع ، والماء مضاف إليه ، وجملة إن في محل نصب سُدَّتْ سُدًّا
مفعول يعلم ، والجملة الاسمية معترضة لا محل لها .

والله يشهد إن المنافقين لكاذبون :

الواو حرف عطف ، ولفظ الجلالة مبتدأ ، ويشهد فعل مضارع ،
وفاعله مستتر جوازا ، والجملة خبر ، وإن حرف تأكيد ونصب واللام
محلقة ، وكاذبون خبر إن ، وجملة إن جواب القسم لا محل لها .

المنافقين ،
سفرة

①

اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾

اتخذوا أيمانهم جنة فصلوا عن سبيل الله :

اتخذوا فعل ماض وفاعل ، والجملة استئنافية لا محل لها . وأيمان مفعول
به أول منصوب ، والضمير في محل جر مضاف إليه ، وجنة مفعول به
ثان منصوب ، والفاء حرف عطف ، وصدوا فعل وفاعل ، والجملة
معتوفة لا محل لها . وعن سبيل الله شبه جملة ومضاف إليه ، متعلق
به (صدوا) .

إنهم ساء ما كانوا يعملون :

إن حرف تأكيد ونصب ، وهم في محل نصب اسمها ، وساء فعل
ماض جامد ، وما اسم موصول في محل رفع فاعل ، وكانوا فعل ماض
ناقص ، والواو اسمها في محل رفع ، ويعملون جملة فعلية في محل نصب

(١) ولتكن أن تعمل جملة إن في محل نصب سُدَّتْ سُدًّا مفعول يعلم ، باعتبار أن الفعل (شهد) إذا أسند
إلى لفظ الجلالة كان دالا على العلم .

خير كان . وجملة كان صلة الموصول لاجل لها . والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خير إن . وجملة إن استئنافية لاجل لها .

* * *

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٢٠﴾

رَدِّدْ

ر (مطلق) بأنهم آمنوا ثم كفروا .

ذا اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد ، والكاف حرف خطاب . والباء حرف جر ، وأن حرف توكيد ونصب ، وهم في محل نصب اسمها ، وآمنوا جملة فعلية في محل رفع خير أن ، والمصدر المؤول من أن ومعمولها في محل جر بالباء ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خير . والباء هنا تفيد السبب ، أي : ذلك بسبب إيمانهم ثم كفرهم . والجملة الاسمية لاجل لها استئنافية . وتم حرف عطف ، وجملة كفروا معطوفة على جملة (آمنوا) في محل رفع .

فطبع على قلوبهم :

الفاء حرف عطف ، وطبع فعل ماض ، وعلى قلوبهم جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة في محل رفع نائب فاعل ، والجملة معطوفة على الجمل السابقة في محل رفع .

فهم لا يفقهون :

الفاء حرف عطف ، وهم في محل رفع مبتدأ ، ولا حرف نفي ، ويفقهون جملة فعلية في محل رفع خير ، ، والجملة الاسمية معطوفة على الجمل السابقة في محل رفع .

* * *

وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ
 كَأَنَّهُمْ خَشْبٌ مُسْنَدَةٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَيِّحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَادُونَ
 فَاحْذَرُهُمْ فَإِنَّهُمْ بِاللَّهِ يَتَوَفَّكُونَ ﴿١٢٤﴾

وإذا رأيتم تعجبك أجسامهم :

الواو حرف استئناف ، وإذا اسم شرط في محل نصب ظرف زمان ،
 ورأيتم فعل وفاعل ومفعول به ، والجملة في محل جر مضاف إليه ،
 بإضافة (إذا) إليها ، وتعجبك فعل مضارع ، والكاف في محل نصب
 مفعول به ، وأجسامهم فاعل ومضاف إليه ، والجملة جواب الشرط
 لاجلها . وجملة الشرط وجوابه لاجلها استئنافية .

وإن يقولوا تسمع لقولهم :

الواو حرف عطف ، وإن حرف شرط ، ويقولوا فعل مضارع مجزوم
 والواو فاعل ، وتسمع فعل مضارع مجزوم ، وقاعله مستتر وجوبا
 تقديره أنت ، والجملة لاجلها جواب الشرط ، وجملة الشرط
 وجوابه معطوفة لاجلها . ولقولهم جار ومجرور ومضاف إليه ،
 وشبه الجملة متعلق بـ (تسمع) .

كأنهم خشب مسندة :

كأن حرف تشبيه ونصب ، وهم في محل نصب اسمها ، وخشب
 خبرها مرفوع ، ومسندة صفة . والجملة استئنافية لاجلها .

يحسبون كل صيحة عليهم :

يحسبون فعل مضارع وفاعل ، وكل مفعول به أول ، وصيحة مضاف

إليه ، وعليهم شبه جملة متعلق بمحذوف مفعول به ثان ، والجملة استئنافية لاجل ها .

هم العدو فاحذروهم :

هم في محل رفع مبتدأ ، والعدو خبر ، والجملة استئنافية لاجل ها .
والفاء حرف عطف ، واحذروهم فعل أمر وفاعله مستتر وجوبا
تقديره أنت ، وهم في محل نصب مفعول به ، والجملة منطوقة لاجل
لها .

قاتلهم الله :

فعل ماض ، وهم في محل نصب مفعول به ، ولفظ الجلالة فاعل ،
والجملة استئنافية لاجل ها .

أنى يؤفكون :

أنى اسم استفهام في محل نصب ظرف مكان ، وشبه الجملة متعلق
بـ (يؤفكون) ، وهو فعل مضارع ، والواو فاعل ، والجملة استئنافية
لاجل ها ، أى : فأين يُصترفون ؟

* * *

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا أُرُؤُسَهُمْ
وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥٠﴾

وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم :
الواو حرف استئناف ، وإذا اسم شرط في محل نصب ظرف زمان ،
وقيل فعل ماض ، ولهم شبه جملة متعلق به ، وتعالوا فعل أمر ، والواو
فاعل ، والجملة في محل رفع نائب فاعل لـ (قيل) ، والجملة من

الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه ، بإضافة (إذا) إليها .
ويستغفر فعل مضارع مجزوم لوقوعه في جواب الأمر ، ولكم شبه
جملة متعلق به (يستغفر) ، ورسول فاعل ، ولفظ الجلالة مضاف إليه
والجملة من الفعل والفاعل لاجلها جواب الأمر ، وتوَّأ فعل
وفاعل، ورعوسهم مفعول به ومضاف إليه ، والجملة جواب الشرط
لاجلها ، وجملة الشرط والجواب استئنافية لاجلها .

ورأيهم يصدون وهم مستكبرون :

الواو حرف عطف ، ورأيت فعل وفاعل ، وهم في محل نصب مفعول
به ، ويصدون جملة فعلية في محل نصب من (هم) ، ورأى هنا بمعنى
أبصر ، وجملة رأيهم معطوفة لاجلها ، والواو واو الحال ، وهم
مبتدأ في محل رفع ، ومستكبرون خبر مرفوع ، والجملة في محل نصب
حال .

حال

* * *

سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ
اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾

سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم :

سواء خير مقدم مرفوع ، وعليهم شبه جملة متعلق به (سواء) ،
والهمزة للتسوية ، واستغفرت فعل وفاعل ، ولم شبه جملة متعلق به ،
وأم حرف عطف ، ولم حرف نفي وجزم وقلب ، وتستغفر فعل
مضارع مجزوم ، وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت ، ولم شبه جملة
متعلق به .

ب

بـ بـ

بـ وهمزة التسوية هي التي يصح أن يسبك منها ومن الفعل الذي بعدها مصدر ، لذلك فإن المصدر المؤول هنا في محل رفع مبتدأ مؤخر والجملة الاسمية استئنافية لاجلها ، والتقدير : استغفاركم لهم أو عدم استغفاركم لهم سواء عليهم .

لن يغفر الله لهم :

بـ لن حرف نهي ونصب واستقبال ، ويغفر فعل مضارع منصوب ، ولفظ الجلالة فاعل مرفوع ، ولهم شبه جملة متعلق بـ (يغفر) ، والجملة استئنافية لاجلها .

إن الله لا يهدي القوم الفاسقين :

بـ إن حرف توكيد ونصب ، ولفظ الجلالة اسمها منصوب ، ولا حرف نهي ، ويهدي فعل مضارع مرفوع بضمه مقدرة للثقل ، وفاعله مستتر جوازا ، والجملة في محل رفع خبر إن ، والقوم مفعول به منصوب ، والفاسقين مضاف إليه مجرور ، والجملة الاسمية استئنافية لاجلها .

* * *

هُم الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا وَيَلَهُ خَرَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَقْفَهُونَ ﴿٧﴾

هم الذين يقولون لا تنفقوا علي من عند رسول الله حتى ينفضوا : هم في محل رفع مبتدأ ، والذين اسم موصول في محل رفع خبر ، والجملة استئنافية لاجلها ، ويقولون جملة فعلية صلة الموصول لاجلها

لها ، ولا حرف نهي ، وتتفقوا فعل مضارع مجزوم بلا الناهية ، والواو فاعل ، والجملة في محل نصب مقول القول ، وعلى حرف جر ، ومَنْ اسم موصول في محل جر ، وشبه الجملة متعلق بـ (لا تتفقوا) ، عند ظرف مكان منصوب ، ورسول مضاف إليه ، ورسول مضاف ولفظ الجلالة مضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف صلة الموصول ، وحتى حرف غاية وجر ، ولعلها هنا تدل على التعليل ، وينفصوا فعل مضارع منصوب بأن **بضمه** محذوف حتى ، والواو فاعل ، والمصدر المؤول من أن المضمره والفعل في محل جر بـ (حتى) ، وشبه الجملة متعلق بـ (لا تتفقوا) .

ضمير

ولله خزائن السموات والأرض :

الواو حرف استئناف ، والله جار مجرور ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم ، وخزائن مبتدأ مؤخر ، والسموات مضاف إليه والواو حرف عطف ، والأرض معطوف مجرور ، والجملة استئنافية لاجلها .

ولكن المناققين لا يفقهون :

الواو حرف عطف ، ولكن حرف استدراك ونصب ، والمناققين اسمها منصوب ، ولا حرف نهي ، ويفقهون فعل مضارع والواو فاعل ، والجملة في محل رفع خبر لكن ، والجملة الاسمية معطوفة لاجلها .

بي

* * *

يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ
 مِنهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ
 الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾

يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل :
 يقولون فعل مضارع ، والواو فاعل ، والجملة استئنافية لاجل ها ،
 واللام موطئة للقسم ، وإن حرف شرط ورجعنا فعل وفاعل ، وإلى
 المدينة شبه جملة متعلق بـ (رجعنا) ، وليخرجن اللام واقعة في
 جواب القسم ، وفعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد
 المباشرة ، والنون حرف توكيد ، والأعز فاعل مرفوع ، ومنها شبه
 جملة متعلق بـ (ليخرجن) والأذل مفعول به منصوب ، والجملة
 جواب القسم لاجل ها ، وجملة القسم وجوابه في محل نصب مقول
 القول .

ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين :
 الواو حرف استئناف ، والله شبه جملة متعلق بمحذوف خبر مقدم ،
 والعزة مبتدأ مؤخر مرفوع ، والجملة استئنافية لاجل ها ، والواو
 حرف عطف ، ولرسوله شبه جملة ومضاف إليه ، وشبه الجملة
 معطوف على (لله) ، وكذلك : وللمؤمنين .

ولكن المنافقين لا يعلمون : سبق إعرابها في الآية السابقة .

* * *

يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ
ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠﴾

بأيها الذين آمنوا : سبق إعرابها .

لا تلهيكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله :

لا حرف نهي ، وثله فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه
حذف حرف العلة ، وكم في محل نصب مفعول به ، أموال فاعل
مرفوع ، وكم في محل جر مضاف إليه ، والواو حرف عطف ، ولا
زائدة للنفي ، وأولادكم معطوف ، وعن ذكر الله شبه جملة ومضاف
إليه ، متعلق بـ (لا تلهيكم) ، والجملة لا محل لها جواب النداء ، وجملة
النداء وجوابه استئنافية لا محل لها .

ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون :

الواو حرف استئناف ، ومن اسم شرط في محل رفع مبتدأ ، ويفعل
مضارع مجزوم ، وفاعله مستتر جوازا ، والجملة في محل رفع خبر ،
وذا اسم إشارة في محل نصب مفعول به ، واللام للبعد ، والكاف
حرف خطاب ، والفاء واقعة في جواب الشرط (وأولادكم) اسم إشارة
في محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف خطاب ، وهم ضمير متصل لا محل له
وفي الخاسرون خبر ، والجملة جواب الشرط في محل جزم ، وجملة
الشرط وجوابه استئنافية لا محل لها .

* * *

وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ
رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقْتُ وَأَكُن مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٢١﴾

وأنفقوا عما رزقناكم :

الواو حرف استئناف ، وأنفقوا فعل أمر وفاعل ، والجملة استئنافية ،
ومن حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، ورزقناكم فعل
وفاعل ومفعول به ، والجملة صلة الموصول لاجل لها ، وشبه الجملة
متعلق بـ (أنفقوا) .

من قبل أن يأتي أحدكم الموت :

من قبل جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (أنفقوا) ، وأن حرف
مصدرى ونصب ، ويأتي فعل مضارع منصوب بأن ، وأحد مفعول
به منصوب ، وكم في محل جر مضاف إليه ، والموت فاعل مرفوع ،
والمصدر المؤول من أن والفعل (يأتي) في محل جر مضاف إليه ، أي : من
قبل إتيان الموت أحدكم .

فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب :

الفاء حرف عطف ، ويقول فعل مضارع معطوف على (يأتي)
منصوب ، وفاعله مستتر جوازا ، ورب منادى ، منصوب بفتحة مقدرة
منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ، والياء المخلوطة مضاف
إليه . إذ الأصل : ياربي . ولولا حرف تمن ، وأخرتني فعل ماض ،
والثناء فاعل ، والتون للوقاية ، والياء مفعول به ، وإلى أجل قريب شبه
جملة وصفة ، متعلق بـ (أخرتني) ، والجملة لاجل لها جواب النداء ،
وجملة النداء وجوابه في محل نصب مقول القول .

فأصدق وأكن من الصالحين :

الفاء هي فاء السببية ، حرف عطف ، وأصدق فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء ، وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنا ، والمصدر المؤول من أن المضمرة والفعل معطوف على المصدر المؤول المفهوم من (آخرتني) ، أي : ليكن منك تأخير فيكن مني تصدق .
وأكن الواو حرف عطف ، وأكن فعل مضارع ناقص ، مجزوم ، معطوف على محل (فأصدق) ، إذ التقدير : آخرق أصدق ، واسم كان مستتر وجوبا تقديره أنا ، ومن الصالحين شبه جملة متعلق بمحذوف خبر كان .

* * *

وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا وَاللَّهُ خَيْرٌ لِّمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها :

الواو حرف استئناف ، ولن حرف نفي ونصب واستقبال ، ويؤخر فعل مضارع منصوب بلن ، ولفظ الجلالة فاعل مرفوع ، ونفسا مفعول به منصوب ، والجملة استئنافية لاجل لها ، وإذا اسم شرط في محل نصب ظرف لما يستقبل من الزمان ، وجاء فعل ماض ، وأجل فاعل ، وها في محل جر مضاف إليه ، والجملة في محل جر مضاف إليه ، بإضافة (إذا) إليها ، وجواب الشرط محذوف تدل عليه الجملة السابقة .

والله خير بما تعملون :

الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، وخير خير مرفوع ، والجملة استئنافية لا محل لها ، والباء حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، وتعملون جملة فعلية صلة الموصول ، الذي أن تجعل ما حرفا مصدريا ، والمصدر المؤول من ما والفعل في محل جر بالباء ، وفي الحالين يتعلق شبه الجملة بخير ، وعلى الأول يكون التقدير : والله خير بالذي تعملونه ، وعلى الثاني : والله خير بعملكم .

* * *

(سورة التاين)

بسم الله الرحمن الرحيم

يَسْبِغُ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾

يسبغ الله ما في السماوات وما في الأرض :

يسبغ فعل مضارع مرفوع ، والله شبه جملة متعلق به ، وما اسم
موصول في محل رفع فاعل ، والجملة ابتدائية لاجل لها ، وفي
السماوات شبه جملة متعلق بمحذوف **صلته** الموصول ، والواو حرف
عطف ، وما اسم موصول في محل رفع معطوف ، وشبه الجملة متعلق
بمحذوف صلة الموصول .

صلة

له الملك وله الحمد :

له جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم ، والملك
مبتدأ مؤخر مرفوع ، والجملة لاجل لها استئنافية ، والواو حرف
عطف ، وله الحمد جملة اسمية معطوفة على الجملة الأولى لاجل لها .

وهو على كل شيء قدير :

الواو حرف استئناف ، وهو ضمير في محل رفع مبتدأ ، وعلى كل
شياء جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (قدير) ،
وقدير خبر مرفوع ، والجملة استئنافية لاجل لها .

* * *

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَكُفِّرْ كَافِرًا وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٣٥﴾

هو الذى خلقكم :

هو ضمير في محل رفع مبتدأ ، والذى اسم موصول في محل رفع خبر ،
والجملة استئنافية لاجل لها ، وخلقكم فعل وفاعله مستتر جوازا ،
ومفعول به ، والجملة صلة الموصول لاجل لها .

فمنكم كافر ومنكم مؤمن :

الفاء حرف عطف يفيد التفصيل (١) ، ومنكم شبه جملة متعلق
بمحلوف خبر مقدم ، وكافر مبتدأ مؤخر ، والجملة معطوفة على جملة
(خلقكم) لاجل لها ، ومنكم مؤمن معطوفة لاجل لها أيضا .
والمائد في الجملتين محلوف ، إذ هما معطوفتان على جملة وقعت صلة
للموصول ، والتقدير : هو الذى خلقكم فمنكم كافر به ومنكم
مؤمن به .

والله بما تعملون بصير :

الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، والباء حرف
جر ، وما اسم موصول في محل جر ، وتعملون جملة لاجل لها صلة
الموصول ، وبصير خبر مرفوع ، ولك أن تجعل ما حرفا مصدريا ،
والمصدر المؤول من ما والفعل في محل جر بالياء ، وفي الحالين يتعلق
شبه الجملة بـ (بصير) ، وعلى الأول يكون التقدير : والله بصير
بالذى تعملونه ، وعلى الثاني : والله بصير بملككم .

* * *

(١) لأنه يحصل ما في معنى (خلقكم) من إجمال أي جعل منكم الكافر وجعل منكم المؤمن .

خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ
الْمَصِيرُ ﴿٢٠٦﴾

مستتر
خلق السماوات والأرض بالحق :
خلق فعل ماض ، وفاعله جوازا ، والجملة استئنافية لاجل لها ،
والسماوات مفعول به منصوب بالكسرة ، والأرض معطوف
منصوب ، وبالحق شبه جملة متعلق بمحذوف حال .

وصوركم فأحسن صوركم :
الواو حرف عطف ، وصور فعل ماض ، وفاعله مستتر جوازا ، وكم
مفعول به في محل نصب ، والجملة معطوفة لاجل لها ، والفاء حرف
عطف ، وأحسن فعل ماض ، وفاعله مستتر جوازا ، والجملة معطوفة
لاجل لها ، وصور مفعول به منصوب ، وكم في محل جر مضاف إليه .

وإليه المصير :
الواو حرف استئناف ، وإليه شبه جملة متعلق بمحذوف خير مقدم ،
والمصير مبتدأ مؤخر مرفوع ، والجملة استئنافية لاجل لها .

* * *

يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٠٧﴾

يعلم ما في السماوات وما في الأرض :
يعلم فعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر جوازا ، والجملة استئنافية
لاجل لها ، وما اسم موصول في محل نصب مفعول به ، وفي
السماوات شبه جملة متعلق بمحذوف صلة الموصول ، والواو حرف

عطف ، وما اسم موصول معطوف في محل نصب ، وفي الأرض شبه
جملة متعلق بمحذوف صلة الموصول .

ويعلم ما تسرون وما تعلنون :

الواو حرف عطف ، ويعلم فعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر
جوازا، والجملة معطوفة لاجل لها، وما اسم موصول في محل نصب
مفعول به ، وتسرون جملة فعلية لاجل لها صلة الموصول ، والواو
حرف عطف ، وما اسم موصول في محل نصب معطوف ، وتعلنون
جملة فعلية صلة الموصول . ولك أن تجعل ما حرفا مصدريا فيكون
المصدر المؤول من ما والفعل في محل نصب مفعول به ، وعلى الأول
يكون التقدير : ويعلم الذي تسرونه والذي تعلنونه ، وعلى الثاني :

ويعلم لإسراركم وإعلانكم .

والله علم بذات الصدور :

الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، وعلم خبر
مرفوع ، والجملة استئنافية لاجل لها ، وبذات جازر ومجرور ،
والصدور مضاف إليه مجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (علم) .

* * *

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾

ألم بأنكم نبا الذين كفروا من قبل :

الهمزة حرف استفهام ، ولم حرف نفى وجزم وقلب ، وبأت فعل
مضارع مجزوم بهم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، وكم في محل
نصب مفعول به ، ونبا فاعل مرفوع ، والجملة استئنافية لاجل لها ،
والذين اسم موصول في محل جر مضاف إليه ، وجملة كفروا صلة
الموصول لاجل لها ، ومن حرف جر ، وقبل مجرور بمن مني على

الضم لانقطاعه عن إضافة لفظا لامعنى ، وشبه الجملة متعلق
بـ (كفروا) .

فذاقوا وبال أمرهم :

الفاء حرف عطف ، وجملة (ذاقوا) معطوفة على جملة (كفروا)
ووبال مفعول به منصوب ، وأمر مضاف إليه مجرور ، وهو مضاف ،
وهم في محل جر مضاف إليه .

ولهم عذاب العج :

الواو حرف عطف ، ولهم شبه جملة متعلق بمحذوف خير مقدم ،
وعذاب مبتدأ مؤخر ، وأليم صفة ، والجملة معطوفة لاجل لها .

* * *

ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا لَأَبْشَرِهِمْ مَوْجِدًا وَكَفَرُوا
وَتَوَلَّوْا وَأَسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ عَنِّي حَمِيدٌ ﴿٦﴾

في ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات :

ذا اسم إشارة مبتدأ في محل رفع ، واللام للبعد ، والكاف حرف
خطاب ، والباء حرف جر يفيد السبب هنا ، والهاء ضمير الشأن في
محل نصب اسم أن ، وكانت فعل ماض ناقص والتاء للتأنيت ، واسمها
مستتر جوازا ، وتأتيهم فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة للثقل ،
وهم في محل نصب مفعول به ، ورسل فاعل مرفوع ، وهم في محل
جر مضاف إليه . وبالبينات شبه جملة متعلق بـ (تأتيهم) . وجملة
(تأتيهم رسلهم) في محل نصب خير كان . وجملة كان في محل رفع
خير أن . والمصدر المؤول من أن ومعمولها في محل جر بالباء ، وشبه
الجملة متعلق بمحذوف خير ، والجملة الاسمية استغنى لاجل لها .

وأشهر الهمزة من استنفاً ، وشتر منها ()

والتقدير : ذلك بسبب أن الشأن أو الأمر كون رسلهم تأتيهم بالبينات فيكفرون .

فقالوا أبشر يهدوننا

الفاء حرف عطف ، وقالوا جملة ضمنية معطوفة على جملة (كانت) في محل رفع ، ويهدوننا فعل مضارع مرفوع ، والنون للوقاية ، والواو فاعل ، ونا في محل نصب مفعول به ، والجملة في محل نصب مقول القول .

« ويهدوننا نركن نوح غير

فكفروا وتولوا :

جملتان معطوفتان على جملة (قالوا) .

واستغنى الله :

جملة فعلية معطوفة على الجملتين السابقتين .

ي

والله غني حميد :

الواو حرف استنفاً ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، وغني خبر مرفوع ، وحميد خبر ثان مرفوع ، والجملة استنافية لاجل لها .

ي

* * *

زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِمَا كَفَرُوا وَالَّذِينَ آمَنُوا سَأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ أَنْ يُخَالِفُوا لَهُمْ فِي مَا جَاءَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ قُلْ إِنَّ حُكْمَ اللَّهِ يَكُونُ أَوْلَىٰ مِنْ حُكْمِ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا سَأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ أَنْ يُخَالِفُوا لَهُمْ فِي مَا جَاءَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ قُلْ إِنَّ حُكْمَ اللَّهِ يَكُونُ أَوْلَىٰ مِنْ حُكْمِ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا سَأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ أَنْ يُخَالِفُوا لَهُمْ فِي مَا جَاءَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ قُلْ إِنَّ حُكْمَ اللَّهِ يَكُونُ أَوْلَىٰ مِنْ حُكْمِ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا

عَلَىٰ اللَّهِ تَكْوِينُ

زعم الذين كفروا أن لن يعذبوا :

زعم فعل ماض ، والذين اسم موصول في محل رفع فاعل ، والجملة استنافية لاجل لها ، وجملة كفروا صلة الموصول لاجل لها ، وأن مخففة من الثقيلة حرف توكيد ونهيب ، وامنهما ضمير شأن محذوف ،

ولن حرف نفي ونصب واستقبال ، ويبحثوا فعل مضارع منصوب
بم حذف النون ، والواو نائب فاعل ، والجملة في محل رفع خبر أن
المخففة . والمصدر المؤول من أن المخففة ومعمولها في محل نصب سد
سبباً مفعولاً (زعم) .

بي
مسد
بي

قل لي وربي كَتَبْتَن :

قل فعل أمر ، وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت ، والجملة استئنافية
لا محل لها ، وبلى حرف جواب لا محل له ، والواو حرف للقسم ، وهو
حرف جر ، ورب اسم مجرور بالواو ، مقسم به ، وعلامة جره
كسرة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ، والياء في
محل جر مضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بفعل القسم المقدر ، واللام
واقعة في جواب القسم ، وتبعن فعل مضارع مرفوع بثبوت النون
المخفوفة التوالي الأمثال ، والواو المخفوفة لالتقاء الساكنين نائب فاعل ،
والنون للتوكيد (١) . والجملة لا محل لها جواب القسم ، وجملة القسم
وجوابه في محل نصب مقول القول .

ثم لتنبؤن بما عملتم :

ثم حرف عطف ، ولتنبؤن إعرابها كإعراب (لتبعن) ، والياء حرف
جر ، وما اسم موصول في محل جر ، وجملة عملتم صلة الموصول
لا محل لها ، ولك أن تجعل ما حرفا مصدرها ، وفي الخالين يتعلق شبه
الجملة بـ (لتنبؤن) ، وعلى الأول يكون التقدير : ثم لتنبؤن بما الذي
عملتموه ، وعلى الثاني : ثم لتنبؤن بمعملكم .

بي
بي

(١) الأصل : لتبعن = ن ، اجتمعت ثلاث نونات : نون الرفع ، ونون التوكيد الثقيلة التي تتكون من
نوين الأولى ساكنة والثانية متحركة ، حذفت نون الرفع حتى لا تتوالى ثلاث نونات ، فأصبح
الفعل : لتبعن = ن ، فالتقى ساكنان : نون الجماعة والنون الأولى من نون التوكيد ، فحذفت واو
الجماعة ، وأصبح الفعل : لتبعن .

بي

وذلك على الله يسير :
الواو حرف استئناف ، وذا اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، واللام
للبعد ، والكاف حرف خطاب ، وعلى الله شبه جملة متعلق بـ(يسير) ،
ويسير خبر مرفوع ، والجملة الاسمية استئنافية لاجل لها .

* * *

فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورَ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾

فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ :
الفاء حرف عطف يفيد التفريع ، وجملة آمِنُوا معطوفة على الجمل في
الآية السابقة لاجل لها ، وباللَّهِ شبه جملة متعلق بـ (آمِنُوا) ، والواو
حرف عطف ، ورسول معطوف مجرور ، والهاء في محل جر مضاف
إليه .

والنور الذي أنزلنا :
الواو حرف عطف ، والنور معطوف مجرور ، والذي اسم موصول
في محل جر صفة ، وجملة أنزلنا لاجل لها صلة الموصول .

والله بما تعملون خبير :
الواو حرف عطف ، ولفظ الجلالة مبتدأ ، والباء حرف جر ، وما
اسم موصول ، وجملة تعملون صلة لاجل لها ، وخبير خبر ، وما
موصولة أو مصدرية على ماسبق . والتقدير : والله خبير بالذي
تعملونه أو بعملكم . والجملة الاسمية استئنافية لاجل لها .

* * *

يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَعَمِلْ صَالِحًا
يُكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٤٢﴾

يوم يجمعكم ليوم الجمع :

يوم ظرف زمان منصوب ، وشبه الجملة متعلق به (تَنْبِيْهُنَّ) في الآية
التي قبل السابقة ، ويجمعكم فعل مضارع وفاعل مستتر جوارا ومفعول به ،
والجملة في محل جر مضاف إليه ، بإضافة (يوم) إليها ، ويوم الجمع
جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق به (يجمعكم) .

ي
و (بسم)

ذلك يوم التغابن :

ذا اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد ، والكاف حرف
خطاب ، ويوم خبر مرفوع ، والتغابن مضاف إليه مجرور ، والجملة
الاسمية استئنافية لاجل لها .

وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ :

الواو حرف استئناف ، ومن اسم شرط في محل رفع مبتدأ ، ويؤمن
فعل مضارع مجزوم وفاعله مستتر جوارا ، والجملة في محل رفع خبر ،
وبالله شبه جملة متعلق به (يؤمن) ، ويعمل معطوف على (يؤمن)
مجزوم ، وصالحا مفعول به ، ويكفر فعل مضارع مجزوم لوقوعه في
جواب الشرط ، وفاعله مستتر ، وعنه شبه جملة متعلق به ، وسيئاته
مفعول به منصوب بالكسرة ، والماء مضاف إليه ، وجملة (يكفر)
جواب الشرط لاجل لها ، وجملة الشرط وجوابه استئنافية لاجل لها .

ويدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا :

الواو حرف عطف ، ويدخل معطوف على (يكفر) مجزوم ، وفاعله

ي

مستتر وإلغاء مفعول به أول ، والجمله معطوفة لاجل لها ، وجنات مفعول به ثان منصوب بالكسرة ، وتجرى فعل مضارع مرفوع بضمه مقدره للثقل ، ومن تحتها جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجمله متعلق بـ (تجرى) ، والأنهار فاعل مرفوع ، والجمله في محل نصب صفة لـ (جنات) ، وخالدين حال ، وفيها شبه جمله متعلق بـ(خالدين)وأبدأ ظرف زمان، منصوب متعلق بـ (خالدين) أيضا .

ذلك الفوز العظيم :

ذا اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد ، والكاف حرف خطاب . والفوز خبر مرفوع ، والعظيم صفته ، والجمله استئنافية لاجل لها .

* * *

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَٰئِكَ سَاءَ الْمَصِيرُ ﴿١٤٣﴾

الواو حرف استئناف ، والذين اسم موصول في محل رفع مبتدأ أول ، وجمله كفروا صلة الموصول لاجل لها ، وجمله كذبوا معطوفة لاجل لها ، وآياتنا جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجمله متعلق بـ (كذبوا) ، وأولاء مبتدأ ثان في محل رفع ، والكاف حرف خطاب ، وأصحاب خبر المبتدأ الثاني مرفوع ، والنار مضاف إليه مجرور ، والجمله من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول. والجمله الاسمية استئنافية لاجل لها . وخالدين حال منصوب ، وبس حرف عطف ، والمصير فاعل مرفوع ، والمخصوص بالذم محذوف ، أي : وبس المصير النار ، والجمله معطوفة لاجل لها .

* * *

١٤٣

ومن ناصم جهامه

مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ
وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾

ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله :

ما حرف نفي ، وأصاب فعل ماض ، ومن حرف جر زائد ، ومصيبة
فاعل مرفوع بضممة مقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة
حرف الجر الزائد ، وإلا حرف استثناء ملغى ، وإذن الله جار
ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (أصاب) ، والجملة
الفعلية استئنافية لا محمل لها .

ومن يؤمن بالله يهد قلبه :

الواو حرف عطف ، ومن اسم شرط في محل رفع مبتدأ ، ويؤمن فعل
مضارع مجزوم لكونه فعل الشرط ، وفاعله مستتر جواراً ، والجملة في
محل رفع خبر ، وبالله شبه جملة متعلق بـ (يؤمن) ويهد فعل مضارع
مجزوم لوقوعه في جواب الشرط ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة ،
وفاعله مستتر جواراً ، وقلبه مفعول به ومضاف إليه ، والجملة لا محمل
لها جواب الشرط ، وجملة الشرط وجوابه لا محمل لها معطوفة .

والله بكل شيء عليم :

الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، وبكل شيء جار
ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (عليم) ، وعلیم خبر
مرفوع ، والجملة استئنافية لا محمل لها .

* * *

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا
الْبَلَّغُ الْمُبِينُ ﴿١٣﴾

وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول :

ي الواو حرف استئناف ، وأطيعوا فعل أمر مبني على حذف النون ،
والواو فاعل ، ولفظ الجلالة مفعول به ، والجملة استئنافية لاجل لها ،
وجملة (أطيعوا الرسول) معطوفة على الجملة السابقة .

فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين :

الفاء حرف عطف يفيد التفريع ، وإن حرف شرط ، وتوليتم فعل
وفاعل ، والفاء واقعة في جواب الشرط ، وإن حرف توكيد ونصب
وما حرف يكفها عن العمل ، وعلى رسولنا جار ومجرور ومضاف
إليه ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خير مقدم ، والبلاغ مبتدأ مؤخر
والمبين صفة له ، والجملة في محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط
وجوابه معطوفة لاجل لها .

* * *

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾

الله لا إله إلا هو :

ي لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، ولا حرف لنفي الجنس ، وإله اسم لا
النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب ، والخبر محذوف ،
والتقدير : لا إله موجود إلا الله ، وإلا حرف استثناء ، والضمير في
محل رفع بدل من الضمير المستكن في خبر لا المحذوف ، وجملة لا
النافية للجنس في محل رفع خبر المبتدأ ، والجملة استئنافية لاجل لها .

وعلى الله فليتوكل المؤمنون :

الواو حرف عطف ، وعلى الله شبه جملة متعلق بـ (يتوكل) ، والفاء زائدة لتزيين اللفظ ، واللام لام الأمر ، ويتوكل فعل مضارع مجزوم بلام الأمر ، والمؤمنون فاعل ، والجملة معطوفة لاجل لها .

* * *

يَتَّيِبُهُا لِلَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا
لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾

يأتيها الذين آمنوا : سبق إعرابها .

إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم :

إن حرف توكيد ونصب ، ومن أزواجكم جار ومجرور ومضاف إليه وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر إن مقدم ، وأولادكم شبه جملة ومضاف إليه معطوف ، وعدوا اسم إن منصوب ، ولكم شبه جملة متعلق بمحذوف صفة لـ (عدوا) ، وجملة إن لاجل لها جواب النداء وجملة النداء وجوابه استئنافية لاجل لها .

فاحذروهم :

الفاء حرف عطف يفيد التفريع ، وفعل أمر ، وفاعل ، ومفعول به ، والجملة معطوفة لاجل لها .

وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم :

الواو حرف عطف ، وإن حرف شرط ، وتعفوا فعل مضارع مجزوم لكونه فعل الشرط ، والواو فاعل ، تصفحوا وتغفروا معطوفتان على

(تعفوا) ، والفاء واقعة في جواب الشرط ، وإن حرف توكيد
 ونصب ، ولفظ الجلالة اسمها منصوب ، وغفور خيرها مرفوع ،
 ورحيم خير ثان مرفوع ، وجملة إن في محل جزم جواب الشرط ،
 وجملة الشرط وجوابه استئنافية لاجل لها .

* * *

إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾

إن حرف توكيد ونصب ، وما حرف يكفها عن العمل ، وأموال
 مبتدأ مرفوع ، وكم في محل جر مضاف إليه ، وأولادكم معطوف ،
 وفتنة خير مرفوع ، والجملة استئنافية لاجل لها .

والواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ أول مرفوع ، وعنده
 ظرف منصوب ، والهاء مضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف
 خبر المبتدأ الثاني ، وأجر مبتدأ ثان مرفوع ، وعظيم صفة له ، والجملة
 من المبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول ، والجملة استئنافية لاجل لها .

ب
 ي

* * *

فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا
 لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ
 الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾

فاتقوا الله ما استطعتم :

الفاء حرف عطف يقيد التفريع ، واتقوا فعل أمر ، والواو فاعل ،

والجملة معطوفة لاجلها ، وثقف الجلالة مفعول به منصوب ، وما
حرف مصدري ، واستطعم فعل وفاعل ، والمصدر المؤول من ما
والفعل في محل نصب مفعول مطلق ، والتقدير : واتقوا الله تقاء قدر
استطاعتكم .

واسمعوا وأطيعوا :

جملتان معطوفتان على (اتقوا) .

وأنفقوا خيرا لأنفسكم :

وأنفقوا جملة معطوفة ، وخيرا مفعول به ، وقد يكون خيرا لكان
مخوفا ، والتقدير : وأنفقوا يكن خيرا ، ولأنفسكم جار ومجرور ،
ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (خيرا) .

ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون :

الواو حرف استئناف ، ومن اسم شرط في محل رفع مبتدأ ، ويوق
فعل مضارع مجزوم لكونه فعل الشرط ، ونائب الفاعل مستتر جوازا ،
والجملة في محل رفع خبر ، وشح مفعول به ثان ، ونفس مضاف إليه ،
وهي مضاف ، والماء مضاف إليه ، والفاء واقعة في جواب الشرط ،
وأولاء اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف خطاب ، وهم
ضمير فصل لاجل له ، والمفلحون خبر ، والجملة الاسمية جواب
الشرط في محل جزم ، وجملة الشرط والجواب استئنافية لاجلها .

* * *

إِنْ تَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعَفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ
حَلِيمٌ

إن تقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعفه لكم ويغفر لكم :
إن حرف شرط ، وتقرضوا فعل مضارع مجزوم لكونه فعل الشرط ،
والواو فاعل ، ولفظ الجلالة مفعول به منصوب ، وقرضاً مفعول
مطلق منصوب ، وحسناً صفة له ، ويضاعف فعل مضارع مجزوم
لوقوعه في جواب الشرط ، وفاعله مستتر جوازا ، والهاء مفعول به في
محل نصب ، والجملة جواب الشرط لا عمل لها ، ولكم شبه جملة
متعلق بـ (يضاعفه) ، وجملة يغفر لكم معطوفة على جملة (يضاعفه
لكم) ، وجملة الشرط والجواب استئنافية لا عمل لها .

والله شكور حلیم :

الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، وشكور خير
مرفوع ، وحليم خير ثان مرفوع ، والجملة استئنافية لا عمل لها .

عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم :

عالم خير مبتدأ محذوف ، والغيب مضاف إليه ، والتقدير : هو عالم
الغيب ، والشهادة معطوف على الغيب ، والعزيز خير ثان مرفوع ،
والحكيم خير ثالث مرفوع ، والجملة استئنافية لا عمل لها .

* * *

(سورة الطلاق)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا
الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ
وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفِدْيَةٍ مِثْلَ مَا كَانَ عَلَيْكُمْ مِنْ
أَلْفٍ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ
اللَّهُ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾

يأيا النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن :

يا حرف نداء ، وأَيَّ منادى مبني على الضم في محل نصب ، وها
حرف تنبيه ، والنبي بدل مرفوع . وإذا اسم شرط في محل نصب
ظرف لما يستقبل من الزمان ، وطلقتم جملة فعلية في محل جر مضاف
إليه ، بإضافة (إذا) إليها ، والنساء مفعول به ، والفاء واقعة في
جواب الشرط ، وطلقوهن فعل أمر ، والواو فاعل ، وهن مفعول به
ولعدتهن جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق
ب(طلقوهن) . والجملة جواب الشرط لاجلها ، وجملة الشرط
والجواب لاجلها جواب النداء ، وجملة النداء وجوابه ابتدائية
لاجلها .

وأحصوا العدة واتقوا الله ربكم :

الواو حرف عطف ، وأحصوا فعل أمر ، والواو فاعل ، والعدة
مفعول به ، والواو حرف عطف ، واتقوا فعل أمر ، والواو فاعل ،

ولفظ الجلالة مفعول به ، ورب صفة ، وكم مضاف إليه ، والجملةتان معطوفتان على جملة (فطلقوهن) لاجل لها .

لا تخرجوهن من بيوتهن ولا تخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة :
لا حرف نهي ، وفعل مضارع مجزوم بلا الناهية ، والواو فاعل ، وهن مفعول به ، والجملة استثنائية لاجل لها ، ومن بيوتهن جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بالفعل ، والواو حرف عطف ، ولا حرف نهي ، وتخرجن فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل جزم ، ونون النسوة فاعل ، والجملة معطوفة لاجل لها ، وإلا حرف استثناء ملغى ، وأن حرف مصدري ونصب ، ويأتين فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، والنون فاعل ، وبفاحشة شبه جملة متعلق بـ (يأتين) ، ومبينة صفة ، والمصدر المؤول من أن والفعل في محل نصب حال ، أو في محل جر بحرف جر محذوف وشبه الجملة متعلق بالفعل ، والتقدير : لا تخرجوهن ، ولا تخرجن إلا آيات بفاحشة ، أو إلا بسبب إتيانهن بفاحشة .

وتلك حدود الله :

الواو حرف استئناف ، وفي اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد ، والكاف حرف خطاب ، وحدود خبر مرفوع ، ولفظ الجلالة مضاف إليه ، والجملة استثنائية لاجل لها .

ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه :

الواو حرف عطف ، ومن اسم شرط (وفي) في محل رفع مبتدأ ، ويتعد فعل مضارع مجزوم لكونه فعل الشرط ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة وفاعله مستتر جوازا ، والجملة في محل رفع خبر ، وحدود مفعول به ولفظ الجلالة مضاف إليه ، والفاء واقعة في جواب الشرط ، وقد حرف حقيق ، وظلم فعل ماض ، وفاعله مستتر ، ونفسه مفعول به

ومضاف إليه ، والجملة في محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط
والجواب معطوفة لاجلها .
لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا :

لا حرف نفي ، وتدرى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة للثقل ،
وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت ، والجملة استثنائية لاجلها . ولعل
حرف ترج ونصب ، ولفظ الجلالة اسمها منصوب ، ويحدث فعل
مضارع وفاعله مستتر جوارا ، والجملة في محل رفع خبر لعل ، وبعد
ظرف زمان منصوب ، وشبه الجملة متعلق بـ (يحدث) وذا اسم
إشارة في محل جر مضاف إليه ، واللام للبعد ، والكاف حرف
خطاب ، وأمر مفعول به .

وجملة لعل في محل نصب سد مسد مفعول (تدري) .

* * *
فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِمُوا
إِلَيْهِنَّ مِمَّا كَسَبْنَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ يُوجَعُونَ
كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف :
الفاء حرف عطف ، وإذا اسم شرط في محل نصب ظرف لما يستقبل
من الزمان ، وبلغن فعل ماض ، نون النسوة قاعل ، والجملة في محل
جر مضاف إليه ، بإضافة (إذا) إليها ، وأجلهن مفعول به ومضاف
إليه ، والفاء واقعة في جواب الشرط ، وأمسكوهن فعل أمر ، والواو
فاعل ، وهن مفعول به ، والجملة جواب الشرط لاجلها ،
وبمعروف شبه جملة متعلق بـ (أمسكوهن) ، أو فارقوهن بمعروف
جملة معطوفة .

وجملة الشرط والجواب معطوفة لاجلها .

وأشهدوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ :

الواو حرف عطف ، وفعل أمر ، وفاعل ، وذَوِي مفعول به منصوب
بالياء ، وعدل مضاف إليه ، ومنكم جار ومجرور ، وشبه الجملة
متعلق بمحذوف صفة لـ (ذوي) ، والجملة معطوفة لاجل لها .

وأقيموا الشهادة لله :

الواو حرف عطف ، وفعل أمر ، وفاعل ، والجملة معطوفة لاجل لها
والشهادة مفعول به ، والله شبه جملة متعلق بـ (أقيموا) .

ذلكم يوَعظُ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر :

ذا اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد ، وكم حرف خطاب ،
ويوعظ فعل مضارع مرفوع ، وبه شبه جملة متعلق به ، ومن اسم
موصول في محل رفع نائب فاعل ، وكان فعل ماض ناقص ، واسمه
مستتر جوازا ، ويؤمن فعل مضارع ، وفاعله مستتر جوازا ، والجملة
الفعلية في محل نصب خبر كان ، وجملة كان صلة الموصول لاجل لها ،
وبالله شبه جملة متعلق بـ (يؤمن) ، واليوم معطوف على لفظ الجلالة ،
والآخر صفة .

والجملة من الفعل ونائب الفاعل خبر في محل رفع ، والجملة الاسمية
استئنافية لاجل لها .

ومن يتق الله يجعل له مخرجا :

الواو حرف استئناف ، ومن اسم شرط في محل رفع مبتدأ ، ويتق فعل
مضارع مجزوم لكونه فعل الشرط ، وعلامة جزمه (حرف العلة) ،
وفاعله مستتر جوازا ، والجملة خبر ، ولفظ الجلالة مفعول به ،
ويجعل فعل مضارع مجزوم لوقوعه في جواب الشرط ، وفاعله مستتر
جوازا ، والجملة جواب الشرط لاجل لها ، وله شبه جملة متعلق
بـ (يجعل) ومخرجا مفعول به .

* * *

وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ
بِنِعْمِهِ آمَرُونَ فَدَجَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿١٥٤﴾

ويرزقه من حيث لا يحتسب :

الواو حرف عطف ، ويرزق فعل مضارع مجزوم معطوف على
(بجعل) ، وفاعله مستتر جوازا ، والهاء مفعول به ، والجملة معطوفة
لا محل لها ، ومن حرف جر ، وحيث مبني على الضم في محل جر بمن ،
ولا حرف نفي ، ويحتسب فعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر ،
والجملة في محل جر مضاف إليه ، بإضافة (حيث) إليها .
ومن يتوكل على الله فهو حسبه :

الواو حرف استئناف ، ومن اسم شرط في محل رفع مبتدأ ، ويتوكل
فعل مضارع مجزوم لكونه فعل الشرط ، وفاعله مستتر جوازا ،
والجملة خبر ، وعلى الله شبه جملة متعلق بـ (يتوكل) ، والهاء واقعة
في جواب الشرط ، وهو في محل رفع مبتدأ ، وحسب خبر ، والهاء
مضاف إليه ، والجملة في محل جزم جواب الشرط ، أي : ومن يتوكل
على الله فهو كافيه .

إن الله بالغ أمره :

إن حرف توكيد ونصب ، ولفظ الجلالة اسم إن منصوب بالفتحة ،
وبالغ خبر إن مرفوع **بالفتحة** ، وأمره مضاف إليه ، ومضاف ،
والضمير مضاف إليه . والجملة لا محل لها استئنافية .

قد جعل الله لكل شيء قدرا :

قد حرف تحقيق ، جعل فعل ماض ، ولفظ الجلالة فاعل مرفوع
بالفتحة لكل جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق **بـ** قدر ، وشيء
مضاف إليه ، وقدرا مفعول به منصوب بالفتحة ، والجملة لا محل لها
استئنافية .

* * *

١٥٤ مجزوف هاء م

وَالَّتِي يَبْسَنَ مِنَ الْمَجِضِ مِنْ نَسَائِكُمْ إِنْ أَرْتَبْتُمْ فَعِدَّتِهِنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ
وَالَّتِي لَمْ يَحِضْنَ وَأُولَئِكَ الْأَحْمَالُ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَنْقُ
اللَّهُ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٤١﴾

واللائي يبسن من المبيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر :
بـ واللائي ، الواو حرف استناف ، واللائي اسم موصول في محل رفع
مبتدأ ، وبسن فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بتون النسوة ،
والتون فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها ، ومن المبيض شبه
جملة متعلق بـ (يبسن) ومن نسائكم جار ومجرور ومضاف إليه ،
وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال من تون النسوة في (يبسن) ،
جـ أي : واللائي يبسن من المبيض حالة كونهن من نسائكم ، وإن حرف
شرط وارتبتم فعل ماضٍ وفاعل ، والفاء واقعة في جواب الشرط ،
وعدتهن مبتدأ ومضاف إليه ، وثلاثة خير ، وأشهر مضاف إليه ،
والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط
والجواب في محل رفع خبر المبتدأ (اللائي) ، والجملة كلها استنافية
لا محل لها . ولك أن تجعل جملة (إن ارتبتم) جملة معترضة حذف
جوابها ، وتكون الفاء رابطة للخبر ، وجملة (عدتهن ثلاثة أشهر) خبر
المبتدأ في محل رفع .

واللائي لم يحضن :
بـ الواو حرف عطف ، واللائي اسم موصول في محل رفع مبتدأ ، ولم
حرف نفي وجزم وقلب ، ويحضن فعل مضارع مبني على السكون
في محل جزم ، والتون فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .
جـ والخبر محذوف ، والتقدير : واللائي لم يحضن فعدتهن كذلك ؛ أي
ثلاثة أشهر ، والجملة ممتطوفة لا محل لها .

وأولات الأحمال أجلهن أن يضمن حملهن :

الواو حرف عطف ، وأولات مبتدأ أول مرفوع ، والأحمال مضاف إليه ، وأجلهن مبتدأ ثان ومضاف إليه ، وأن حرف مصدري ونصب ، ويضمن فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب ، والنون فاعل ، وحملهن مفعول به ومضاف إليه ، والمصدر المؤول من أن والفعل في محل رفع خبر المبتدأ الثاني ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل خبر المبتدأ الأول . أي : وأولات الأحمال أجلهن وَضُنَّ حملهن .

ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا :

الواو حرف استئناف ، ومن اسم شرط في محل رفع مبتدأ ، ويتق فعل مضارع مجزوم لكونه فعل الشرط ، وفاعله مستتر جوازا ، والجملة في محل رفع خبر ، ولفظ الجلالة مفعول به ، ويجعل فعل مضارع مجزوم لوقوعه في جواب الشرط ، وفاعله مستتر جوازا ، والجملة لا محل لها جواب الشرط ، وله جار ومجرور وشبه الجملة متعلق به (يجعل) ، ومن أمره جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال مقدم من (يسرا) ، ويسرا مفعول به منصوب .

* * *

ذَلِكَ أَمْرٌ اللَّهُ أَنْزَلَهُ: الْتَكْوِينُ مِنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ. وَيُعْظِمُ لَهُ أَجْرًا

ذلك أمر الله أنزله إليكم :

ذا اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد ، والكاف حرف خطاب ، وأمر خير ، ولفظ الجلالة مضاف إليه ، والجملة استئنافية

لاحمل لها ، وأنزله فعل ماض ، وفاعله مستتر جوازا ، والهاء مفعول به ، وإليكم شبه جملة متعلق بالفعل ، والجملة في محل نصب حال من (أمر) .

ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا :

الواو حرف استئناف ، ومن اسم شرط في محل رفع مبتدأ ، ويتق فعل مضارع مجزوم ، وفاعله مستتر جوازا ، والجملة خبر ، ولفظ الجلالة مفعول به ، ويكفر فعل مضارع مجزوم لوقوعه في جواب الشرط ، وفاعله مستتر ، والجملة جواب الشرط لاجل لها ، وعنه شبه جملة متعلق بـ (يكفر) ، وسيئاته مفعول به منصوب بالكسرة والهاء مضاف إليه ، والواو حرف عطف ، ويعظم فعل مضارع مجزوم معطوف ، وفاعله مستتر ، وله شبه جملة متعلق به ، وأجرا مفعول به والجملة معطوفة لاجل لها .

وجملة الشرط والجواب استئنافية لا محل لها .

* * *

أَسْكُنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِضَيِّقِهِنَّ
عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمَلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ
فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأَتِمُّوا إِلَيْكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ
تَعَاسَرْتُمْ فَسُدُّوا لَهُنَّ الْأُخْرَىٰ ﴿٦﴾

أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم :

فعل أمر ، والواو فاعل ، وهن مفعول به ، والجملة استئنافية لاجل لها ، ومن حرف جر ، وحيث اسم مبني على الضم في محل جر ، وشبه الجملة متعلق بـ (أسكنوهن) ، وسكنتم جملة فعلية في محل جر

مضاف إليه ؛ بإضافة (حيث) إليها ، ومن وجدكم جار ومجرور
ومضاف إليه ، وشبه الجملة بدل من (من حيث سكتتم) .

ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن :

الواو حرف عطف ، ولا حرف نهي ، وتضاروهن فعل مضارع
مجزوم بلا الناهية ، والواو فاعل ، وهن مفعول به ، والجملة معطوفة
لاجلها ، ولتضيقوا ، اللام (في) تعليل وجر ، وفعل مضارع
منصوب بأن مضمره بعد اللام ، والواو فاعل ، وعليهن شبه جملة
متعلق بالفعل ، والمصدر المؤول من أن المضمره والفعل في محل جر
باللام ، وشبه الجملة متعلق به (ولا تضاروهن) .

وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يرضعن حملهن :

الواو حرف عطف ، وإن حرف شرط ، وكن فعل ماض ناقص ،
ونون النسوة اسمها في محل رفع ، وأولات خير كان منصوب بالكسرة
وحمل مضاف إليه ، والفاء واقعة في جواب الشرط ، وأنفقوا فعل
(ماض) والواو فاعل ، والجملة في محل جزم جواب الشرط ، وعليهن
شبه جملة متعلق به (أنفقوا) ، وحتى حرف غاية وجر ، ويرضعن
فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل نصب
بأن مضمره بعد حتى ، والنون فاعل ، وحملهن مفعول به ومضاف
إليه . والمصدر المؤول من أن المضمره والفعل في محل جر ، وشبه
الجملة متعلق به (أنفقوا) أي : فأنفقوا عليهن حتى يرضعن حملهن .
وجملة الشرط والجواب معطوفة لاجلها .

فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن :

الفاء حرف عطف ، وإن حرف شرط ، وأرضعن فعل ماض ،
والنون فاعل ، ولكم شبه جملة متعلق به ، والفاء واقعة في جواب
الشرط ، وآتوهن فعل أمر ، والواو فاعل ، وهن مفعول به أول ،

وأجور مفعول به ثان ، وهن مضاف إليه ، والجملة في محل جزم
جواب الشرط ، وجملة الشرط والجواب معطوفة لاجل لها .

وأتمروا بينكم بمعروف :

الواو حرف عطف ، وفعل أمر ، وفاعل ، والجملة معطوفة على جملة
(قَاتُوهُنَّ) في محل جزم ، وبينكم ظرف مكان منصوب ومضاف
إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (التمروا) ، وبمعروف كذلك .

وإن تعاسرتم فستترضع له أخرى :

الواو حرف عطف ، وإن حرف شرط ، وتعاسرتم فعل ماض ،
وفاعل ، والفاء واقعة في جواب الشرط ، والسين حرف استقبال ،
وترضع فعل مضارع مرفوع ، وله شبه جملة متعلق به ، وأخرى فاعل
مرفوع بضممة مقدرة للتعذر . والجملة في محل جزم جواب الشرط ،
وجملة الشرط وجوابه معطوفة لاجل لها .

* * *

لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ . وَمَن قَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلَْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ
لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَاءً أَنهَآ سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾

لينفق ذو سعة من سعته :

اللام لام الأمر ، وينفق فعل مضارع مجزوم بلام الأمر ، وذو فاعل
مرفوع بالواو ، وسعة مضاف إليه ، ومن سعته جار مجرور ومضاف
إليه ، وشبه الجملة متعلق بالفعل ، والجملة استئنافية لاجل لها .

ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله :

الواو حرف عطف ، ومن اسم شرط في محل رفع مبتدأ ، وقدر فعل
ماض ، وعليه شبه جملة متعلق به ، ورزقه نائب فاعل مرفوع ، والهاء

مضاف إليه ، والجملة خبر ، والفاء واقعة في جواب الشرط ، واللام لام الأمر ، وينفق فعل مضارع مجزوم بلام الأمر ، وفاعله مستتر جوازا ، والجملة جواب الشرط في محل جزم . ومما من حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، وشبه الجملة متعلق بـ (لينفق) ، آناه فعل ماض ، والهاء مفعول به ، ولفظ الجلالة فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محمل لها . وجملة الشرط والجواب معطوفة لا محمل لها .

لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاه :

لا حرف نفي ، ويكلف فعل مضارع مرفوع ، ولفظ الجلالة فاعل ، والجملة استئنافية لا محمل لها ، ونفسا مفعول به أول ، وإلا حرف استثناء ملغى وما اسم موصول في محل نصب مفعول به ثان ، وآناها فعل ماض وفاعله مستتر جوازا ، وها مفعول به ، والجملة صلة الموصول لا محمل لها .

سيجعل الله بعد عسر يسرا :

السين حرف استقبال ، ويجعل فعل مضارع مرفوع ، ولفظ الجلالة فاعل ، والجملة استئنافية لا محمل لها ، وبعد ظرف زمان منصوب ، وشبه الجملة متعلق بـ (سيجعل) ، وعسر مضاف إليه ، ويسرا مفعول به .

* * *

وَكَاثِنٍ مِّنْ قَرْيَةٍ عَشَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرَسُولِهِ . فَحَاسِبُنَّهَا جِاسَاتٍ أَلْسِنَ بَدَا
وَعَدَبْنَهَا عَذَابًا ثَكْرًا ﴿٨﴾

وكاثرين من قرية عشت عن أمر ربها ورسوله :

الواو حرف استئناف ، وكأين مبتدأ في محل رفع (١) ، ومن قرينة شبه جملة متعلق بـ (كأين) ، وعتت فعل ماض ، والتاء للتأنيث ، والفاعل مستتر جوازا ، والجملة في محل رفع خبر ، وعن أمر ربها ، جار ومجرور ، ومضاف إليه ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (عتت) ، ورسله ، معطوف مجرور ، والهاء مضاف إليه ، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية لا محل لها .

فحاسبناها حسابا شديدا :

الفاء حرف عطف ، وفعل ماض ، ونا فاعل ، وها مفعول به ، وحسابا مفعول مطلق ، وشديدا صفة ، والجملة معطوفة على جملة (عتت) في محل رفع .

وعذبناها عذابا نكرا :

معطوفة على الجملة السابقة ، وإعرابها كإعرابها .

* * *

فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿٩﴾

الفاء حرف عطف ، وذاتت فعل ماض والتاء للتأنيث ، والفاعل مستتر جوازا ، والجملة معطوفة ، ووبال مفعول به ، وأمر مضاف إليه ، وهو مضاف وها مضاف إليه ، والواو حرف عطف ، وكان فعل ماض ناقص ، وعاقبة اسم كان مرفوع ، وأمر مضاف إليه ، وهو مضاف ، وها مضاف إليه ، وخسرا خبر كان ، والجملة معطوفة .

* * *

(١) كلمة (كأين) من الكلمات التي يكتب بها عن العدد وتستخدم للدلالة على الكثرة ، فهي مثل (كثر) القرينة . أي أنها لا تدل على استلزام ... والمعنى هنا : قرى كثيرة عتت فحوسبت . وبأني بعدها اسم نكرة مجرور . ويتعلق شبه الجملة بكأين باعتبار أنها تدل على فعل فيه معنى التكثير .

أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا
 قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠١﴾

أعد الله لهم عذابا شديدا :

أعد فعل ماض ، ولفظ الجلالة فاعل ، والجملة استئنافية لاجل لها ،
 وهم شبه جملة متعلق بـ (أعد) ، وعذابا مفعول به ، وشديدا صفة .

فاتقوا الله يا أولي الألباب الذين آمنوا :

حرف عطف يفيد التفريع ، واتقوا فعل أمر والواو فاعل ، والجملة
 معطوفة لاجل لها ، ولفظ الجلالة مفعول به ، ويا حرف نداء ، وأولي
 منادى منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، والألباب
 مضاف إليه ، والذين اسم موصول صفة لـ (أولي) في محل نصب ،
 وجملة آمنوا صلة الموصول لاجل لها .

قد أنزل الله إليكم ذكرا :

قد حرف تحقيق ، وأنزل فعل ماض ، ولفظ الجلالة فاعل ، وإليكم
 شبه جملة متعلق بالفعل وذكر مفعول به . والجملة استئنافية لاجل لها .

* * *

رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مَبِينَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لِعِبَادِهِ مَا كُنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾

رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات :

رسولا يدل من (ذكرنا) في الآية السابقة ، أي : أنزل إليكم ذكرا ﴿١٠١﴾
 رسولا ، ويتلو فعل مضارع مرفوع بضمزة مقدرة للثقل ، وفاعله

مستتر جوازا ، والجملة في محل نصب صفة لـ (رسولا) ، وعليكم
شبه جملة متعلق بـ (يتلو) ، وآيات مفعول به منصوب بالكسرة ،
ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور ، وميِّنات حال من (آيات)
منصوب بالكسرة .

ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات إلى النور :
اللام حرف تعليل وجر ، ويخرج فعل مضارع منصوب بأن مضمرة
بعد اللام ، وفاعله مستتر جوازا ، والمصدر المؤول من (أن) والفعل
في محل جر باللام ، وشبه الجملة متعلق بـ (أنزل) في الآية السابقة ،
أي : أنزل إليكم ذكرا ، رسولا ، لإخراج المؤمنين من الظلمات إلى
النور .

والذين اسم موصول في محل نصب مفعول به ، وجملة آمنوا صلة
الموصول لاجلها ، وجملة (وعملوا) معطوفة لاجلها ،
والصالحات مفعول به منصوب بالكسرة ، ومن الظلمات شبه جملة
متعلق بـ (ليخرج) ، وإلى النور كذلك .

ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا :
الواو حرف استئناف ، ومن اسم شرط في محل رفع مبتدأ ، ويؤمن
فعل مضارع مجزوم لكونه فعل الشرط ، وفاعله مستتر جوازا ،
والجملة خبر ، وبالله شبه (متعلق به ، والواو حرف عطف ، ويعمل
معطوف على (يؤمن) ، وصالحا مفعول به ، ويدخله فعل مضارع
مجزوم لوقوعه في جواب الشرط ، وفاعله مستتر جوازا ، والهاء
مفعول به أول ، والجملة جواب الشرط لاجلها ، وجنات مفعول به
ثان منصوب بالكسرة ، وتجري فعل مضارع مرفوع بضمه مقدر
للثقل ، ومن تحتها جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق
بـ (تجري) والأنهار فاعل ، والجملة في محل نصب صفة لـ (جنات) ،
وجملة الشرط والجواب استئنافية لاجلها .

خالدين فيها أبدا :

خالدين حال من الهاء في (يدخله) وفيها شبه جملة متعلق بـ (خالدين) ، وأبدا ظرف زمان وشبه الجملة متعلق بـ (خالدين) .

قد أحسن الله له رزقا :

قد حرف تحقيق ، وأحسن فعل ماض ، ولفظ الجلالة فاعل مرفوع ، وله شبه جملة متعلق بـ (أحسن) ، ورزقا مفعول به ، والجملة حال ثانية من الهاء في (يدخله) .

* * *

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٧﴾

الله الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن :

لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، والذي اسم موصول في محل رفع خبر ، والجملة استئنافية لاجل لها ، وخلق فعل ماض ، وفاعل مستتر جوازا والجملة صلة الموصول لاجل لها ، وسبع مفعول به منصوب ، وسماوات مضاف إليه مجرور ، والواو حرف عطف ، ومن الأرض شبه جملة متعلق بـ (خلق) أخرى مخلوفة ، ومثلهن مفعول به لهذا الفعل المحذوف ، وهن مضاف إليه ، والجملة معطوفة على جملة (خلق) الأول لاجل لها ، أي : خلق سبع سماوات ، وخلق من الأرض مثلهن .

ينزل الأمر بينهن :

فعل مضارع مرفوع ، والأمر فاعل ، وبين ظرف مكان منصوب ، وهن مضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (ينزل) ، وإداة استئنافية لاجل لها .

مضمرة

لتعلموا أن الله على كل شيء قدير :

اللام حرف تعليل وجر ، وتعلموا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام ، والواو فاعل ، والمصدر المؤول من أن المضمرة والفعل في محل جر باللام ، وشبه الجملة متعلق بـ (خلق) ، وأن حرف توكيد ونصب ، ولفظ الجلالة اسم أن منصوب ، وعلى كل شيء جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (قدير) ، وقدير خبر أن . والمصدر المؤول من أن ومعمولها في محل نصب سند مسدّد مقعولي (لتعلموا) .

وأن الله قد أحاط بكل شيء علما :

الواو حرف عطف ، وأن حرف توكيد ونصب ، ولفظ الجلالة اسم أن منصوب ، وقد حرف تحقيق ، وأحاط فعل ماضٍ وفاعله مستتر جوازا ، والجملة خبر أن ، وبكل شيء جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (أحاط) ، وعلما تمييز . والمصدر المؤول من أن ومعمولها معطوف على المصدر المؤول السابق (١) .



إهداء الحنين شوقاً
lisanarabs.blogspot.com

(١) من التعبيرات الشائعة قولهم : أحيط المجلس علما بكذا ، وهو تعبير غير صحيح ؛ إذ إن المجلس ليس هو الذي أحاط ، وإنما الشيء هو الذي أحاط ، أي أن المجلس قد عرفه معرفة شاملة حتى كأنه قد أقام حوله حائطا فلا يغفل عنه شيء ، والصواب إذن : أحاط المجلس علما بكذا .

(سورة التحريم)

بسم الله الرحمن الرحيم

يٰٓأَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَلِّغْ مَرَضَاتِ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ
عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾

يأيا النبي لم تحرم ما أحل الله لك :
يا حرف نداء ، وأي منادى مبني على الضم في محل نصب ، وها
حرف تنبيه ، والنبي بدل من أي مرفوع ، واللام حرف جر ، وما
اسم استفهام في محل جر حذف ألقه وجوبا ، وشبه الجملة متعلق
بـ (تحرم) ، وتحرم فعل مضارع ، وفاعله مستتر وجوبا تقديره
أنت ، والجملة جواب النداء لاجل لها ، وما اسم موصول في محل
نصب مفعول به ، وأحل فعل ماض ، ولفظ الجلالة فاعل ، ولك شبه
جملة متعلق بـ (أحل) ، والجملة صلة الموصول لاجل لها ، وجملة
النداء والجواب لاجل لها ابتدائية .

تبتغي مرضاة أزواجك :

تبتغي فعل مضارع مرفوع بضمه مقدرة للثقل ، وفاعله مستتر وجوبا
تقديره أنت ، ومرضاة مفعول به ، وهو مضاف وأزواج مضاف إليه ،
وهو مضاف ، والكاف مضاف إليه ، والجملة في محل نصب حال
من فاعل (تحرم) ، أي : لِمَ تحرم ما أحل الله لك مبتغيا مرضاة
أزواجك ، ولك أن تجعلها جملة استئنافية بيانا عن السؤال : لِمَ تحرم ؟

والله غفور رحيم :

الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، وغفور خير مرفوع ، ورحيم خير ثان مرفوع ، والجملة استئنافية لاجل لها .

* * *

إِذْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَانَا وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

قد حرف تحقيق ، وفرض فعل ماض ، ولفظ الجلالة فاعل مرفوع ، والجملة استئنافية لاجل لها ، ولكم شبه جملة متعلق بـ (فرض) ، وتحلة مفعول به ، وهو مضاف وأيمان مضاف إليه ، وهو مضاف ، وكم مضاف إليه .

والواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، ومولى خير مرفوع بضمه مقدرة للتعذر ، وكم مضاف إليه ، والجملة استئنافية لاجل لها .

والواو حرف عطف ، وهو ضمير في محل رفع مبتدأ ، والعليم خير مرفوع ، والحكيم خير ثان مرفوع ، والجملة معطوفة لاجل لها .

* * *

وَإِذْ أَسْرَأَ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَ بِبِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضُهُمْ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهَا قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢٥﴾

وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا :

الواو حرف استئناف ، وإذ مفعول به في محل نصب ، لفعل محذوف تقديره

سنة

« اذكر » وأسر فعل ماض ، والنبي فاعل ، والجملة في محل جر مضاف إليه ، بإضافة « إذ » إليها ، وإلى بعض (به) جملة متعلق بـ(أسر) ، وأزواج مضاف إليه ، وهو مضاف والماء مضاف إليه وحديثا مفعول به .

فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض :

الفاء حرف عطف ، ولما ظرف زمان في محل نصب ، وشبه الجملة متعلق بـ (عَرَفَ) ، ونبأت فعل ماض والثاء للتأنيث ، وفاعله مستتر جوازا ، والجملة مضاف إليه ؛ بإضافة (لما) إليها ، وبه شبه جملة متعلق بـ (نبأت) . والواو حرف عطف ، وأظهر فعل ماض ، والماء مفعول به ، ولفظ الجلالة فاعل ، وعليه شبه جملة متعلق بـ (أظهره) والجملة معطوفة في محل جر ، وعرف فعل ماض ، وفاعله مستتر جوازا ، وبعضه مفعول به ومضاف إليه ، والواو حرف عطف ، وأعرض فعل ماض وفاعله مستتر ، وعن بعض شبه جملة متعلق بـ (أعرض) . وجملة عرف بعضه لما نبأت به معطوفة لاجل لها .

فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا :

الفاء حرف عطف ، ولما ظرف زمان في محل نصب ، وشبه الجملة متعلق بـ (قالت) ، ونبأها فعل ماض ، وفاعله مستتر جوازا ، وما مفعول به ، والجملة في محل جر مضاف إليه ، بإضافة (لما) إليها ، وبه شبه جملة متعلق بـ (نبأها) ، قالت فعل ماض ، وفاعله مستتر ، ومن اسم استفهام في محل رفع مبتدأ ، وأنبأك فعل ماض ، وفاعله مستتر جوازا ، والكاف مفعول به أول ، وما حرف تنبيه ، وذا اسم إشارة في محل نصب مفعول به ثان ، والجملة الاسمية في محل نصب مقول القول ، وجملة قالت ... لما نبأها ... معطوفة لاجل لها .

قال نبأني العليم الخبير :

قال فعل ماض ، وفاعله مستتر جوازا ، والجملة استئنافية لاجل لها .

وتبأ فعل ماض ، والنون للوقاية ، والياء في محل نصب مفعول به ،
والعليم فاعل ، والخير صفة له ، والجملة في محل نصب مقول القول .

* * *

إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ
فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِحَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةَ
بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿١٦٩﴾

إن توبوا إلى الله فقد صغت قلوبكما :

إن حرف شرط ، وتوبا فعل مضارع مجزوم بحذف النون لكونه فعل
الشرط ، والألف فاعل ، وإلى الله شبه جملة متعلق به ، والفاء واقعة
في جواب الشرط ، وصغت فعل ماض والتاء للتانيث ، وقلوبكما
فاعل ومضاف إليه ، والجملة جواب الشرط في محل جزم ، وجملة
الشرط والجواب استئنافية لا محل لها .

وشر جبريل
مختصيص

وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين :

الواو حرف عطف ، وإن حرف شرط ، وتظاهرا فعل مضارع
مجزوم ، والألف فاعل ، وعليه شبه جملة متعلق به ، والفاء واقعة في
جواب الشرط ، وإن حرف توكيد ونصب ، ولفظ الجلالة اسم إن
منصوب ، وهو ضمير فصل لا محل له ، ومولى خبر إن مرفوع بضممة
مقدرة للتعذر ، والهاء مضاف إليه ، والواو حرف عطف ، وجبريل
معتوف ، وصالح معتوف ، والمؤمنين مضاف إليه ، وجملة إن في
محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط وجوابه معتوفة لا محل لها .

والملائكة بعد ذلك ظهير :

الواو حرف عطف ، والملائكة مبتدأ مرفوع ، وبعد ظرف زمان

منصوب ، وذا اسم إشارة في محل جر مضاف إليه ، واللام للبعد ،
والكاف حرف خطاب ، وشبه الجملة متعلق بـ (ظهر) ، وظهر
خير ، والجملة معطوفة لاجلها .

ولك في هذا الجزء من الآية أن تقف على مولاها ، وتبدأ جملة جديدة :
وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة ^(ب) ذلك ظهر ، فيكون جبريل
مبتدأ ، وصالح والملائكة معطوفين ، وظهر خيرا ، ولك أن تقف على
(جبريل) ، فيكون صالح المؤمنين مبتدأ ، والملائكة معطوفا ، وظهر
خيرا .

بعد

* * *

عَسَى رَبِّهِ إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ مَسْلَمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ
فَقَدْ نَسِيتَ تَبَيَّنَتْ عَيْدَاتٍ سَدَّحَتْ تَبَيَّنَتْ وَأَبْكَارًا

عسى فعل رجاء ناقص مبني على فتح مقدر للتعذر ، ورب اسم عسى
مرفوع ، والهاء مضاف إليه ، وإن حرف شرط ، وطلقك فعل ماض
وفاعله مستتر جوازا ، وكن مفعول به ، وأن حرف مصدري
ونصب ، ويبدله فعل مضارع منصوب بأن ، وفاعله مستتر جوازا ،
والهاء مفعول به أول ، وأزواجا مفعول به ثان . والمصدر المؤول من
أن والفعل في محل نصب خير عسى ، والجملة استئنافية لاجلها ،
وجملة إن طلقك جملة شرطية حذف جوابها ، والتقدير : فإن
طلقك فمسي أن يبدله ، وجملة الشرط هذه جملة معترضة بين اسم
عسى وخيرها لاجلها .

وخيرا صفة لـ (أزواجا) ، وممكن شبه جملة متعلق بـ (خيرا) ،
وما بعد ذلك صفات متوالية لـ (أزواجا) ، والواو حرف عطف ،
وأبكارا معطوف منصوب .

* * *

يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا قُوْا اَنْفُسَكُمْ وَاَهْلِيْكُمْ نَارًا وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ
عَلَيْهَا مَلٰٓئِكَةٌ غٰلِظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُوْنَ اِلٰهَ مَا اَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُوْنَ
مَا يُؤْمَرُوْنَ ﴿٦﴾

يا أيها الذين آمنوا : سبق إعرابها .

قوا أنفسكم وأهليكم نارا :

قوا فعل أمر مبني على حذف النون ، والواو فاعل ، وأنفس مفعول به أول ، وكم مضاف إليه ، والواو حرف عطف ، وأهليكم معطوف ومضاف إليه ، ونارا مفعول به ثان ، والجملة لاجل لها جواب النداء ، وجملة النداء وجوابه استثنائية لاجل لها .

وقودها الناس والحجارة :

وقود مبتدأ مرفوع ، وها مضاف إليه ، والناس خبر ، والحجارة معطوف ، والجملة في محل نصب صفة لـ (نارا) .

عليها ملائكة غلاظ شداد :

عليها شبه جملة متعلق بمحذوف خبر مقدم ، وملائكة مبتدأ مؤخر ، وغلاظ صفة وشداد صفة ثانية ، والجملة في محل نصب صفة ثانية لـ (نارا) .

لا يعصون الله ما أمرهم :

لا حرف نفي ، ويعصون فعل مضارع ، والواو فاعل ، والجملة في محل رفع صفة لـ (ملائكة) . ولفظ الجلالة مفعول به ، وما حرف مصدرية ، وأمرهم فعل ماض ، وفاعله مستتر جوازا ، وهم مفعول به . والمصدر المؤول من ما والفعل في محل نصب بدل من لفظ الجلالة ، أي : لا يعصون الله أمره لهم .

ولك أن تجعل ما اسما موصولا ، فيكون في محل جر بحرف جر محذوف ، وشبه الجملة متعلق بـ (يعصون) ، والتقدير : لا يعصون الله فيما أمرهم به .

ويفعلون ما يؤمرون :

الواو حرف عطف ، ويفعلون جملة فعلية في محل رفع معطوفة على جملة (لا يعصون) ، وما اسم موصول في محل نصب مفعول به ، ويؤمرون فعل مضارع ، والواو نائب فاعل ، والجملة صلة الموصول لاجلها .

* * *

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَأُتَعَذَّبُوا بِالْيَوْمِ إِنَّمَا تَعْمَلُونَ

بأيها الذين كفروا : سبق إعراب مثلها .

لا تعذبوا اليوم :

لا حرف نهي ، وتعذبوا فعل مضارع مجزوم بلا الناهية ، والواو فاعل ، واليوم ظرف زمان متعلق بـ (لا تعذبوا) ، والجملة جواب النداء لاجلها ، وجملة النداء وجوابه استئنافية لاجلها .

إنما تجزون ما كنتم تعملون :

إن حرف توكيد ونصب ، وما حرف يكفها عن العمل ، وتجزون فعل مضارع مرفوع ، والواو نائب فاعل ، وما اسم موصول في محل نصب مفعول به ثان ، وكنتم فعل ماض ناقص ، وتم اسمها في محل رفع ، وجملة تعملون خبرها في محل نصب ، وجملة كان صلة الموصول لاجلها .

والجملة كلها استئنافية لاجلها .

* * *

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ
 أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 آتِنَا مِنَّا نُورًا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾

يأيها الذين آمنوا : سبق لإعرابها .

توبوا إلى الله توبة نصوحا :

فعل أمر ، والواو فاعل ، وشبه الجملة متعلق به ، وتوبة مفعول مطلق
 ونصوحاً صفة له ، والجملة لاجل لها جواب النداء ، وجملة النداء
 وجوابه استثنائية لاجل لها .

عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم :

عسى فعل رجاء ناقص ، ورب اسم عسى مرفوع ، وكم مضاف إليه ،
 وأن حرف مصدري ونصب ، ويكفر فعل مضارع منصوب ،
 وفاعله مستتر جوازا ، وعنكم شبه جملة متعلق به ، وسيئات مفعول
 به منصوب بالكسرة ، وكم مضاف إليه . والمصدر المؤول من أن
 والفعل في محل نصب خبر عسى ، وجملة عسى لاجل لها جواب الأمر
 (توبوا) .

ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار :

مفعول

الواو حرف عطف ، ويدخل فعل مضارع (مرفوع) وفاعله مستتر
 جوازا ، وكم مفعول به أول ، وجنات مفعول به ثان ، والجملة
 مبطوفة على جملة (عسى) لاجل لها ، وتجري فعل مضارع مرفوع

بضمّة مقدرة للثقل ، ومن تحتها شبه جملة ومضاف إليه متعلق بالفاعل
والأنهار فاعل ، والجملة في محل نصب صفة لـ (جنات) .

يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه :

يوم ظرف زمان منصوب متعلق بـ (يدخلكم) ، ولا حرف نفي ،
يخزي فعل مضارع مرفوع بضمّة مقدرة للثقل ، ولفظ الجلالة فاعل
والنبي مفعول به ، والذين معطوف في محل نصب ، وجملة آمنوا صلة
الموصول لا محل لها ، ومع ظرف منصوب متعلق بـ (آمنوا) ، والماء
مضاف إليه .

وجملة (لا يخزي الله) في محل جر مضاف إليه ، بإضافة (يوم) إليها .

نورهم يسمي بين أيديهم وبأيمانهم :

نورهم مبتدأ ، ومضاف إليه ، ويسمى فعل مضارع مرفوع بضمّة
مقدرة للتعذر ، وفاعله مستتر جوازا ، والجملة الفعلية خبر في محل
رفع ، وبين ظرف مكان متعلق بـ (يسمي) ، وأيدي مضاف إليه ،
وهو مضاف ، وهم مضاف إليه ، والواو حرف عطف ، والباء
حرف جر ، وأيمان مجرور ، وهم مضاف إليه ، وشبه الجملة
معطوف . وجملة (نورهم يسمي) في محل نصب حال من الواو في
(آمنوا) ، أو جملة استئنافية لا محل لها .

يقولون ربنا أتمم لنا نورنا :

يقولون جملة فعلية في محل نصب حال من الضمير في (نورهم) ، أو
من الواو في (آمنوا) ، ورب منادى منصوب ، وتا في محل جر
مضاف إليه ، وأتمم فعل أمر مبني ، وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت ،
ولنا شبه جملة متعلق به ، ونورنا مفعول به ومضاف إليه ، وجملة
(أتمم) لا محل لها جواب النداء ، وجملة النداء وجوابه مقول القول في
محل نصب .

واغفر لنا :

جملة معطوفة على جملة (أتمم) .

إنك على كل شيء قدير :

إن حرف توكيد ونصب ، والكاف اسم إن في محل نصب ، وعلى كل شيء جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ(قدير) ، وقدير خبر إن مرفوع ، والجملة استئنافية لاجل لها .

* * *

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
وَمَا أَوْلَاهُمْ جَهَنَّمَ وَيَسُ الْمَصِيرُ

يأتيا النبي : سبق إعرابها .

جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم :

جاهد فعل أمر ، وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت ، والجملة لاجل لها جواب النداء ، وجملة النداء وجوابه استئنافية لاجل لها ، والكفار مفعول به ، والمنافقين معطوف ، واغلظ معطوف على جاهد ، وعليهم شبه جملة متعلق بـ (اغلظ) .

وماؤاهم جهنم ويس المصير :

الواو حرف استئناف ، وماؤى مبتدأ مرفوع بضمه مقدرة للتعذر ، وهم في محل جر ، مضاف إليه ، و جهنم خبر مرفوع والجملة استئنافية لاجل لها ، والواو حرف عطف ، ويس فعل ماض جامد ، والمصير فاعل ، والمخصوص بالذم محذوف ، والتقدير : ويس المصير المأوى ، أو : ويس المصير جهنم ، والجملة معطوفة لاجل لها .

* * *

ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿٦١﴾

ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط :
ضرب فعل ماض ، ولفظ الجلالة فاعل ، والجملة استئنافية لاجل لها .
ومثلا مفعول به ثان مقدم ، وللذين شبه جملة متعلق بمحذوف صفة
ل (مثلا) ، وجملة كفروا صلة الموصول لاجل لها ، وامرأة مفعول
به أول مؤخر ، ونوح مضاف إليه ، وامرأة لوط معطوف ومضاف
إليه ، والتقدير : ضرب الله امرأة نوح مثلاً للكافرين .

كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين :
كانتا فعل ماض ناقص ، والهاء للتأنيث ، والألف اسم كان في محل
رفع . وتحت ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر كان ، وعبدين
مضاف إليه ، ومن عبادنا جار مجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة
متعلق بمحذوف صفة ل (عبدين) ، وصالحين صفة ل (عبدين) ،
وجملة كان استئنافية للبيان لاجل لها .

فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا :
الفاء حرف عطف ، وفعل ماض ، والهاء للتأنيث ، والألف فاعل ،
وهما مفعول به ، والجملة معطوفة لاجل لها ، والفاء حرف عطف ،
ولم حرف نفي وجزم وقلب ، ويغنيا فعل مضارع مجزوم بلم ،
والألف فاعل ، والجملة معطوفة لاجل لها ، وعنهما شبه جملة متعلق
بـ (لم يغنيا) . ومن الله شبه جملة متعلق به أيضا ، وشيئا مفعول
مطلق ، أي : لم يغنيا عنهما من الله غناءً ، أي غناء .

وقيل ادخلا النار مع الداخلين :

الواو حرف عطف ، وقيل فعل ماض ، وادخلا فعل أمر ، والألف
فاعل ، والجملة في محل رفع نائب فاعل لـ (قيل) ، والجملة معطوفة
لا محل لها ، والنار مفعول به ، ومع ظرف منصوب متعلق بـ(ادخلا) ،
والداخلين مضاف إليه .

* * *

وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَاتٍ فَرَعَوْنَ إِذْ
قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَبِحَسْبِي فَرَعَوْنَ
وَعَمَلِهِمْ وَبِحَسْبِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾

وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون : إعرابها كإعراب الآية السابقة .

إذ قالت رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ :

إذ ظرف زمان في محل نصب ، متعلق بمحذوف حال من (امرأة
فرعون) ، أي ، ضربها الله مثلا حالة قولها رب .

وقالت فعل ماض ، والتاء للتأنيت ، وفاعله مستتر جوازا ،
والجملة في محل جر مضاف إليه ، بإضافة (إذ) إليها . ورب منادى
منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ،
والياء المحذوفة مضاف إليه ، وابن فعل أمر ، وفاعله مستتر وجوبا
تقديره أنت ، والجملة في محل نصب مقول القول .

والبياد

ولي جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ(ابن) ، وعندك ظرف
مكان منصوب ، والكاف مضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق
بمحذوف حال مقدم من (بيتا) ، وبيتا مفعول به ، وفي الجنة شبه
جملة متعلق بمحذوف صفة لـ (بيتا) .

ونجني من فرعون وعمله :

الواو حرف عطف ، ونجني فعل أمر مبني على حذف حرف العلة ،
وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت ، والنون للوقاية ، والياء لمفعول
به ، والجملة معطوفة على جملة (اني) لاجلها ، من فرعون شبه
جملة متعلق بـ (نجني) ، وعمله معطوف ومضاف إليه .

ونجني من القوم الظالمين :

الواو حرف عطف ، وجملة نجني معطوفة لاجلها ، ومن القوم شبه
جملة متعلق بـ (نجني) والظالمين صفة .

* * *

وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا
وَصَدَقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا مِنَ الْقَنَاتِينَ ﴿١٢٢﴾

ومريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها :

الواو حرف عطف ، ومريم معطوف على (امرأة فرعون) في الآية
السابقة ، منصوب ، وابنة صفة ، وهي مضاف ، وعمران مضاف
إليه مجرور بالفتحة للعلمية والمعجمة ، والتي اسم موصول في محل
نصب صفة لـ (مريم) ، وجملة أحصنت صلة الموصول لاجلها ،
وفرجها مفعول به ، ومضاف إليه .

نفخنا فيه من روحنا :

الفاء حرف عطف ، ونفخنا جملة معطوفة على جملة (أحصنت)
لاجلها ، وفيه شبه جملة متعلق بـ (نفخنا) ، وكذلك (من
روحنا) .

و صدقت بكلمات ربها وكتبه :

الواو حرف عطف ، وجملة صدقت معطوفة على (أحصنت) لاجل لها ، وبكلمات شبه جملة متعلق بـ (صدقت) ، ورب مضاف إليه ، وهو مضاف ، وها مضاف إليه ، والواو حرف عطف ، وكتب معطوف ، والماء مضاف إليه .

وكانت من القانتين :

الواو حرف عطف ، وكانت فعل ماض ناقص ، والثاء للتأنيث ، واسم كان مستتر جوازا ، ومن القانتين شبه جملة متعلق بمحذوف بحير كان ، والجملة معطوفة لاجل لها .

* * *



الفهرس

صفحة

٧
٤١
٧١
٩٣
١٠٩
١٢١
١٣٤
١٥٠
١٦٦

إعراب سورة المجادلة
إعراب سورة الحشر
إعراب سورة المنتحة
إعراب سورة الصف
إعراب سورة الجمعة
إعراب سورة المنافقون
إعراب سورة التغابن
إعراب سورة الطلاق
إعراب سورة التحريم



مكتبة
لسان العرب

أ. علاء الدين شوقي

رابط بديل
lisanerab.com

www.lisanarb.com

